وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أحمد دراية أدرار– الجزائر

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية

قسم العلوم الاجتماعية

عنوان المذكرة

أثر التنشئة الاجتماعية للأسرة على التحصيل الدراسي

دراسة ميدانية بثانوية الشيخ بن عبد الكريم المغيلي أدرار

مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص :علم الاجتماع المدرسي

اعداد الطالبتين :

- كليماني رزيقة
- الدهبي خدوجة

اشراف الاستاذ:

د. بن السيحمو محمد المهدي

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
د.بوزيد علي	أستاذ محاضر	جامعة أدرار	رئيسا
د. بن السيحمو محمد المهدي	أستاذ محاضر	جامعة أدرار	مشرفا
أ.بوفارس عبدالرحمان	أستاذ محاضر	جامعة أدرار	مناقشا

السنة الجامعية: 2017/2016

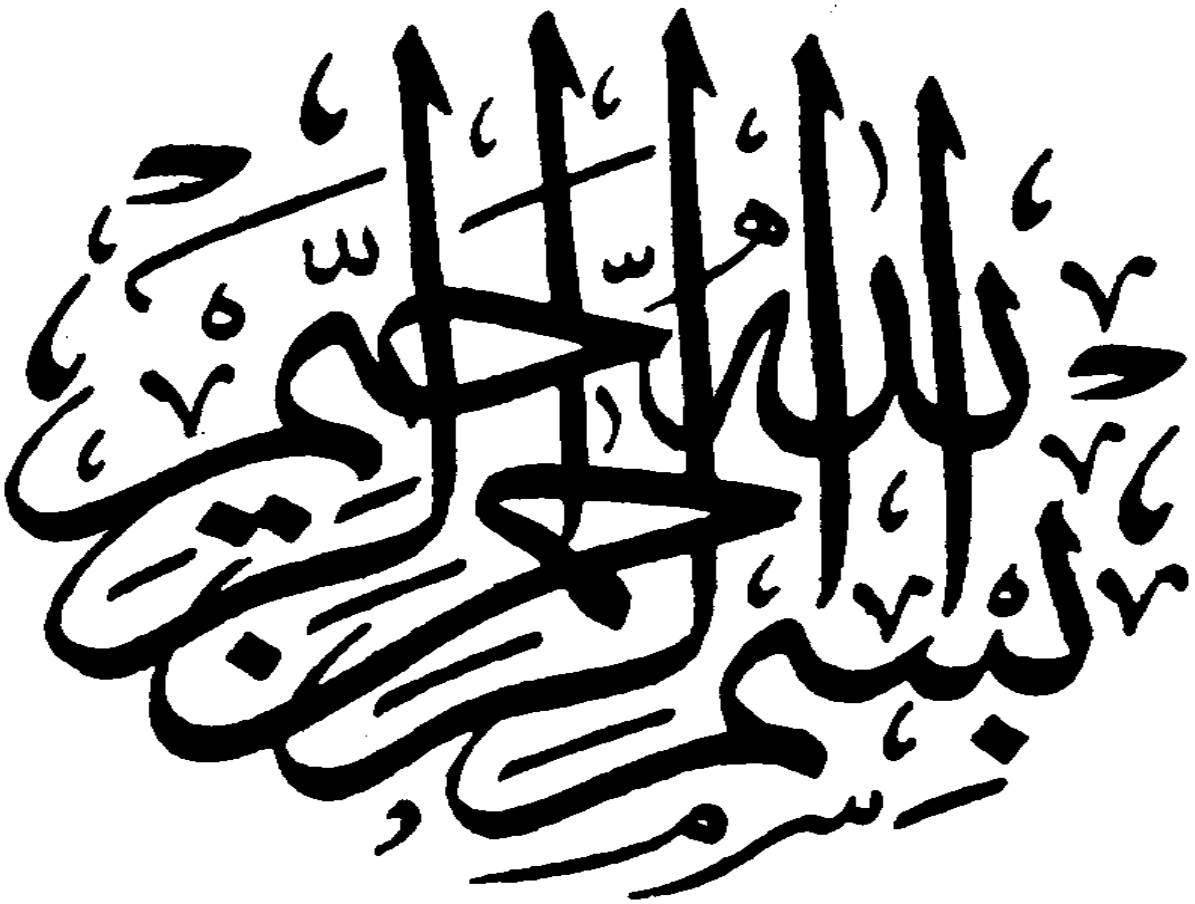
بسم الله الرحمن الرحيم

تشكر و عرفان

اولا و قبل كل شئ نشكر الله عز وجل الذي وفقنا لانجاز هذا العمل

كما نتقدم بالشكر الجزيل الى الاستاذ المشرف " بن السيحمو محمد المهدي"

و جميع الاساتذة الافاضل لقسم علم الاجتماع

و نتوجه بالشكر الجزيل الى الطاقم الاداري التابع لثانوية بن عبد الكريم المغيلي

و اتوجه بالشكر الحار الى كل من قدم لي يد العون و لو بالدعاء من عائلتي

و زملاء و اصدقاء

الى كل هؤلاء نبعث بتشكراتنا

الخالصة

رزيقة

خديجة

الاهداء

الحمد لله الذي وفقنا لاتمام هذا العمل

الى من قال فيهما ربي " و قل ربي ارحمهما كما رباني صغير "

الى مصدر الحب و العطاء الى من فتحت عيناي على بسمتها، الى من علمتنيطاعة الله ورسوله، الى من عودتني على الكلمة الطيبة،الى نور عيني " امي " الحبيبة اطال الله في عمرها و متعها بالصحة و العافية.

الى ذات الرجولة المكتملة، الى من احمل اسمه بكل فخر و اعتزاز الى الدفئ الابوي " ابي" العزيز.

الى من كبرت بينهم و اتقاسم معهم الحب و الافراح، الى منبع العاطفة و الوفاء الى اخواتي و

اخواني الكل باسمه حفظهم الله و رعاهم.

الى اغلى و احلى براعم في الدنيا " حياة، ابراهيم، بشرى، سعدية، سفيان، سميرة، ريماس، شريف، احرام، اسحاق، يعقوب، طه الامين، زهرة، نورهان، زينب، احمد "

و فقهم الله و رعاهم.

الى كل افراد عائلتي فردا فردا، الى كل من يحمل لقب " كليماني " خاصة خالي "الطيب"، الى كل الزملاء و الاحباب " مريامةصاليحة، وهيبة، مريم، امينة، عائشة، ام كلثوم،خنساء، بشرى، خولة، رقية، سهام ".

الى صديقاتي العزيزات " شريفة، سمية، فاطمة، خديجة ".

الى من قدم لي يد العون من قريب او بعيد

الى كل من سعتهم ذاكرتي و لم تسعهم مذكرتي

اهدي هذا العمل المتواضع.

رزيقة

اهداء

بسم الله الرحمان الرحيم

أهدي عملي المتواضع هذا إلى العزيزين حباً وعرفانا : والدي الكريمين .

إلى منبع سروري ووجودي والتي سهرت على راحتي وأفنت عمرها من أجلي

(إليك أمي الحبيبة).

إلى الذي أوصلني إلى هذا المكان وفتح لي أبواب الحب والاحترام إلى قدوتي وسر نجاحي إلى **"أبي الغالي".**

إلى إخوتي الأعزاء حفظهم الله.

إلى أصدقائي و صديقاتي.

إلى كلّ من مدّ لي يد العون .

إلى كلّ من ولم يتسنى لي ذكرهم .

خديجة الدهبي

DESIGN-WAREZ.RU

محتويات البحث

محتويات البحث

البسملة.....

كلمة شكر و عرفان.....

الإهداء.....

فهرس المحتويات.....

فهرس الجداول.....

فهرس الأشكال.....

مقدمة.....ا–ب

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

أولا: الإشكالية..... 04

ثانيا: الفرضيات..... 04

ثالثا: أسباب اختيار الموضوع..... 05

رابعا: أهمية الدراسة..... 05

خامسا: أهداف الدراسة..... 05

سادسا: تحديد المفاهيم..... 06

سابعا: المقاربة السوسيولوجية..... 09

ثامنا: الدراسات السابقة..... 10

تاسعا: تحديد نموذج الدراسة..... 14

الفصل الثاني: مدخل إلى التنشئة الإجتماعية

تمهيد..... 16

المبحث الأول: ماهية التنشئة الإجتماعية.....16

أولا: تعريف التنشئة الإجتماعية..... 16

ثانيا: عناصر و أشكال التنشئة الإجتماعية.....17

ثالثا: آليات التنشئة الإجتماعية..... 18

رابعا: شروط وخصائص التنشئة الإجتماعية..... 20
خامسا: أهمية و أهداف التنشئة الإجتماعية..... 21
سادسا: وظائف وعمليات التنشئة الإجتماعية..... 23
سابعا: أساليب التنشئة الإجتماعية..... 24
المبحث الثاني: أساسيات التنشئة الأسرية
أولا: تعريف الأسرة..... 25
ثانيا: أشكال الأسرة..... 25
ثالثا: خصائص الأسرة..... 26
رابعا: وظائف الأسرة..... 27
خامسا: أهمية الأسرة في عملية التنشئة الإجتماعية 28
سادسا: التفاعل الأسري وأثره على التنشئة الإجتماعية..... 29
سابعا: العلاقات الأسرية وأثرها على التنشئة الإجتماعية..... 30
الفصل الثالث: التنشئة الأسريّة و التحصيل الدراسي
تمهيد..... 34
المبحث الأول: مدخل إلى التحصيل الدراسي..... 35
أولا: تعريف التحصيل الدراسي..... 35
ثانيا: قياس التحصيل الدراسي..... 35
ثالثا: علاقة الذكاء بالتحصيل الدراسي..... 36
رابعا: أنواع وشروط التحصيل الدراسي..... 37
خامسا: خصائص التحصيل الدراسي..... 40
سادسا: أهمية وأهداف التحصيل الدراسي..... 40
سابعا: العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي..... 42
ثامنا: أسباب تدني وضعف التحصيل الدراسي..... 43
المبحث الثاني: أثر الأسرة على التحصيل الدراسي..... 44

أولا: الدور التربوي للأسرة..... 44
ثانيا: أثر الأسرة على التحصيل الدراسي..... 45
ثالثا: العوامل الأسرية وتأثيرها على التحصيل الدراسي..... 46
رابعا: أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي..... 47
خامسا: دور الأسرة في تدني التحصيل الدراسي..... 48
سادسا: دور الأسرة في زيادة التحصيل الدراسي للأبناء 49

الفصل الرابع: الجانب الميداني

تمهيد..... 53
أولا: التعريف بميدان الدراسة..... 54
ثانيا: مجالات الدراسة..... 54
ثالثا: المنهج وأدوات جمع البيانات..... 55
رابعا: العينة وكيفية اختيارها..... 57
خامسا: تحليل البيانات الميدانية..... 58
سادسا: مناقشة نتائج الفرضيات..... 96
سابعا: النتائج العامة..... 97
الاقتراحات و التوصيات..... 98
خاتمة..... 100
قائمة المصادر و المراجع 102
الملاحق .....

محتوى الجداول

محتوى الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح عامل الجنس	58
02	يوضح الفئة العمرية	59
03	يوضح بيانات المستوى التعليمي للتلميذ	60
04	يوضح بيانات نوع الشعبة	61
05	بيانات المستوى المعيشي	62
06	يوضح بيانات المستوى التعليمي للأم	63
07	يوضح بيانات المستوى التعليمي للأب	64
08	يوضح بيانات نوع الأسرة	66
09	يوضح بيانات الوضع العائلي للوالدين	67
10	يوضح بيانات وجود جلسات حوار و مناقشة داخل أفراد الأسرة	68
11	يوضح بيانات دور العلاقات داخل الأسرة	69
12	يوضح بيانات وجود مشاكل أسرية	70
13	يوضح بيانات التنشئة الاجتماعية وما تقوم به من دين وقيم وعادات بما يتماشى و المجتمع	71
14	يوضح بيانات مساهمة التنشئة الأسرية في التحصيل الدراسي	73
15	يوضح بيانات أثر تقصير الوالدين على النجاح في الدراسة	74
16	يوضح بيانات أثر المعاملة الوالدية على الاستيعاب في الدراسة	75
17	يوضح بيانات أحد الوالدين على المراجعة وحل الواجبات المنزلية	76
18	يوضح بيانات توفير الأسرة لجميع الوسائل المادية و المعنوية المتعلقة بالدراسة	77
19	يوضح بيانات مدى اهتمام الوالدين بالنجاحات الدراسية	78
20	يوضح بيانات وجود مكتبة في البيت	80
21	يوضح بيانات متعلقة بتشجيع الوالدين على المطالعة	81

محتوى الجداول

22	يوضح بيانات وجود جهاز كمبيوتر في البيت	82
23	يوضح بيانات تحديد الوالدين وقت منظم للمراجعة	83
24	يوضح بيانات تحقيق الوالدين جميع الرغبات لأبنائهم	84
25	يوضح بيانات متابعة الأهل لسير دراسة أبنائهم	85
26	يوضح بيانات مدى سعي الوالدين في تصحيح تصرفات أبنائهم	86
27	يوضح بيانات تدخل الوالدين في تحديد البرامج التلفزيونية	87
28	يوضح بيانات تشجيع الأهل على التفوق الدراسي	88
29	يوضح بيانات موقف الوالدين أثناء حصول أبنائهم على علامات ضعيفة	89
30	يوضح بيانات تقديم الأسرة تحفيزات على تفوق ونجاح أبنائهم	90
31	يوضح بيانات زيارة الوالدين للمدرسة من حين إلى أخر	92
32	يوضح بيانات طبيعة العلاقة بين متغيرين	93
33	يوضح بيانات طبيعة العلاقة بين متغيرين	95

محتوى الأشكال

محتوى الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح عامل الجنس	58
02	يوضح الفئة العمرية	59
03	يوضح بيانات المستوى التعليمي للتلميذ	60
04	يوضح بيانات نوع الشعبة	61
05	بيانات المستوى المعيشي	62
06	يوضح بيانات المستوى التعليمي للام	63
07	يوضح بيانات المستوى التعليمي للأب	64
08	يوضح بيانات نوع الأسرة	66
09	يوضح بيانات الوضع العائلي للوالدين	67
10	يوضح بيانات وجود جلسات حوار و مناقشة داخل أفراد الأسرة	68
11	يوضح بيانات دور العلاقات داخل الأسرة	69
12	يوضح بيانات وجود مشاكل أسرية	70
13	يوضح بيانات التنشئة الاجتماعية وما تقوم به من دين وقيم وعادات بما يتماشى و المجتمع	72
14	يوضح بيانات مساهمة التنشئة الأسرية في التحصيل الدراسي	73
15	يوضح بيانات أثر تقصير الوالدين على النجاح في الدراسة	74
16	يوضح بيانات أثر المعاملة الوالدية على الاستيعاب في الدراسة	75
17	يوضح بيانات مساعدة أحد الوالدين على المراجعة وحل الواجبات المنزلية	76
18	يوضح بيانات توفير الأسرة لجميع الوسائل المادية و المعنوية المتعلقة بالدراسة	77
19	يوضح بيانات مدى اهتمام الوالدين بالنجاحات الدراسية	78
20	يوضح بيانات وجود مكتبة في البيت	79

21	يوضح بيانات متعلقة بتشجيع الوالدين على المطالعة	81
22	يوضح بيانات وجود جهاز كمبيوتر في البيت	82
23	يوضح بيانات تحديد الوالدين وقت مرنظم للمراجعة	83
24	يوضح بيانات تحقيق الوالدين جميع الرغبات لأبنائهم	84
25	يوضح بيانات متابعة الأهل لسير دراسة أبنائهم	85
26	يوضح بيانات مدى سعي الوالدين في تصحيح تصرفات أبنائهم	86
27	يوضح بيانات تدخل الوالدين في تحديد البرامج التلفزيونية	87
28	يوضح بيانات تشجيع الأهل على التفوق الدراسي	88
29	يوضح بيانات موقف الوالدين أثناء حصول أبنائهم على علامات ضعيفة	90
30	يوضح بيانات تقديم الأسرة تحفيزات على تفوق ونجاح أبنائهم	91
31	يوضح بيانات زيارة الوالدين للمدرسة من حين إلى أخر	92
32	يوضح بيانات طبيعة العلاقة بين متغيرين	93
33	يوضح بيانات طبيعة العلاقة بين متغيرين	95

مقدمة

مقدمة:

تعتبر التنشئة الاجتماعية نقطة مهمة في تكوين حياة الفرد و إدماجه بما يتماشى و المجتمع من ثقافة، قيم و عادات، و تعليمه السلوك السوي الذي يجعل منه شخصا ناضج و يثق بنفسه، أن القائم الأول و الأخير على هذه العملية هي الأسرة باعتبارها تسعى دائما و منذ القدم إلى تنشئة الطفل تنشئة اجتماعية جيدة و ضبط سلوكه الاجتماعي داخل المجتمع، فالأسرة هي مؤسسة إجتماعية و تربوية في آن واحد و ذلك من خلال الوظائف و الأدوار التي تؤديها لتنشئة الطفل و إشباع حاجاته و الإهتمام به في مختلف النواحي من نمو جسدي، معرفي، ثقافي...الخ، و تعتبر الأسرة كذلك همزة وصل بين التلميذ و المدرسة لما تقدمه من تربية و تعليم. و عليه فان التنشئة الاجتماعية للأسرة تهتم بالطفل في جميع الجوانب الاجتماعية و الثقافية و الجانب الدراسي و هذا ما تركز عليه في الدراسة، باعتبار التحصيل الدراسي مهم في حياة التلميذ الدراسية فهو أساس العملية التربوية، و يتأثر هذا الأخير عادة بعدة عوامل تسهم في زيادته أو تدنيه و من بينها نجد التنشئة الاجتماعية للطفل و الدور الذي تقوم به الأسرة و كيف تؤثر في التحصيل الدراسي للطفل.

و في صدد دراسة هذا الموضوع قمنا بتقسيمه إلى محورين أساسين تتمثل في:

المحور الأول:يتمثل في الجانب النظري للدراسة و الذي يحتوي على ثلاثة فصول تتمثل في :

الفصل الأول:المتعلق بالإطار المنهجي للدراسة و الذي يحتوي على الإشكالية ، أسباب إختيارنا للموضوع، أهمية و أهداف الدراسة، و أهم الفرضيات التي تقوم عليها هذه الدراسة، و تليها تحديد للمفاهيم، و المقاربة السوسيولوجية المماثلة لدراستنا، بالإضافة إلى الدرسات السابقة للدراسة.

الفصل الثاني: و الذي يتمثل في مدخل إلى التنشئة الاجتماعية و المتضمن مبحثين ، حيث يشمل المبحث الأول ماهية التنشئة الاجتماعية و يحتوي على سبعة عناصر

أساسية، و يتناول المبحث الثاني أساسيات التنشئة الأسرية و يحتوي ايضا على سبعة عناصر أساسية.

أما الفصل الثالث: المتعلق بعلاقة التنشئة الأسرية بالتحصيل الدراسي و المتضمن في حد ذاته على مبحثين ، و يشمل المبحث الأول ماهية التحصيل الدراسي و يتضمن بدوره على ثمانية عناصر أساسية، و يتمثل المبحث الثاني بأثر التنشئة الأسرية على التحصيل الدراسي و الذي يتضمن ستة عناصر أساسية.

أما المحور الثاني: المتمثل في الجانب التطبيقي حيث تطرقنا فيه للإشارة إلى مجتمع الدراسة و كيفية قيام هذه الدراسة من خلال تحليل البيانات التي قمنا بجمعها من الميدان. و كل ما جاء في المحورين النظري و التطبيقي هو محاولة منا للوقوف على اثر التنشئة الاجتماعية للأسرة على التحصيل الدراسي، وصولا منا في الأخير إلى نتائج عامة حول دراستنا.

الفصل الأول

أولا: الإشكالية:

تعتبر التنشئة الاجتماعية من أهم المحاور الأساسية لتنشئة الطفل و إدماجه بما يتماشى و المجتمع المعاش، و هذا من خلال الدور الذي تؤديه الأسرة بإعتبارها المؤسسة الاجتماعية الأولى المسؤولة عن التنشئة الاجتماعية و الضبط ا لإجتماعي لسلوك الفرد. و هذا ما أشارت اليه الدراسات و الكتب التاريخية إلى أهمية الأسرة في التنشئة الاجتماعية منذ العصور القديمة ، فهي بمثابة المؤسسة الرئيسية و الأساسية في المجتمع حيث إنها تحتل مكانة هامة بين المؤسسات الاجتماعية و التربوية من حيث الوظائف التي تؤديها في تنشئة الأبناء و إشباع حاجاتهم في شتى الجوانب ،بالإضافة الى تعليمهم الثقافة و القيم و العادات السائدة في المجتمع. و هذا يعود إلى المستوى التعليمي للوالدين وكيفية تنشئة أبنائهم.

و يمثل التحصيل الدراسي جانبا مهم في حياة التلميذ ب إعتباره أساس العملية التعليمية التربوية و من أهم مخرجات التعليم التي يسعى إليها المتعلم،فالتحصيل الدراسي هو حصيلة تفاعل بين مجموعة من العوامل البيئية و التربوية و عوامل شخصية متعلقة بالدارس، و لذلك فإن التنشئة الاجتماعية تؤثر في التحصيل الدراسي إما بالسلب أو بالإيجاب و هذا يعود إلى نوع التنشئة التي تقدمها الأسرة للطفل. و من هذا المنطلق يمكننا طرح السؤال الأتي : كيف تؤثر التنشئة الاجتماعية للأسرة على التحصيل الدراسي للتلميذ ؟

الأسئلة الفرعية :

-هل توجد علاقة بين التنشئة الأسرية للتلميذ و تحصيله الدراسي؟

-هل للمساندة الوالدية علاقة بالتحصيل الدراسي للتلميذ؟

ثانيا: الفرضيات :

-وجود علاقة بين التنشئة الأسرية للتلميذ و تحصيله الدراسي.

-للمساندة الوالدية علاقة بالتحصيل الدراسي للتلميذ.

ثالثا: أسباب اختيار الموضوع : هناك عدة أسباب و دوافع جعلتنا نسعى لدراسة هذا الموضوع منها :

1-أسباب ذاتية تتمثل في:

-الإهتمام بدراسة الموضوع.

-توافق الموضوع في مجال الدراسة.

-معرفة مدى أهمية التنشئة الاجتماعية الأسرية للطفل.

2-أسباب موضوعية و تتمثل في:

-إعتبار التنشئة الاجتماعية من أهم المحاور الأساسية للطفل ومن أهم مواضيع علم الإجتماع المدرسي.

-توفر المادة العلمية.

-معرفة إذا كانت التنشئة الاجتماعية الأسرة تساهم في التحصيل الدراسي.

-معرفة كيف تتم التنشئة الاجتماعية داخل الأسرة .

رابعا: أهمية الدراسة:

تظهر أهمية تناول هذا الموضوع من خلال معرفة العلاقة بين التنشئة الاجتماعية و التحصيل الدراسي، بإعتبار التنشئة الاجتماعية البيئة الاجتماعية التي يكتسب منها الطفل ثقافته و شخصيته، حيث نجد إن الأسرة و باعتبارها منأهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية الأولى للطفل و لما تقدمه من وظائف للأبناء من تعليم ، تنشئة ، توجيه و الإشراف على مراحل حياتهم المختلفة للوصول بهم إلى بر الأمان و بهذا يعد نجاح الأبناء في تحصيلهم الدراسي الهدف الأول الذي تسعى إليه الأسرة.

خامسا: أهداف الدراسة : هناك جملة من الأهداف نسعى الوصول إليها من خلال دراستنا و التي تتمثل فيما يلي:

-التعرف على دور التنشئة الاجتماعية للأسرة على التحصيل الدراسي.

-إكتشاف العلاقة بين التنشئة الاجتماعية و التحصيل الدراسي.

-إظهار أهمية التنشئة الاجتماعية للأسرة و ما يترتب عليها من نتائج إيجابية على التحصيل الدراسي.

-إثراء الرصيد المعرفي حول هذا الموضوع.

سادسا:تحديد مفاهيم الدراسة: تعتبر المفاهيم بمثابة إحدى المحددات الأساسية لأي دراسة نظرية أو ميدانية، خاصة وأن الدراسة العلمية الحديثة تعتبر المفهوم أداة منهجية توجه الدراسة من بدايتها إلى نهايتها كما إنه يشكل الإطار ألمفاهيمي الذي يحدد مضمون الدراسة وتوجهاتها ويحدد الخلفية النظرية والمنهجية التي تساعد على وضع تعاريف إجرائية ملموسة للإقتراب أكثر من الواقع الملموس.

ولهذا تنطوي دراستنا المتعلقة بأثر التنشئة الاجتماعية للأسرة على التحصيل الدراسي على مجموعة من المفاهيم المتمثلة في : التنشئة و التنشئة الاجتماعية، التربية الأسرة ، التحصيل الدراسي، المدرسة، التلميذ.

1- **التنشئة:**

تعريفها لغة:التنشئة مشتقة من مادة نشأ نشوءا ومنشأ، ونشأت في بني فلان. ويقال غلام ناشئ وجارية ناشئة وقيل الناشئ الشاب حين نشأ أي بلغ قامة الرجل[1].

وقد وردت صيغة الفعل تنشئة من بعض الآيات القرآنية بمعنى إيجاد الشيء بعد وأن لم يكن شيئا مذكورا ونذكر منها:

في قوله تعالى و بعد بسم الله ""وَأَنَشَأْنَا" مِنَ بَعَدِهِم قَرَناً آَخَرِينَ[2]"

وفي قوله تعالى و بعد بسم الله " وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَكُمُ مِن نفّسٍ وَاحِدةٍ فَمُسَتَقَرٌ وَ مُسَتُودَعٌ قَدْ فَصّلنَا الآيت لِقَوم يفَقْهُونَ"[3]

إجرائيا: وهي تنشئة الفرد بطريقة سل يمة وصحيحة بمعنى إعداد هوتكوينه لمسايرة المجتمع المعاش بطريقة جيدة.

[1] سعاد جبر سعيد، **التنشئة الأسرية للفتيات**، ط1، دار عالم الكتب الحديث، الأردن، 2008 ص، 10

[2] سورة الأنعام، الأية 6.

[3] سورة الأنعام ،الاية98 .

2-تعريف التنشئة الاجتماعية إصطلاحا:

وتعرف التنشئة الاجتماعية بأنها العملية التي يتعلم منها الأفراد الإنضمام إلى أفراد المجتمع،كالأسرة،المدرسة و الجمعيات الثقافية المختلفة.[1]

إجرائيا: تعتبر التنشئة الاجتماعية مرحلة أولية وأساسية لتنشئة الفرد و إعداده و إدماجه بما يتماشى و المجتمع من ثقافة و قيم وعادات.

3-تعريف الأسرة لغة:

قال إبن المنظور: أسرة الرجل أي عشيرته بمعنى أهله وبيته [2].

و في **قاموس المحيط** : الأسرة هي الشدة والقوة والعصب وشدة الخلق[3].

تعريفها إصطلاحا: بأنها جماعة تتميز بمكان إقامة مشترك، و تعاون إقتصادي و وظيفة تعاونية، و تتكون غالبا من ذكر و أنثى[4].

إجرائيا: تعتبر الأسرة المؤسسة الاجتماعية الأولى لتنشئة ال طفل وتربيته ورعايته خاصة في المراحل الأولى من عمر الطفل.

4-تعريف التحصيل الدراسي لغة: جاء في لسان العرب حصل الحاصل من كل شيء ما بقى وثبت وذهب ما سواه، وحصل الشيء يحصل حصولا، والتحصيل تميز ما يحصل،تحصل الشيء أي:تجمع وثبت[5].

تعريفه إصطلاحا:

ويعرفه إبراهيم عبد المحسن الكتاني : بأنه كل أداء يقوم به التلميذ في مواضيع مختلفة والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات الإختبار وتقديرات المدرسين[6].

---

[1] إسماعيل محمد الزيود، **علم الإجتماع**، ط1، دار كنوز المعرفة العلمية، عمان، 2011م، ص120.

[2] إبن المنظور، **لسان العرب**، مرجع سابق، ص.141 .

[3] الفيروز أبادي محمد بن يعقوب، **القاموس المحيط**، دار أحياء التراث العربي، بيروت، 1991م، ص،07 .

[4] صلاح الدين شروح، **علم الإجتماع التربوي**، دار العلوم، عنابة، 2004م، ص، 64.

[5] – محمد برور، **أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية**، دراسة نظرية و ميدانية للطلبة الجامعيين و المشتغلين بالتربية و التعليم، دار الأمل، ص206.

[6] هادي شعلان ربيع و إسماعيل الغول، **المرشد التربوي و دوره الفاعل في مشاكل طلبة**، دار عالم الثقافة، الأردن، 2006م، ص، 84.

إجرائيا: يعتبر التحصيل الدراسي أحد الجوانب الهامة والأساسية التي يسعى التلميذ دائما إلى تحقيقها.

5-تعريف المدرسة إصطلاحا: هي البيئة التعليمية والتربوية التي لا تحدها أسوار، لها الأولوية في إهتمامات الدولة كأداة ضرورية للتربية والتعليم والتثقيف[1].

ويعرفها فرديناند بويسون: أنها مؤسسة إجتماعية ضرورية تهدف إلى ضمان عملية التواصل بين العائلة والدولة من أجل إعداد الأجيال الجديدة ودمجها في إطار الحياة الاجتماعية[2].

إجرائيا: تعتبر المدرسة مؤسسة إجتماعية تقوم بعملية تعليم وتثقيف الأشخاص وتقوم بغرس القيم والعادات وحب الوطن في أذهانهم.

6-تعريف التلميذ لغة : المتعلم جمع تلاميذ وتلامذة[3] .

تعريفها إ صطلاحا: هو المحور الأول والهدف الأخير من كل عمليات التربية والتعليم وهو الذي من أجل هتنشأ المدرسة وتجهز بكافة الإمكانيات فلا بد أن كل هذه الجهود الضخمة التي تتناول في شتى المجالات لصالح التلاميذ ولا بد أن يكون لها هدف خاص يتمثل في تكوين عقله، جسده، روحه،معارفه وإتجاهاته[4].

إجرائيا: يعتبر التلميذ أساس العملية التعليمية وهو الذي تنشأ من أجله المدرسة مع توفير جميع الظروف الملائمة له لتحقيق النجاح و التفوق.

سابعا: المقاربة السوسيولوجية:

إن لكل بحث علمي له مرجعية نظرية يقوم عليها و بناءا على هذه النظرية يستطيع الباحث التقدم في بحثه العلمي، و لذلك لقد تم الاعتماد في بحثنا هذا على مقاربة نظرية متوافقة و موضوع البحث و المتمثلة في" البنائية الوظيفية " و قد ظهر هذا

---

[1] معتز الصابوني، **علم الإجتماع التربوي**، ط1، دار المشرق الثقافي، عمان، 2006م، ص78.

[2] علي أسعد وطفية وعلي جاسم الشهاب، **علم الإجتماع المدرسي بنيوية الظاهرة المدرسية و وظيفتها الاجتماعية**،دار المؤسسة الجامعية، بيروت، 2004م، ص،16.

[3] جرجي شاهين عطية، **المعتمد قاموس عربي عربي**، ط2، دار صادر، بيروت، 2000م، ص، 52.

[4] رابح تركي، **أصول التربية والتعليم**، المؤسسة الوطنية للكتاب ديوان مطبوعات جامعية، الجزائ،1999م، ص122.

الاتجاه أواخر القرن 19 و بداية القرن 20، و قد كان العالم إميل دوركايم أكثر علماء الإجتماع تأثيرا في تطور هذه النظرية حيث كان يرى إن النظم الاجتماعية توجد فقط من أجل إشباع حاجات اجتماعية معينة [1]. إن الوظيفية لا تهتم بالبحث عن أصل الأسرة و تطورها بل تنظر إليها بوصفها نسقا اجتماعيا ذا إجزاء مكونة يربط بينها التفاعل والاعتماد المتبادل عن دراسة العلاقة بين الأجزاء و الكل، و تهتم هذه النظرية أيضا بدراسة وظائف الأسرة و تهدف لتوضيح الترابط الوظيفي بين النسق الأسري و بين انساق المجتمع الأخر، و تركز أيضا على الأدوار الاجتماعية الأساسية التي تتكون منها الأسرة و منها دور الأب ، الأم و الأبناء. و تهدف هذه النظرية باختصار إلى دراسة السلوك الأسري في محيط إسهاماته في النسق الإجتماعي[2].

ثامنا:الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي لدى الأطفال في المرحلة المتأثرة[3].

تهدف هذه الدراسة إلى:

- بيان درجة تعرض أطفال العينة لسوء المعاملة والإهمال من طرف الوالدين .
- الكشف عن الفروق في التحصيل الدراسي بين الأطفال الأكثر والأطفال الأقل تعرضا لسوء المعاملة وإهمال الوالدين.
- التعرف على أثر متغير الجنس على سوء المعاملة وإهمال الوالدين للأطفال.
- الكشف عن طبيعة العلاقة بين المعاملة والإهمال للأطفال والذكاء والتحصيل الدراسي لديهم.

---

[1] السيد عبد العاطي و آخرون، **نظرية علم الاجتماع الاتجاهات الحديثة و المعاصرة**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2004م، ص، 52.

[2] عبد القادر القصير، **الأسرة المتغير فيمجتمع المدنية العربية**، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، 1999م، ص، 59.

[3] نجاح احمد الدويك، **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي لدى أطفال المرحلة المتأخرة** ، شهادة مكلة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، 2008م، ص،9.

- نتائج الدراسة:

- ضرورة عمل برامج إرشادية لدعم التوافق النفسي والاجتماعي للأطفال.

- تفعيل دور المؤسسات الدينية التثقيفية والتوعية في مكافحة العنف والإساءة ضد الأطفال.

- ضرورة إهتمام المدرسة بالجوانب ا لإنفعالية والاجتماعية للطلبة وعدم الإقتصار فقط على الجانب المعرفي التحصيلي.

- ضرورة تطبيق مقاييس و إختبارات الذكاء الاجتماعية والتوافق النفسي والإجتماعي على الطلبة الراغبين بالإلتحاق بقسم على النفس.

- ضرورة توعية الأسرة والمدرسة والمجتمع بحقوق الطفل وواجباته من شتى النواحي خاصة الاجتماعية والتربوية[1].

الدراسة الثانية: المناخ الأسري وعلاقته بالتفوق الدراسي لدى المراهقين المتمدرسين[2].

تهدف هذه الدراسة إلى:

- إبراز الدور الذي تلعبه الأسرة في نجاح الأبناء في تحقيق النجاح والتفوق الدراسي.

- تسليط القوة على فئة المتفوقين التي تعتبر فئة قليلة في كل المجتمعات وحث المسؤولين على توفير الرعاية والإهتمام فيها بتلبية الحاجيات المادية والمعنوية.

- التعرف على مشاكل و إنشغالات المتفوقين دراسيا والمرتبطة بالواقع الأسري لديهم وإقتراح حلول لها.

- تحديد نوعية المناخ الأسري المساعد والمشجع على تحقيق تفوق الدراسي عال من خلال نتائج عينة البحث.

[1] نجاح احمد الدويك، نفس المرجع، ص،10.

[2] عليوات ملحة، **المناخ الأسري وعلاقته بالتفوق الدراسي لدى المراهقين المتمدرسين** ، دراسة ميدانية بثانويات ولايتي البويرة وتيزي وزو، شهادة مكملة لنيل درجة الماجستير، تخصص علم النفس وعلم التربية فرع علم النفس المدرسي، تيزي وزو، 2010م.

– التعرف على مدى قوة العلاقة الإرتباطية بين المناخ الأسري والتفوق الدراسي لأبناء المراهقين في مرحلة الثانوية.

توصيات البحث:

– ضرورة انتباه الآباء والأسرة بصفة عامة إلى حساسية الدور الذي تؤديه في تحديد المصير الدراسي للأبناء.

– ضرورة تقرب الآباء من أبنائهم لاكتشاف قدراتهم في وقت مبكر وتشجيع كل رغبة لدى الأبناء في إنجاز أي عمل.

– مساعدة الأبناء لتجاوز كل الصعوبات التي تعيق تحصيلهم الدراسي.

– التنبيه إلى أهمية التعاون بين الأسرة والمدرسة والمجتمع ككل في رعاية المتفوقين والعمل على منح المجال أمامهم لإثبات قدراتهم.

الدراسة الثالثة: دور الظروف الاجتماعية للأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء[1]

تهدف هذه الدراسة إلى:

– الكشف عن العلاقة الموجودة بين ظروف الأسرة الاجتماعية والتحصيل الدراسي للأبناء .

– البحث عن صيغ ملائمة تسمحبتحسيس دور الأسرة إتجاه الأبناء بغض النظر عن ظروفها الاجتماعية وهذا بدعوة الأسرة لتكييف ظروفها حتى تتلائم مع التحصيل الدراسي للأبناء.

– محاولة الحصول على مورد بشري خال من العقد ويتمكن من تحمل مسؤوليات المجتمع وتحديات المرحلة الراهنة.

[1] زغينة نوال ، دور الظروف الاجتماعية للأسرة على التحصيل **الدراسي للأبناء** ، دراسة ميدانية في إكماليات بلدية باتنة ، أطروحة مكملة لنيل درجة الدكتوراه، في علم الاجتماع تنظيم وعمل، باتنة، 2007م،2008م .

توصيات الدراسة:

– الإهتمام بتوعية الأهل من خلال البرامج التلفزيونية وهنا يظهر دور المؤسسات الإعلامية في ضرورة إنتاج برامج وطنية خاصة بالطفل وبالأسرة وأساليب التربية.

– على الدولة الإهتمام بالإصدارات العلمية والثقافية ومحاولة الترويج لها في مختلف البرامج التلفزيونية وتشجيع الباحثين والكتاب على معالجة المشاكل والظواهر الاجتماعية التي تمس الحياة الاجتماعية.

– التفكير بجدية في الإعداد العلمي للوالدين ووضع مخططات لذلك ومن خلال الإهتمام بشريحة الأطفال فهم رجال وأبناء الغد والتخطيط للمستقبل.

كيفية الإستفادة من الدراسات السالفة الذكر:

بما أن الدراسات الثلاثة السابقة تصب في موضوع واحد ألا وهو الأسرة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، وكيف يؤثر كل موضوع أو عنصر في الآخر.

ولذلك لقد إستفدنا في هذا الموضوع من خلال إطلاعنا عليها ومدى أهمية هذه الدراسات المتمثلة في الأسرة وبالظروف التي تحيط بها ومدى علاقتها بالتحصيل والتفوق الدراسي للأبناء وكيف تؤثر الأسرة في نجاحهم الدراسي من خلال المعاملة والتنشئة إما بالسلب أو بالإيجاب، مع إبراز العلاقة أو الدور الذي تلعبه الأسرة في نجاح الأبناء....الخ.

و الباحث كما نعلم لا ينطلق من فراغ كما نعلم بل لابد من إطلاعه على عدة دراسات سابقة تتعلق بموضوع البحث ليتمكن من معرفة كيفية إجراء دراساته ومعرفة الأخطاء التي وقعوا فيها الباحثين السابقين من أجل تفاديها ومعرفة مواطن النقص في تلك الدراسات من أجل التركيز على الدراسة الحالية .

تاسعا: تحديد نموذج الدراسة :

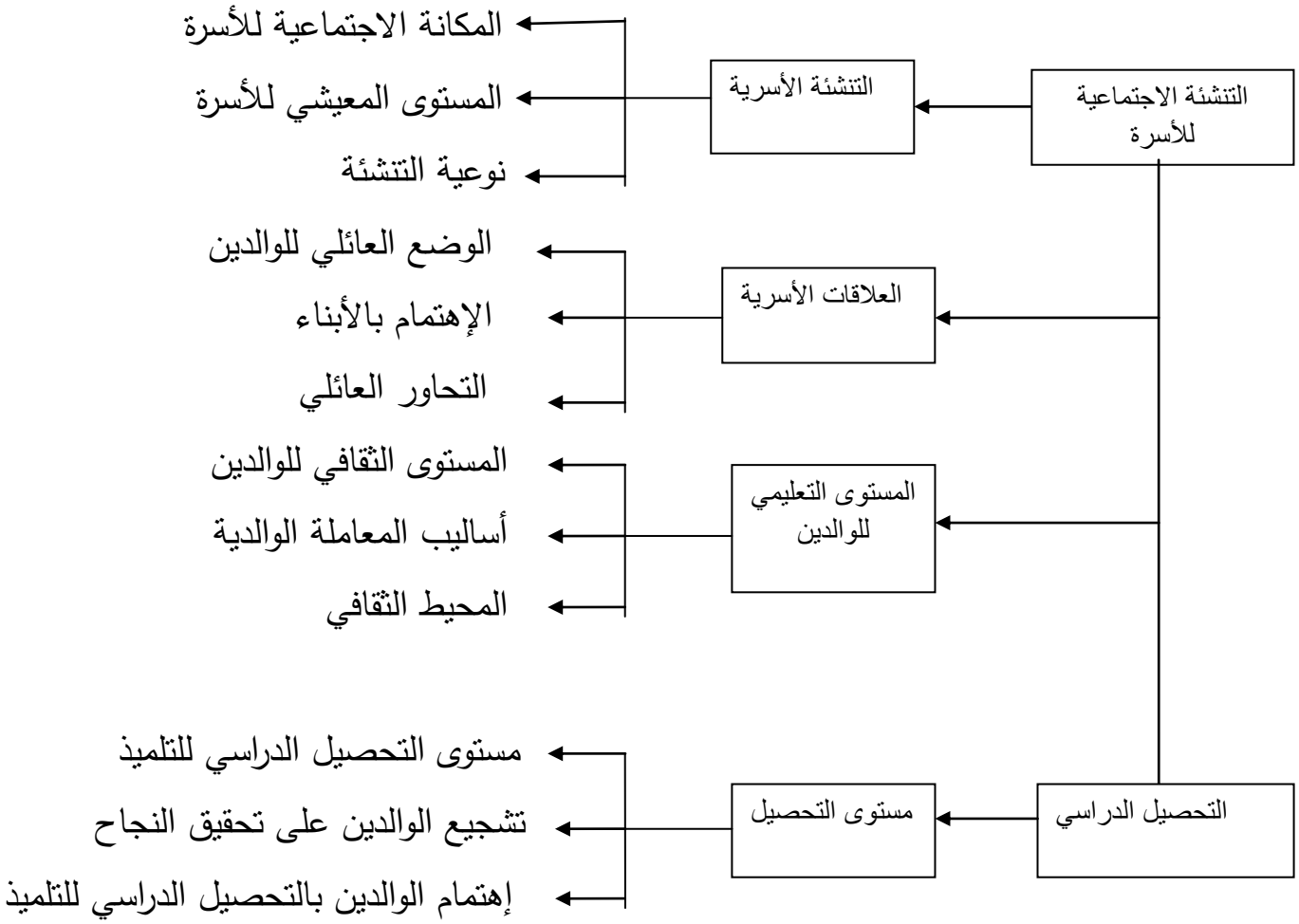

الفصل الثاني

الفصل الثاني: مدخل إلى التنشئة الإجتماعية :

تمهيد:

تعتبر التنشئة الإجتماعية من أهم الأساسيات والعملیات التي يعتمد عليها المجتمع وتسعى الأسرة في تحقيقها ، فالطفل يشكل من خلال ا لبيئة الاجتماعية حيث يكتسب شخصيته وثقافة مجتمعه من خلال العملية التربوية والتفاعل الاجتماعي، فالتنشئة الإجتماعية تعد عملية تربوية لكل من الطفل وباقي أفراد الأسرة باعتبارها وظيفة أساسية تسعى الأسرة برعايتها، وقد قسم هذا الفصل والمتمثل في التنشئة الاجتماعية للأسرة إلى مبحثين، فالمبحث الأول يتناول موضوع التنشئة الاجتماعية ومكوناتها ومدى أهميتها بالنسبة للفرد والمجتمع بالإضافة إلى ما تهدف إليه وتسعى لتحقيقه، أما بالنسبة للمبحث الثاني والم تمثل في الأسرة من حيث إ براز أهميتها بالنسبة للتنشئة الإجتماعية ومدى تأثيرها عليها من طرف العلاقات الأسرية التي تقوم بها أفراد الأسرة.

المبحث الأول: ماهية التنشئة الإجتماعية:

أولا: تعريف التنشئة الإجتماعية :تعد التنشئة الإجتماعية من أولويات الأسرة، و لقد تعددت تعاريفها و معانيها إلا إنها تصب في محتوى واحد و من ابرز هذه التعاريف ما يلي:

هي منظومة من العمليات التي يعتمد عليها المجتمع في نقل ثقافته بما ينطوي عل ى هذه الثقافة من مفاهيم وعادات وتقاليد ينقلها إلى أفراده[1].

تعريف آخر للتنشئة الإجتماعية : هي عملية تعلم وتعليم وتربية تقوم على التفاعل الإجتماعي وتهدف إلى إكتساب الفرد سلوكا ومعايير و إتجاهات مناسبة لأدوار إجتماعية معينة، تمكنه من مسايرة جماعته والتوافق الإجتماعي وتكسبه طابع اجتماعي[2].

[1]علي أسعد وطفية و جاسم شهاب، **علم الإجتماع**، مرجع سابق، ص، 235.

[2]حامد عبد السلام زهران، **علم النفس الإجتماعي**، دار عالم الكتب، القاهرة، 1984م، ص، 29.

ثانيا: عناصر وأشكال التنشئة الاجتماعية:

تعتبر التنشئة الإجتماعية جانب مهم و أساسي في حياة الفرد خاصة في مرحلة الطفولة، و للتنشئة الإجتماعية عدة عناصر تتعلق بالفرد و المجتمع، بالإضافة إلى وجود أشكال أو أنواع للتنشئة الإجتماعية تتمثل في أهم مؤسساتها التي تسعى لتعليم الفرد وتنشئته، و تتمثل هذه العناصر و الأشكال فيما يلي:

أ- عناصر التنشئة الاجتماعية:

1- عناصر متعلقة بالفرد:

- التواضع الاجتماعي والحاجات النفسية الأخرى التي تدفع للإنتماء إلى جماعة.
- الميراث والإمكانيات الحيوية التي تسمح بالتنشئة الإجتماعية والتي يعتمد عليها التعلم الإجتماعي.
- قابلية الفرد للتعليم وسلوكه نتيجة للخبرة والممارسة وقدرته على التفاعل وإكتساب اللغة.
- القدرة على التعاطف مع الأخرين وتكوين علاقات عاطفية معهم[1].

2- عناصر متعلقة بالمجتمع:

- الضغوط ات الإجتماعية المختلفة التي توجهها الجماعة لأفرادها لتعديل إتجاهاته الخاصة.
- المعايير الإجتماعية التي تبلورها الجماعة كموازين للسلوك الاجتماعي.
- الأدوار الإجتماعية مثل الأسرة والدراسة وجماعة الرفاق ووسائل الإعلام.
- القطاعات الإجتماعية والثقافية والإقتصادية أو الطبعة الاجتماعية أو المستويات الإجتماعية[2].

[1] صالح محمد أبو جادو، **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية**، ط11، دار المسيرة، عمان 2015، ص21.

[2] صالح محمد ابو جادو،**سيكولوجية التنشئة الإجتماعية**، مرجع سابق، ص22.

ب- أشكال التنشئة الإجتماعية:

لها شكلين أساسين هما:

1- التنشئة الإجتماعية المقصودة: ويتم هذا الشكل من التنشئة في كل من الأسر و المدرسة فالأسرة تعلم أبناؤهم اللغة وآداب الحديث والسلوك وفق نظامها الثقافي ومعاييرها واتجاهاتها، وتحدد لهم الطرق والأساليب والأدوات التي تنقل هذه الثقافة والقيم.

2- التنشئة الإجتماعية غير المقصودة: يتم هذا النوع من التنشئة من خلال المسجد ووسائل الإعلام والتلفزيون والسينما والمسرح ..إلخ وغيرها من المؤسسات التي تسهم في التنشئة الاجتماعية من خلال الأدوار التالية:

- يتعلم فيها الأفراد المهارات والمعاني عن طريق إكتسابه المعايير الإجتماعية.
- تكسب الفرد الإتجاهات والعادات المتصلة بالحب والنجاح والفشل واللعب والتعاون.
- تكسب الفرد العادات المتصلة بالعمل والإنتاج وغير ذلك من أنواع السلوك والمعايير والأدوار الإجتماعية[1].

ثالثا: مؤسسات التنشئة الاجتماعية:

يطلق آليات التنشئة الاجتماعية أو ما يسمى بوسائل التربية وأحيانا المؤسسات الإجتماعية، فالتنشئة الإجتماعية آليات متعددة ومتنوعة يتم من خلالها عملية التنشئة الإجتماعية على بإعتبار أن عملية التنشئة تتم في مجال التربية اللأمدرسية أو اللانظامية ، وتتداخل وتتشابك آليات التنشئة الإجتماعية مع آليات الوسائط التربوية أو المؤسسات الإجتماعية التي تتم فيها عملية التربية بشكل واسع ومن أهم هذه الآليات نجد[2]:

1- **الأسرة:** تعد من أهم المؤسسات الإجتماعية التي أقامها الإنسان لاستمرار حياته في الجماعة وتنظيمها بل إنها قاعدة لكل هذه المؤسسات ، ولهذا كانت العلاقة بين الأسرة والمؤسسات الإجتماعية الأخرى وثيقة ومتبادلة، فالأسرة تتأثر بالنظام الإجتماعي الشامل

[1] وجيه الفرح، **التنشئة الإجتماعية لطفل ماقبل المدرسة**، ط1، دار الوراق، عمان، 2007م، ص،19.
[2] رمزي أحمد عبد الحي، **علم الإجتماع التربوي**، ط1، دار الورق، الأردن، 2001م، ص ص، 170.

للمجتمع وتؤثر فيه عن طريق تفاعلها معه من خلال القيام بوظائفها المتمثلة في تنشئة الأجيال.

ويلاحظ أن الأسرة تلعب دورا هاما في عملية التنشئة الإجتماعية ، فالأم لا تزال صاحبة الدور الفعال إذ تقضي معظم وقتها مع طفلها كما أنها النموذج التطبيقي الأكبر أهمية بالنسبة له.

2- المدرسة: هي المدرسة المتخصصة التي أنشأها المجتمع لتربية وتعليم الأبناء، ومع دخول الطفل المدرسة تبدأ العلاقات الإجتماعية تنمو ، و أول هذه العلاقة تكون مع المعلم وتعتبر الأكثر أهمية في التنشئة الإجتماعية التي تهتم بها المدرسة، وهذه العلاقة بالنسبة للطفل تؤثرإلى حد كبير على كيفية توافقه وسعادته في المدرسة وأن نوعية هذه العلاقة تحدد المدى الذي سيصل إليه الطفل من نجاح أو فشل.

لذلك كان واجب المدرسة كبيئة إجتماعية تربوية بذل الجهود لإشباع هذه الحاجات لدى التلاميذ من خلال تهيئة بيئة تربوية سليمة تتمثل في برامجها التعليمة والإجتماعية والترفيهية كأنشطة تربوية متكاملة.

3- جماعة الرفاق: تعد من أحد آليات التنشئة الإجتماعية وأحد وسائط التربية في وسائط المجتمع، و من المحتمل إن يشارك الطفل في أكثر من جماعة رفاق و تكون متنوعة، بعدة سمات بوضعها مجالا من مجالات البيئة الإجتماعية ومنها نجد أن جماعة الرفاق تتألف من أعضاء من نفس العمر وربما من نفس المستوى الإجتماعي و الإقتصادي فجماعة الرفاق تلعب دورا مهما في عملية التنشئة الإجتماعية وعلاقتها بالمنزل والمدرسة فقد يعتبر بعض الأطفال بالنسبة لجماعة الرفاق على أنها ذوي مكانة متدنية أو متواضعة وهؤلاء غالبا ما يكونون ان طوائيين أو غير ذلك ويمكن لمثل هؤلاء بالشعور بالتدني بالنسبة لذاتهم وإذا لم تعوض عنها بالتفوق الدراسي فقد يحدث رد فعل العكسي مما يؤدي إلى تأخيرهم في التحصيل الدراسي[1].

[1] رمزي أحمد عبد الحي، **علم الإجتماع التربوي**، ص، 173.

4- وسائل الإتصال: تلعب هذه الوسائل المختلفة دورا هاما وبارزا في حياة المجتمع سواء الكبار أو الصغار على حد سواء لاسيما في عصر المعرفة وال ثورة المعلوماتية وثورة الإتصالات، وهذه الوسائل قد يكون لها قدرة كبيرة على أن تبني عقل الطفل لما ت حتوه من برامج و إشهارات و أفلام كرتون...الخ، أو لها القدرة على أن تهدم هذه العقلية، فهذه الوسائل تعتبر من أهم الوسائط التربوية فعالية وتأثيرا، وذلك لاعتمادها معينات فنية وأدوات درامية جذابة تثير انتباه الطفل والكبير معا، فهي تقوم بدور تربوي مقصود وغير مقصود ومن ثم فإن هذه الوسائل تساهم في تدعيم القيم التربوية المنشودة في الأهداف وخلق وبناء الشخصيات الوطنية والقومية من خلال النمو الإجتماعي المرسوم مسبقا[1].

رابعا: شروط وخصائص التنشئة الإجتماعية:

للتنشئة الاجتماعية شروط أساسية لا يمكن أن تتم إلا من خلالها فهي ضرورية بالنسبة للمجتمع والفرد، بالإضافة إلى وجود خصائص تتميز بها بإعتبارها عملية تعلم إجتماعية في حياة الفرد، ومن أهم هذه الشروط والخصائص للتنشئة الاجتماعية مايلي:

أ - شروط التنشئة الإجتماعية:

يؤكد كل من ألكين و هاندل على ضرورة وجود ثلاثة شروط أساسية لتوصل إلى تنشئة إجتماعية ملائمة وصحيحة وتتمثل في:

- أن طفل حديث الولادة يدخل مجتمعا موجودا بالفعل ل ه قواعده ومعايير هوقيم ه وإتجاهاته، و بناءات إجتماعية منتظمة، وعلى ذلك فهي تتعرض للتغيير بإستمرار والطفل المولود غير مهيأ اجتماعيا أي لا يعلم بهذه العمليات أو التغيرات، وتكون وظيفة أنماط تفكير والشعور والعمل في مثل هذا المجتمع تحديد الوسائل والطرق التي يجب أن يمر فيها القادم الجديد، ومن المعروف أن هذه الوسائل والطرق هى التي تشكل عملية التنشئة الإجتماعية.

- للتنشئة الإجتماعية الملائمة الميراث البيولوجي الذي يسمح لعمليات التعليم بالحدوث ذلك أن العقل والجهاز الهضمي والقلب النابض كلها متطلبات أساسية وضرورية من أجل

[1] رمزي أحمد عبد الحي، **علم الإجتماع التربوي**، مرجع سابق، صص، 175،179.

التنشئة الإجتماعية بالإضافة إلى وجود احتياجات أخرى المكملة للتنشئة الإجتماعية كالنوم والشرب...إلخ[1].

ب- خصائص التنشئة الإجتماعية

1- أنها عملية تعلم إجتماعي يتعلم فيها الفرد دوره الإجتماعي والمعايير الإجتماعية المحددة لها.

2- أنها عملية نمو الفرد من كائن متمركز حول ذاته و متكل على غيره إلى فرد نا ضج ومسؤول ومستقل وقادر على ضبط إنفعالاته.

3- أنها عملية نفسية و إجتماعية معا تحقق للفرد بعده الإجتماعي.

4- أنها عملية مستمرة من المهد إلى اللحد.

5- أنها عملية ديناميكية تتضمن التفاعل والتغيرات والأخذ والعطاء فيما يتعلق بالمعايير والأدوار الإجتماعية و الإتجاهات النفسية[2].

6- أنها عملية عفوية يقوم بها الفرد بالتقليد والمحاكاة الموجهة في تكيفه الإجتماعي.[3]

خامسا: أهمية وأهداف التنشئة الاجتماعية:

للتنشئة الاجتماعية أهمية بالغة جدا في حياة الفرد فمن خلالها يتعلم ضوابط سلوكه وتجعل منه شخصا يعتمد على نفسه، فالتنشئة الاجتماعية تهدف إلى إثراء التراث الثقافي بين الأجيال بالإضافة إلى غرس قيم وعادات المجتمع في نفوسهم، وتتمثل هذه الأهمية والأهداف فيمايلي:

أ - أهمية التنشئة الاجتماعية:

- في عملية التنشئة الاجتماعية يتعلم الفرد ضوابط السلوك والكف عن الأعمال التي لا يتقبلها المجتمع، فالضبط الاجتماعي ضروري لحفظ الحياة الاجتماعية.

- تظهر أهمية التنشئة الاجتماعية في كونها تلعب دورا أساسيا في تشكيل شخصية الفرد في المستقبل وفي تكوين الاتجاهات الاجتماعية لديه.

---

[1] سناء الخولي، **الأسرة و الحياة العائلية**، دار النهضة العربية، بيروت، 2009م، ص، 232.

[2] رمزي احمد عبد الحي، **علم الإجتماع التربوي**، مرجع سابق، صص، 222،223.

[3] رمزي احمد عبد الحي، نفس مرجع ، ص، 223.

– التنشئة الاجتماعية تمثل أبرز جوانب الذات الثقافي للمجتمع، لأنها تتضمن الأفكار والعادات التي تثبت صلاحيتها لتشكيل أفراد المجتمع وفق التقاليد السائدة فيه.

– إن عملية التنشئة الاجتماعية التي يمر بها الطفل في الأسرة ثم في مجموعات خارج الأسرة تكبر تدريجيا مثل جماعة الرفاق والأصدقاء تعلمه كيف يسلك طريق مناسب.

– تعتبر التنشئة الاجتماعية وسيلة أساسية لتطوير شخصية الفرد ومساعدته لمواجهة التغير الاجتماعي الذي يسير به المجتمع الإنساني المحيط به.

– إن عملية التنشئة الاجتماعية عملية تعليم و تعلم أي التربية تقوم على التفاعل الاجتماعي و تهدف الى اكتساب الطفل سلوكا ومعايير مناسبة[1].

ب–اهداف التنشئة الاجتماعية:

–نقل التراث الاجتماعي و الثقافي من جيل الى آخر.

–الضبط الاجتماعي لتوجيه سلوك الأفراد و تصرفاتهم وفقا لوسائل ضبط عرفية و قانونية لتعزيز تنظيمات إجتماعية السائدة في المجتمع.

–التماسك الاجتماعي، عندما يتشرب الفرد قواعد و معايير و قيم مجتمعه بواسطة تنشئته الأسرية.

–التوافق الاجتماعي الذي يتم من خلال تغير سلوك المنشأ ليكون متسقا مع العادات و الإلتزامات الاجتماعية.

–تعليم الفرد الأدوار الاجتماعية و إكتساب الفرد مهارات خاصة.

–غرس قيم و معايير و أهداف الجماعة الاجتماعية التي ينتمي إليها الفرد.

–أن يتعلم الطفل عبر التنشئة ما هو مفيد و نافع و ما يجب أن يقوم به من أجل ا إحترام الأخرين[2].

[1] السيد عبد القادر شريف، **التنشئة الاجتماعية للطفل العربي في عصر العولمة**، دار الفكر العربي، القاهرة، ص ص، 10،11.
[2] معين خليل عمر، **التنشئة الاجتماعية**، ط1، دار الشروق، عمان، 2004م، صص، 61، 62.

سادسا: وظائف وعمليات التنشئة الإجتماعية:

للتنشئة الاجتماعية عدة وظائف و عمليات تسعى إلى تحقيقها و تنميتها خاصة فيما يتعلق بالفرد من خلال إندماجه في الوسط الاجتماعي و إعداده للأدوار الاجتماعية، و تتمثل هذه الوظائف و العمليات كالتالي:

أ- **وظائف التنشئة الإجتماعية:** تكمن الوظيفة الأساسية للتنشئة الإجتماعية في نمو الفرد إجتماعيا بحيث يتكيف مع المجتمع و يتشرب عاداته وسلوكياته ويصبح عضوا منتميا إليه و تتحقق هذه الوظيفة من خلال:

- **إكتساب الفرد ثقافة المجتمع:** و يعد إكتساب الفرد للغة والعادات والتقاليد وأنماط السلوك والقيم السائدة بالمجتمع من وظائف تنشئة، وبذلك تحدد هويته الإجتماعية وتتحول إلى كائن إجتماعي حاملا لثقافة مجتمعه وقادرا على نقلها من جيل لأخر.

- **إشباع حاجات الفرد:** فما تحويه الثقافة من عادات وسلوكيات وأفكار يجب أن تشبع حاجات الفرد و طموحه و رغباته.

- **التكيف مع الوسيط الإجتماعي** :هي عملية تكيف الفرد مع الوسيط المحيط به سواء كانت الأسرة أو مكان العمل أو الجماعة الرفاق[1].

- **تحقيق عملية التطبيع الإجتماعي** : ترتبط عملية التطبيع الإجتماعي بالدور الوظيفي الذي يلعبه الفرد في المجتمع أو بالوظيفة التي يشغلها الفرد، فكل وظيفة أو منصب يكون هناك قيم وسلوكيات عادات أقرها المجتمع هذه الوظيفة[2].

ب- عمليات التنشئة الإجتماعية:

- **التدريبات الاساسية لضبط سلوك الفرد وأساليب إشباع حاجاته** : تبدأ عملية التنشئة الإجتماعية في الأسرة ، حيث تتم فيها إكتساب اللغة والمعاني المرتبطة بها وعملية إشباع الطفل وإكتساب العادات والقيم السائدة في مجتمعه والموجودة من حوله.

[1] محمد النوبي محمد علي، **التنشئة الاسرية و طموح الابناء العادين و ذوي الاحتياجات الخاصة** ط1، دار صفاء، عمان، 2010م،ص،32.

[2] محمد النوبي محمد علي، نفسمرجع ، ص،32.

- **إكتساب المعايير الإجتماعية التي تحكم السلوك وتوجهه:** هي ليست فطرية موروثة وإنما هي مكتسبة إنبثقت من أهداف المجتمع وقيمه ونظامه الثقافي، ولكي يصل المجتمع إلى أهدافه فإنه يقوم عادة بغرس قيمه وإتجاهاته في نفوس أجياله.

- **تعليم الأدوار الإجتماعية :** يعمل المجتمع عادة على تحقيق رغبات أفراده من خلال تنظيم خاص للمراكز وللأدوار الإجتماعية التي يشغلها الأفراد والجماعات ويمارسونها ، فكل فرد من المجتمع يلعب مجموعة من الأدوار.[1]

سابعا: أساليب التنشئة الإجماعية

- أسلوب مدرسة التحليل النفسي لسيغموند فرويد التي ترى أن التنشئة الإجتماعية تتضمن اكتساب الطفل معايير الوالدين ويقوم من الأسلوب في عملية التعزيز و الإنطفاء أي تعزيز بعض أنماط السلوك المقبولة إجتماعيا وإطفاء غير مقبول إجتماعيا.

- التقليد والتوحد القائم على الشعور بالقيمة والحب، وبهذا نرى أن التطبيع الإجتماعي تضع الأفراد بصبغة متقاربة التي حد كبير وتكسبهم الإتجاهات والسمات العامة للجماعة[2].

- أن الكبار هم الذين يملكون المعرفة والكفاءة ، بينما الأطفال لا يملكونها وينتج عن هذا المفهوم تطبيق أساليب التربية التسلطية.

- أسلوب متساهل بحيث يستجيب لجميع رغبات الأطفال ولا يستخدم العقاب مما يساعد على إمتثالهم وتدني شعورهم بالمسؤولية.

- أسلوب متوازن بين النوع الأول والثاني وهو الأسلوب الحازم الذي يعتمد على توجيه الأطفال بطريقة عقلانية حازمة مع التأكد على فردية الطفل وتشجيع الحوار اللفظي مع الكبار والزملاء مع تقديم تفسير وتوفير المحبة والقبول[3].

---

[1] صالح ذياب هندي و آخرون، **أسس التربية**، ط4، دار الفكر، عمان، 2008م، ص، 54.

[2] سعيد عبد العزيز و جودت عزت عطوي، **التوجيه المدرسي مفاهمه النظرية اساليبه النفسية تطبيقاتهالعلمية**، دار الثقافة، عمان، 2009م، ص، 70.

[3] منى محمد علي جاد، **طرق و اساليب تربية الطفل**، ط1، دار المسيرة، عمان، 2010م، ص، 14.

المبحث الثاني: أساسيات التنشئة الأسرية:

للأسرة عدة تعاريف و مضامين تصب في ميدان واحد بإعتبارها من أهم المؤسسات الاجتماعية الأولى في حياة الفرد، و من ابرز تعاريفها ما يلي:

أولا: تعريف الأسرة:

يعرف عالم الإجتماع أوجست كونت الأسرة :بإنها النقطة الأولى التي يبدأ منها التطور وهي الخلية الأولى في جسم المجتمع، وفي الوسيط الطبيعي الإجتماعي الذي يتربى وينشط منه الفرد[1].

ويعرفها عالم الاجتماع إميل دور كايم: بإنها مؤسسة إجتماعية تكونت لأسباب إجتماعية و يرتبط أعضاؤها حقوقيا وأخلاقيا ببعضهم البعض[2].

ثانيا:أشكال الأسرة:

للأسرة و كباقي غيرها من المؤسسات الاجتماعية عدة أنواع أو أشكال أساسية تقوم عليها في المجتمع، و من أهم هذه الأشكال ما يلي:

-**الأسرة الممتدة المركبة:** وهي الأسرة التي تشتمل على ثلاثة أجيال تسكن في بيت واحد أوفي ملاحق بيت الجيل الأول أو في بيوت ملاصقة له، والأهم من هذا أن الأسرة تعمل كوحدة إقتصادية واحدة بالمشاركة مع الوالدين،أن هذه الأسرة توفر الرعاية والحماية لأولادها على إختلاف أعمارهم، فالفرد فيها لا يواجه مشاكل الحياة وحده، وهي توفر بيئة إجتماعية تسودها الألفة والمودة و الإحترام، وهي تحافظ على ممتلكات التراث الأسري الثقافي وتحافظ على ممتلكات الأسرة عبر الأجيال.

-**الأسرة النووية:** هي جماعة إجتماعية مكتفية ذاتيا تتكون من الزوج والزوجة و الأطفال وهي أصغر أنواع الأسر، وإن هذه الأسرة توفر بصورة منتظمة وذاتية وشرعية مايشبع حاجات أفرادها[3].

---

[1] سعيد محمد عثمان،**الاستقرار الأسري وأثره على الفرد والمجتمع**، دار مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2009م، ص، 17.

[2] صلاح الدين شروح، **علم الإجتماع التربوي**،مرجع سابق، ص،64.

[3] منى يونسبحري ونازك عبد الحليم قطيشات،**العنف الأسري**، ط1، دار صفاء ،عمان، 2011م، ص، 17.

ثالثا: خصائص الأسرة:

للأسرة عدة خصائص أساسية تميزها في المجتمع، فهي بمثابة القالب الأساسي لبناء شخصية الفرد، فهي من أهم وكالات التنشئة الاجتماعيةللطفل،و لذلك تتمثل هذه الخصائص فيما يلي:

-هي من الأكثر الأنواع الإجتماعية العمومية ، اي ما من مجتمع في أي مرحلة إلا وجدت فيه الأسرة.

-تعتبر الأسرة هي الإطار العام الذي يحدد تصرفات أفرادها فهي تشكل حياتهم وتضفي عليهم خصائصها وطبيعتها.

-تقوم على أكثر الدوافع عمقا وقوة في طبيعتها البشرية ، بل وفي طبيعة الكائنات الحية عموما، وهو الزواج والإنجاب وعاطفة الأمومة ورعاية الأولاد.

- الأسرة بوضعها نظام إجتماعي تربوي تؤثر فيما عداها من النظم الإجتماعي ة وتتأثر بها.

- تتوافر في الأسرة دقة التنظيم الإجتماعي التي تكفلها التشريعات القانونية[1].

- تقوم الأسرة بدورها في ظل علاقات إجتماعية محددة وقيم ومعتقدات وتقاليد السائدة في المجتمع[2].

- تعد الأسرة الخلية الأولى لتكوين المجتمع وهي أساساستقرار المجتمع البشري.

- تتكون الأسرة من أشخاص تربطهم روابط الزواج والدم طبقا للعادات والأعراف.

- يلعب التفاعل في الأسرة دورا مهما بين أفرادها وبينهم وبين بقية أفراد المجتمع.

- تعد الأسرة الجماعة المرجعية وجماعة التوجيه والتأثير التي تحدد تصرفات أفرادها[3].

[1] سعيد اسماعيل علي، **أصول التربية العامة**، ط2، دار المسيرة، عمان، 2010م، ص، 135.

[2] سعيد إسماعيل علي، نفسمرجع ،ص، 135.

[3] ناصر أحمد الخولدة ورسمي عبد المالك رستم، **الأسرة وتربية الطفل**، ط1، دار الفكر،عمان، 2010م، ،صص،16،17.

رابعا: وظائف الأسرة:

للأسرة وظائف كثيرة باعتبارها منبع للتكوين الاجتماعي للفرد، و لعلى هذه الوظائف هي التي تحدد سلوك الفرد منذ ولادته حتى سن الرشد فهي ضرورية و تتمثل هذه الوظائف فيما يلي:

-**الوظيفة البيولوجية** : تتمثل في توفير الرعاية الصحية وال جسدية للأطفال في الأسرة وتوفير الغذاء الصحي والمسكن...إلخ.

-**الوظيفة الإقتصادية:** عرف عن الأسرة قديما بالإكتفاء الذاتي وإشباع ما تحتاجه أفراد الأسرة.

-**الوظيفة الأخلاقية:** على الأسرة واجب التربية الخلقية والوجدانية والروحية ب أن تعد الأبناء للمشاركة في حياة المجتمع والتعرف على قيمه عاداته[1].

بالإضافة إلى وجود وظائف أخرى:

- مساعدة الطفل في رعايته والمحافظة على نموه الجسمي وهذا له علاقة بمستوى الأسرة الإجتماعي والمادي.

- مساعدة الطفل على نمو إجتماعي وعاطفي من خلال العلاقات الأسرية السائدة داخل الأسرة فالطفل يتأثر بما يدور من حوله.

- تعمل الأسرة على تعليم الطفل اللغة التي يتكلمها جميع أفراد الأسرة.

- تساعد الأسرة أبنائها على كيفية استغلال أوقات الفراغ أو الراحة بما يمكنهم من قدراتهم واستعداداتهم[2].

- هي البيئة التي تشبع الطفل من بداية مولده حاجاته ومطالبه الحيوية الأساسية.

- أنها البيئة النفسية التي تشبع الطفل من خلالها جميع حاجاته النفسية والعقلية من حب وحنان وعطف.

---

[1] إمتثال زين الدين، **باتولوجية الحياة الأسرية** ،ط1، دار المنهل اللبناني، بيروت،2013م، ص، 20.

[2] موسى عبد الكريم أبو سيل، **دور الآباء والمربيين في تعليم الأبناء شركاء في التعليم**، ط1، دار كنوز المعرفة العلمية ، الأردن، 2011م، ص32.

– الأسرة في المجتمع الصغير المسؤول عن تنظيم وسائل إشباع الحاجات الإجتماعية وفقا لقواعد المجتمع وقوانينه.

– الأسرة هي البيئة التي تنمو من خلالها عاطفة الإنتماء الإجمالي فهي أول ما يحدث عاطفية الطفل[1].

خامسا: أهمية الأسرة في عملية التنشئة الإجتماعية:

تعتبر الأسرة الخلية الأولى التي يحتك بها الطفل إحتكاك مباشرا ومستمرا في سنواته الأولى،ومن ثم هي التي تشكل وح داته الإجتماعية والثقافية وتنشئ تها إجتماعيا منذ الميلاد وترسخ فيه قيما وعادات وسلوكا إجتماعيا، ومن هنا نرى ب أن أهمية الأسرة في تنشئة الأبناء تتمثل في:

– أن الأسرة وما تشمل عليه من أفراد في المكان الأول الذي يتم فيه الإتصال.

– الأسرة هي المكان الوحيد في مرحلة الطفولة المبكرة للتربية المقصودة المسحوبة بتعليم اللغة والمهارات.

– الأسرة في أول موصول لثقافة المجتمع إلى الطفل و هي المكان الذي يزود الأطفال بدور العواطف و الإتجاهات اللازمة للحياة في المجتمع.

– إن تفاعل الأسرة بين الطفل يكون مكثفا وأطول زمنيا من الجهات الأخرى المتفاعلة مع الطفل، لذا فإن تأثيرا الأسرة على الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة في مجال التنشئة الإجتماعية هو الأقوى والأكثر بالمقارنة مع الوسائط الأخرى[2].

–نها النموذج الأول والأمثل للجماعة التي يتعامل الطفل مع أعضائها التي تؤدي لتشكيل سلوكه وتلقينه قيم تربوية ومعايير إجتماعية.

– تفرد الأسرة بتزويد الطفل مختلف الخبرات أثناء سنوات تكوينه.

–الأسرة هي الجماعات الأكثر تماسكا ومن ثم فهي تس هم بقدر كبير في نمو الألفة والمحبة والشعور بالإنتماء بين أعضائها.

---

[1] إبرهيم جابر السيد ، **التفكك الأسري الأسباب والمشكلات وطرق علاجها**، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، 2012م، ص ص، 32،33.

[2] هدى محمود الناشف، **الأسرة وتربية الطفل**، ط1، دار المسيرة،عمان، 2007م،صص، 57،58.

– مكانة الطفل في المجتمع تحددها بدرجة كبيرة مكانة الأسرة و ثقافتها وبالتالي فهي تهيئ المواقف المختلفة وتنمية قدرات الطفل[1].

سادسا: التفاعل الأسري وأثره على التنشئة الإجتماعية:

يقصد بالتفاعل الأسري العلاقات التي تتكون بين أعضاء الأسرة وتكون محل جذب وأخذ وعطاء وخلال هذه العملية يتعلم الفرد الكثير من الخبرات الإجتماعية ومبادئ السلوك ، وحتى يتعلم الطفل من هذا الجو الأسري والتفاعل الإجتماعي لابد من توفر مجموعة من شروط منها[2]:

– أن يشعر الطفل في الأسرة أنه مقبول إجتماعيا ومحبوب من قبل والديه ومرغوب فيه حتى يتهيأ نفسيا لقبول ما يلاحظه داخل الأسرة.

– يجب أن تكون الأسرة المحيط الاجتماعي الأول الذي يتعامل معه الطفل وينمي فيه قدراته الفكرية والنفسية وكيفية بناء العلاقات الإجتماعية مع الآخرين.

– يجب أن تكون الأسرة المحيط الذي يتعلم فيه الطفل كيف لا يكون أنانيا ومحبا لذاته.

– يجب أن يكون محيط الأسرة المحيط الذي يلقن الطفل المبادئ الأولية في التعامل مع المجتمع.

– الأسرة هي المركز الذي يتعلم فيه الطفل العادات الحسنة.

– حتى يكون التفاعل الأسري وسيلة فعالة لعملية التنشئة الإجتماعية يجب أن تكون الأسرة مجالا لتعليم العقائد والتدين الصحيح الذي يضمن استقامة السلوك[3].

سابعا: العلاقات الأسرية وأثرها في عملية التنشئة الإجتماعية:

لكي نستطيع أن نحدد أثر الأسرة في نمو الطفل الإجتماعي وتشكل شخصي تنحلل العلاقات التالية:

[1] محمد متولى قنديل و نازشلبي، **مدخل إلى رعاية الطفل والأسرة**، ط1، دار الفكر، عمان، 2000م، ص،29.

[2] عامر مصباح، التنشئة الإجتماعية و الإنحرافالإجتماعي، ط1، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2010م، ص، 108.

[3] عامر مصباح، **التنشئة الإجتماعيةوالإنحرافالاجتماعي**،مرجع سابق، ص،110.

أولا:العلاقة بين الوالدين:

– السعادة الزوجية تؤدي إلى تماسك الأسرة مما يخ لق جو يساعد على نمو شخصية الطفل.

– الوفاق والعلاقات السوية بين الوالدين تؤدي إلى إشباع حاجة الطفل إلى الأ من النفسي وإلى توافقه الإجتماعي[1].

– التعاسة الزوجية تؤدي إلى تفكك الأسرة مما يخلق جو يؤثر في نفسية الطفل.

– الخلافات بين الوالدين تخلق توترا يشيع في جو الأسرة مما يؤدي إلى إختراق المشاكل.

ثانيا: العلاقة بين الوالدين والطفل:

إن نوع العلاقة التي تنشأ بين الوالدين والطفل وطريقة معاملة الوالدين لأطفالها عامل هام في تشكيل شخصية الطفل، بمعنى تؤثر الإتجاهات الوالدية في تشكيل شخصية الطفل المستقبلية، وإن العلاقات والإتجاهات المتبعة بالحب والقبول والثقة تساعد الطفل على أن ينمو ويصبح شخصا محبا لغيره و يتقبلا الآخرين.

إن العلاقات والإتجاهات السيئة والظروف غير المناسبة مثل الحماية الزائدة أو الإهمال وتسليط وتفضيل بين الأبناء تؤثر تأثير سيئا على النمو وعلى الصحة النفسية للطفل.

ثالثا: العلاقة بين الأخوة:

تؤثر العلاقات بين الأخوة في نمو الشخصية فالعلاقات المنسجمة بين الأخوة و الخالية من تفضيل طفل على طفل والخالية كذلك من التنافس تؤدي للنمو النفسي السليم للطفل بينما تؤدي تفضيل طفل على الأخر لأنه الأكبر أو الأصغر إلى المنافسة بين الأخوة والكراهية ، وهذه العلاقة بين الأخوة تتأثر بمركز الطفل بين أخواته[2].

[1] عبد الله زاهي الرشدان، **التربية و التنشئة الاجتماعية**،ط1، دار وائل، عمان، 2005م، ص،113.

[2] عبد الله زاهي الرشدان، **التربية و التنشئة الإجتماعية**، نفس مرجع سابق،ص،114.

خلاصة:

يتبين من خلال عرض هذا الفصل أن للتنشئة الاجتماعية دور مهم في حياة الفرد باعتبارها من أهم المنظومة التي يعتمد عليها المجتمع في نقل ثقافته و عاداته إلى الأجيال، فهي عملية تعلم و تربية تقوم على أساس تفاعل إجتماعي بين الأفراد، فالتنشئة الاجتماعية تسعى دائما إلى ضبط سلوك الفرد و تعمل على تشكيل شخصيته من شتى النواحي...الخ، و لذلك نجد أهم مؤثر في لتنشئة الاجتماعية للطفل هي الأسرة خاصة الوالدين فالطفل في مراحله الأولى و قبل دخوله المدرسة يقضي معظم وقته مع والديه، و عليه فإن جميع الاتجاهات الخلفية للأسرة التي يهيئها الوالدين لها تأثير بالغ في نمو الطفل، فالأسرة هي التي تنمي قدرات الأطفال و سلوكياتهم لما تقدمه لهم من رعاية و إهتمام و تعليم، و من خلال العلاقات الأسرية و كيف يتفاعل كل فرد في الأسرة مع الأخر، و لهذه العلاقات أثر واضح في نمو الطفل و تشكيل شخصيته خاصة من طرف الوالدين .

الفصل الثالث

الفصل الثالث: التنشئة الأسرية و التحصيل الدراسي:

تمهيد:

يعتبر التحصيل الدراسي أحد الجوانب الهامة في العملية التعليمية التربوية بصفة عامة و الطالب أو التلميذ بصفة خاصة ب إعتباره يمثل جانبا أساسيا في النشاط العقلي الذي يقوم به الطالب و الذي يظهر فيه أثر التفوق الدراسي.ويظهر التحصيل الدراسي الجيد للتلميذ من خلال الدور التربوي الذي تقوم به الأسرة إتجاه الأبناء و كيفية تنشئتهم بإعتبار الأسرة عنصر فعال في عملية التحصيل الدراسي إما بالسلب أو بالإيجاب. و يتمثل هذا الفصل في التنشئة الأسرية بالتحصيل الدراسي و المتضمن مبحثين، فقد خصص المبحث الأول مدخل إلى التحصيل الدراسي بصفة عامة و إبراز مدى أهميته وإلى ما يهدف بالإضافة إلى إبراز أهم العوامل المؤثرة فيه. إما بالنسبة للمبحث الثاني الذي يتناول موضوع أثر الأسرة على التحصيل الدراسي من خلال دور الاسرة في زيادة أو تدني مستوى التحصيل الدراسي و إبراز أهم العوامل الأسرية المؤثرة في التحصيل الدراسي للتلميذ.

المبحث الأول: مدخل إلى التحصيل الدراسي:

لقد تعددت معاني و تعاريف التحصيل الدراسي أو الإنجاز الأكاديمي بإختلاف العلوم و من عالم إلى أخر، و من أهم تعاريفه ما يلي:

أولا: تعريف التحصيل الدراسي:

إن التحصيل الدراسي يعتمد بالدرجة الأولى على قدرات الطالب وما لديه من خبرة ومهارات وتدريب، وما يحيط به من ظروف، حيث لا يمكن أن تؤ تي ثماره ونتائجه في ميدان التحصيل و الإنجاز والأداء إلا إذا إقتر رت بدوافع قوية يستطيع الطالب من خلالها تحقيق أعلى درجات من الإنجاز وتحصيل[1].

وتعرفه موسوعة علم النفس : ما أحرزه المرء وحصله في أثناء التعليم والتدريب الامتحان والإختبار في التفوق[2].

ثانيا: قياس التحصيل الدراسي:

يعتبر التحصيل من أكثر المفاهيم تناولا في الأوساط الإنتاجية والصناعية والمعرفية والتعليمية والدائرة الأكثر إستخداما لهذه المفهوم الدائرة التربوية إذ أولى التربويون والمدرسون والباحثون إهتماما متزايد الدراسة ظاهرة التحصيل عموما، والتحصيل الدراسي خصوصا الذي بموجبه يتم قياس المستوى الذي أل إليه التلميذ ومدى إكتسابه للمعلومات والمهارات.

يهتم رجال التربية وغيرهم من المعنيين بالتعليم وبالتحصيل الدراسي إهتماما كبيرا نظرا لأه ميته في حياة الفرد لما يترتب على نتائجه من قرارات تربوية حاسمة، وتعتبر الإختبارات التحصيلية التي يراد بها قياس التحصيل الدراسي من أهم وسائل تقو يم

[1] محمد جاسم محمد، **سيكولوجية الإدارة التعليمية والمدرسة وافاق التطوير العام**، ط2، دار الثقافة، عمان، 2008م، ص، 267.

[2] محمد جاسم محمد،**علم النفس التربوي وتطبيقاته**،ط1، دار الثقافة،عمان،2004م، ص، 303.

التحصيل وتحديد مستوى تحصيلي للطلبة في مقرر معين أو في مجموعة من القرارات الدراسية[1].

والمعلوم أن التحصيل الدراسي يقاس بإختبارات تحصيلية يعدها الأستاذ بنفسه وذلك نظرا لإختلاف الأهداف الخاصة المباشرة للتعليم، وللإ ختبارات التحصيلية عدة أنواع تستعمل لقياس التحصيل الدراسي منها: الإختبارات الت حريرية والشفهية والموضوعية...إلخ، وتعتبر هذه الإختبارات التحصيلية أداة ووسيلة أساسية تساعد وتعيين المتعلم على معرفة جوانب الخطأ والقصور في تعلمه وعلى أسباب ما يعانيه من ضعف في التحصيل ،كما تحفزه للسعي لتصحيح أخطائه و إستكمال ما ي نقصه ومعالجة ضعفه لتحقيق الرضا ذاته، وإشباع حاجاته التعليمية والمعرفية وصولا لطريق النجاح[2].

فهذه الإختبارات التحصيلية تعتبر من أهم وسائل القياس التربوي والأكثر شيوعا في تنظيم التعليم المستخدمة في قياس التحصيل الدراسي والتي تحدد مدى تق دم و التفوق الدراسي لدى التلميذ[3].

ثالثا: علاقة الذكاء بالتحصيل الدراسي:

كثيرا ما يطلق على اختبارات الذكاء بإختبارات الإستعداد المدرسي ، حيث يتحدد ذلك في التحصيل الأكاديمي ومعرفة طبيعة العلاقة بين الذكاء والتحصيل حيث تمكن المعلم من التنبؤ النسبي ببعض الأنماط السلوكية لدى طلابه، والتحصيل الدراسي يعتبر وظيفة رئيسية فيا لكشف عن المتفوقين والموهوبين و يعتبر أحد المظاهر الأساسية في النشاط العقلي الوظيفي عند الفرد .[4]ولذلك تشير نتائج العديد من الدراسات الإرتباط الذكاء بعدد من الخصائص الشخصية المختلفة كالدافعية والإبتكار والقدرة على حل المشكلات والتحصيل الدراسي فعلى سبيل المثال ، لوحظ أن دافع ية الأفراد ذوي الذكاء المرتفع نحو

[1] يونسي تونسية، **تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمراهقين المبصرين و المراهقين المكفوفين**، شهادة مكملة لنيل شهادة الماجيستر، تخصص علم النفس المدرسي، دراسة ميدانية بولايتي تيزي وزو والجزائر العاصمة،2011م-2012م، ص201.

[2] رسمي علي عابد، ضعف التحصيل الدراسي أسبابه وعلاجه، ط1، دار جرير،عمان، 2008م، ص، 231.

[3] محمود عبد الحليم منسي، **التقويم التربوي**، ط1، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1997م، ص، 85.

[4] محمد حسين وقطناني وهشام يعقوب مريزيق، **تربية الموهوبين وتنميتهم**، ط1، دار المسيرة،عمان، 2002م،ص48.

الإنجاز والتحصيل تكون أعلى منها عند الأفراد ذوي الذكاء المنخفض، وهذا ما دفع العديد إلى الإعتقاد أن درجات ذكاء الأفراد يمكن أن تتنبأ بالتحصيل والإنجاز الدراسي وقد أشارت نتائج بعض الدراسات إلى وجود إرتباط بين الذكاء والتحصيل أي وجود علاقة بين محتويات إختبارات الذكاء و إختبارات التحصيل ولاسيما تلك التي تتعلق بالمهارات والقدرات وغيرها فالذكاء كما نعلم ذات قدرة فطرية تتجلى في قدرة الأفراد على التعلم وإكتساب الخبرات والتكيف مع لأوضاع المختلفة[1].

بالإضافة إلى وجود مسلمة أساسية تؤيد علاقة الذكاء بالتحصيل الدراسي و تؤكد أن معدل التحصيل الدراسي يزداد بزيادة الذكاء ، ويستخدم إختبار التحصيل الدراسي لإثبات الذكاء وهو نوع من التعليم قد يتطلب قدرات خاصة كالقدرة على الحفظ مثلا[2].

رابعا: أنواع وشروط التحصيل الدراسي:

تتمثل أنواع التحصيل الدراسي في مستويات تكون حسب الدرجات المتحصل عليها، بالإضافة إلى وجود شروط موضوعية و ذاتية أساسية للتحصيل الدراسي يجب إتباعها، و تتمثل هذه الأنواع و الشروط كالأتي:

أ- أنواع التحصيل الدراسي:

1- **التحصيل الجيد:** يكون فيه أداء التلميذ مرتفع عن معدل زملائه في نفس المستوى وفي نفس القسم ، ويتم إستخدام جميع القدرات والإمكانيات التي تكفل للتلميذ الحصول على مستوى أعلى للأداء التحصيلي.

2- **التحصيل المتوسط :** هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها ويكون أدا ئه متوسط ودرجة إحتفاظه وإستفادته من المعلومات متوسطة.

3- **التحصيل المنخفض:** هذا النوع من أداء التحصيل الدراسي ضعيف حيث يكون فيه أداء التلميذ أقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملائه[1].

[1] عماد عبد الرحيم الزغلول، مبادئ **علم النفس التربوي**، ط6، دار الكتاب الجامعي، الأردن،2007م، ص، 258.

[2] كامل محمد محمد عويضة، **رحلة في علم النفس**، ط1، دار المكتب العلمية،بيروت، 1996م، ص،138.

ب- شروط التحصيل الدراسي: هناك شروط موضوعية وأخرى ذاتية تتمثل في:

1- الشروط الموضوعية الخارجية وتشمل:

- من سهل حفظ الكلمات ذات المعاني في وقت أسرع.

- التكرار الموزع لعدة مرات الحفظ خير من تكرار المركز في زمن متصل فالأول يثبت المعلومات لمدة أطوال.

- إذا إتخذ الفرد نغمة معينة أثناء القراءة فإنها تساعد على سرعة الحفظ.

- إذا كانت المادة المراد حفظها كبيرة كقصيدة شعرية أو غيرها فيجب تقسيمها إلى أجزاء متعددة على أساس منطقي.

- يجب على الفرد أن يقوم بعملية تسميع ذاتي بين الحين والأخر لما حفظه حتى يعرف الأجزاء التي لم يحفظها[2].

2- الشروط الذاتية الداخلية: وتشمل:

- إذا كانت موضوعات الحفظ ذات صلة بالشخص أو مرت بخبر ته فإن عدد المرات اللازمة لحفظها تكون أقل من غيرها.

- كذلك الوضع الجسماني للفرد وإذا كان سليما متخذا هيئة المتطلع المنصت مسبقا على نفسه طابع الإنتباه والإستعداد لتلقي المعلومات فإنه يكون أسرع في الحفظ.

- إن حالة الفرد الجسمية والنفسية تأثير كبير في سرعة الحفظ مثلا شخص قلق ومكتئب يحتاج إلى زمن طويل لحفظ موضوع ما.

- أيضا لا يمكن إنكار أثر الذكاء الشخص ي للفرد في سرعة التحصيل وقوة التعلم[3].

بالإضافة إلى وجود شروط أخرى للتحصيل الدراسي تتمثل في:

---

[1] لوناس حدة، **علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس**، شهادة مكملة لنيل درجة الماستر، دراسة ميدانية لتلاميذ سنة الرابعة متوسط، 2012م، ص، 18.

[2] كامل محمد محمد عويضة، **علم النفس**، ط1، دار المعرفة العالمية، بيروت، 1996م، ص، 68.

[3] كامل محمد محمد عويضة، **علم النفس المعرفي**، مرجع سابق، ص،69.

– **حصر الإنتباه أثناء الحفظ:** ينبغي علينا توجيه أو تركيز الشعور فيما نود حفظه أو تفكير فيه .

– **النشاط الذاتي والمجهود التلقائي:** ويعتبر هذا الجانب أساس التعليم للمتعلم ويتوقف هذا الجهد على شدة الدافع وقوة الميل والاهتمام.

– **الإهتمام:** تتوقف القدرة على حصر الإنتباه وكذلك النشاط الذاتي الذي يبذله المتعلم على مدى إهتمامه بما يدرس، وإذا لم يبذل اهتماما وانتباه لما نود حفظه في أذهاننا أو ما نود دراسته فإننا سنسترجعه ناقصا أو محرفا فما ننساه هو غالبا ما لا نهتم به، ولذلك إن أثارةإهتمام التلميذ وضمانإستمرار يسهم في تحصيله المعرفي[1].

– **مبدأ التمايز والتكامل:** نعلم أن النشاط العقل ينتقل من مرحلة الإنطباع العام إلى مرحلة التحليل والتمايز، فالتحصيل الجيد يتطلب إعادة تنظيم أجزء المادة وتصنيفها في وحدات ذات معنى واضح.

– **فترات الراحة وتنوع المواد:** في حالة دراسة مادتين فأكثر في يوم واحد فعلى الطالب إختيار مادتين مختلفتين من المعنى والمحتوى والشكل وأن يأخذ فترة الراحة عقب دراسة كل مادة[2].

خامسا: خصائص التحصيل الدراسي:

يتميز التحصيل الدراسي ببعض السمات و الخصائص تتمثل فيما يلي:

– يمتاز التحصيل الدراسي بإنه محتوى منهاج مادة معينة أو مجموعة مواد لكل واحدة معارف خاصة بها.

– يظهر التحصيل الدراسي عادة عبر الإجابات عن الإمتحانات الفصلية الدراسية الكتابية والشفهية.

– التحصيل الدراسي يعتني بالتحصيل السائد لدى أغلبية التلاميذ العاديين داخل الصف ولا يهتم بالميزات الخاصة.

[1] حلمي المليحي، **علم النفس المعرفي**، ط1، دار النهضةالعربية، بيروت، 2004م،ص ص، 249، 251.

[2] – حلمي المليحي، **علم النفس المعرفي**، مرجع سابق،ص ص، 249،251.

– التحصيل الدراسي أسلوب جماعي يقوم على توظيف امتحانات و أساليب ومعايير جماعية موحدة في إصدار الأحكام التقويمية [1].

سادسا: أهمية وأهداف التحصيل الدراسي:

للتحصيل الدراسي أهمية كبيرة في العملية التربوية خاصة التلميذ باعتباره محور أساسي في هذه العملية و يسعى دائما إلى تحقيق النجاح، و هذا ما يهدف إليه التلميذ، و تتمثل هذه الأهمية و الأهداف في النقاط التالية:

أ– أهمية التحصيل الدراسي:

– يعد التحصيل الدراسي ذو أهمية كبيرة في العملية التعليمية التربوية كونه من أهم مخرجات التعليم الذي يسعى إليها المتعلمون.

– يعتبر التحصيل الدراسي من المجالات الهامة التي حظيت بإهتمام الآباء والمربيين باعتباره من الأهداف التربوية التي تسعى لتزويد الفرد بالعلوم والمعارف التي تنمي مداركه و تفسح المجال لشخصيته لتنمو نموا صحيحا.

– يشبع التحصيل الدراسي الحاجات النفسية التي يسعى إليها الدارسون وفي عدم إشباع هذه الحاجة فإنها تؤدي إلى شعور الطالب بالإحباط الذي ينتج عنه إستجابات عدوانية من قبل التلميذ قد تؤدي إضطراب النظام الدراسي[2].

– تكمن أهمية التحصيل الدراسي في العملية التعليمية كونه يعالج كمعيار لقياس مدى كفاءة العملية التعليمية ومدى كفاءتها في تنمية مختلف المواهب والقدرات المتوفرة في المجتمع.

فالتحصيل الدراسي أهمية كبرى إذ يجعل الطالب يتعرف على حقيقة قدراته وإمكاناته،فوصوله إلى مستوى تحصيلي جيد يبث في نفسه الثقة[3].

---

[1]– لوناس حدة، **علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس**، مرجع سابق،ص20.

[2]رابح مدقن و نعيمة لعور، **التوجيه بالرغبة و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة الاولى ثانوي**، شهادة مكملة لنيل درجة الماجيستر، دراسة ميدانية بثانوية المصالحة، 2013م،2014م، ورقلة، ص ص 19، 22.

[3] رابح مدقن و نعيمة لعور، نفس المرجع، ص 22.

ب-أهداف التحصيل الدراسي:

يهدف التحصيل الدراسي في المقام الأول إلى الحصول على المعارف والمعلومات والميول والمهارات التي تبين مدى إستيعاب التلاميذ لما تم تعليمه في المواد الدراسية المقررة وكذلك مدى ما حصله كل واحد منهم من محتويات تلك المواد ولذلك تتمثل أهدافه في:

- الوقوف على المكتسبات القبلية من أجل تشخيص ومعرفة مواطن القوة والضعف لدى التلميذ.

- الكشف عن المستويات التعليمية المختلفة من أجل تصنيف التلاميذ تبعا لمستوياتهم تلك بغية مساعدة كل واحد منهم على التكيف مع وسطه المدرسي ومحاولة إرتقاء مستواه التعليمي.

- قياس ما تعلمه التلميذ من أجل اتخاذ أكبر قدر ممكن من القرارات المناسبة التي تعود عليهم بالفائدة[1].

- تكييف الأنشطة والخبرات التعليمية المقررة حسب المعطيات المتجمعة من أجل استغلال القدرات المختلفة للتلاميذ.

- تحديد مدى فاعلية وصلاحية كل التلميذ لمواصلة أو عدم مواصلة تلقي خبرات تعليمية ما، بالإضافة إلى تحسين وتطوير العملية التعليمية.

فالتحصيل الدراسي يسعى لتحقيق غاية كبرى و هي تحديد صور الأداءات الفعلية الحقيقية للتلاميذ والتي من خلالها يتم مستقبلهم الدراسي والمهني[2].

سابعا: العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي:

إن عملية التحصيل الدراسي كثيرا ما تتدخل فيها عدة عوامل بعضها مرتبط بالطالب نفسه وبقدراته ودافعيته وبعضها مرتبط بالخبرة المستعملة وطريقة تعلمها، أو بظروف البيئة

[1] محمد برو ، **أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية**، مرجع سابق، ص 216.
[2] محمد برو، نفس المرجع، ص، 216.

التي تحيط بالتلميذ من أسرة ومدرسة ومجتمع بصفة عامة، ومن هذا المنطلق نحاول عرض أثر أهم العوامل المؤثر في التحصيل الدراسي للتلميذ فيما يلي:

1- عوامل ذاتية متعلقة بالفرد: تتمثل في شخصية التلميذ ذاته من قدرات عقلية كالذكاء بإعتبار عامل مهم في عملية التحصيل الدراسي، وخصائص جسمية من خلال الأمراض والإعاقات والاختلالات السمعية والبصرية التي قد تعيق الإتصال مع الغير مما ينتج عنه في أغلب الأحيان سخرية من غيره ومنه خلق كراهية ونفور من الدراسة ومن ثم ضعف في التحصيل الدراسي بالإضافة إلى السما ت المزاجية و عامل ضعف الثقة بالنفس والخوف والخجل والإضطرابات ولها تأثير مباشرة على التحصيل الدراسي[1].

2- عوامل متعلقة بالبيئة وتتمثل في:

- **طرق التدريس:** أن المدرسة هي عبارة عن مجتمع مكون من معلمين وتلاميذ يتفاعلون فيما بينهم لبلوغ الأهداف المرجوة ولا تكون نتيجة جيدة إلا إذا كانت طرق التدريس تتميز بنوع من الحوار والمناقشة، وفي هذا الصدد قام العديد من الباحثين على دراسة أجواء الفصول الدراسية وصولا إلى أن الجو الديمقراطي والجو التسامحي والجو التكاملي بين المعلم التلميذ له أثر إيجابي على مستوى التحصيلي للتلميذ.

- **توجهات الوالدين والمستوى التعليمي للوالدين:** إن اتجاه الوالدين لها تأثير كبير على تفوق ونجاح أبنائهم من خلال فرض إتجاه معين نحو تحصيل ما، كما أن للمستوى التعليمي للوالدين نفس الأثر حيث أنه كلما كان مستوى التعليمي للوالدين جيد كان تحصيل الأبناء جيد[2].

ثامنا: أسباب تدني وضعف التحصيل الدراسي:

للتحصيل الدراسي عدة أسباب تؤول إلى تدنيه و ضعفه، فقد تكون أسباب شخصية أو أسرية أو مدرسية، و من هذه الأسباب نجد:

- معاناة التلميذ من وجود مشاكل شخصية أو أسرية.

[1] رابح مدقن و نعيمة لعور، **التوجيه بالرغبة و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة الأولى ثانوي** مرجع سابق، ص ص 26، 27.

[2] رابح مدقن و نعيمة لعور، نفس المرجع، ص، 28.

- معاناة التلميذ من الضغوط النفسية التي تحيط به.
- عدم قدرة التلميذ على التفاعل الإجتماعي مع الأخرين.
- إهمال المتابعة من قبل الوالدين.
- المستوى الثقافي المتدني للوالدين.
- عدم وجود جو مناسب للمذاكرة في المنزل[1].
- عدم رغبة التلميذ في التعليم المدرسي وعدم توفير الدافعية لديه.
- إختلاف الأسلوب الإدراكي لأفراد التلميذ عما يستعمله المعلم من إستراتيجيات تدريسية ومنهجية.
- قد يكون المعلم أكاديميا أو وظيفيا غير مؤهل تماما وخبراته قليلة.
- إحدى صعوبات التعلم التي يعاني منها الطفل في مراحل حياته الأولى[2].

المبحث الثاني: أثر الأسرة على التحصيل الدراسي:

أولا: الدور التربوي للأسرة:

يأتي مفهوم البيت والأسرة دائما مع وجود الأبناء فالهدف من تكوين الأسرة هو حصول الوالدين على أبناء وبمعنى أخر فالأسرة كيان يتم بناءه من أجل الوصول إلى أهداف معينة، فالأبناء يعتبرون الثمار الناتجة من الجهود التربوية للوالدين وهناك جوانب أساسية في تربية الأبناء ينبغي على الأسرة مراعاتها تتمثل فيما يلي:

- **تنمية شخصية الطفل واكتشاف القدرات الذاتية:** الإنسان في طفولته يملك مواهب فكرية ونفسية وعاطفية وجسمية، و وظيفة الأسرة تنمية هذه المهارات و إكتشاف القدرات والصفات التي يملكها الإبن والتعرف إلى نقاط القوة والضعف.
- **تنمية العواطف والمشاعر:** تعتبر من المقومات الشخصية لدى الإنسان تحتاج إلى الإرشاد ولعلى من أهم العوامل التي يجب على الأسرة أن تراعيها الحب والعاطفة والحنان.

---

[1] رائدة الحريري، **مهارات الإدارة الصفية**، ط1، دار الفكر، عمان، 2010م، ص ص132،133.

[2] محمد حسن العمايرة، **المشكلات الصفية السلوكية التعليمية الاكادمية-أسبابها، علاجها**،ط3، دار المسيرة، عمان، 2010م، ص183.

- **تنظيم وقت الطالب واستغلال ساعات الفراغ:** يعتبر من أهم الجوانب التي يجب على الأسرة مراعاتها فللفراغ يعتبر مشكل، وعليه فإن المسؤولية تقع على ولي الأمر ، فيجب عليه تنظيم وقت الطالب حيث يكون لديه وقت كافي ومناسب للمذاكرة[1].

- **مراعاة توفير الحاجات النفسية:** أن الأطفال لهم جانب نفسي مختلف منها اطمئنان النفسي والخلو من الخوف والاضطراب بالإضافة إلى الحاجة للحصول على مكانة اجتماعية ملائمة والحاجة إلى الفوز والنجاح.

- **إختيار الأصدقاء:** تعتبر الصداقة وإقامة العلاقات مع الأخرين من الحاجات الأساسية للأبناء خصوصا في سن الشباب ، فالأطفال والناشئون يؤثرون على بعضهم البعض،ولذلك ومن أجل اختيار صديق صالح يجب على الوالدين وعلى الأسرة كلها توضيح معايير الصداقة لأبنائهم وصفات الصديق السوي وغير السوي.

- **العلاقات الأسرية وأسس التعامل مع الأبناء:** إذا بنيت العلاقات الأسرية على الإحترام سيكون بناؤها متينا وهذا يؤثر في الواقع تأثيرا إيجابيا على مستقبل الأبناء وعلاقاتهم الإجتماعية وعلى تحقيق مستوى تحصيلي جيد.

- **القدوة الحسنة:** الأطفال يقلدون كل من أبائهم ومعلمهم من خلال السلوك ، فالأطفال يتأثرون أكثر بآبائهم ولكن عند ذهابهم للمدرسة يتأثرون أكثر بمعلمهم ولذلك يجب أن يكون كل من الآباء والمعلم قدوة حسنة في تصرفاته[2].

ثانيا: أثر الأسرة على التحصيل الدراسي:

يبقى الطفل متأثرا منذ مرحلة الطفولة المبكرة وما يحدث فيها من أحداث بالقيم ودوافع، والإتجاهات التي تتبناها وتتعامل معها الأسرة التي ينتمي إليها حتى يصل لبداية مرحلة المراهقة والتي تتغير فيها جوانب كثيرة لدى المراهق حيث ينقل التأثير الذي تتحدث عنه من الكبار إلى جماعة الرفاق، وأهم ما يتضح فيه تأثير الأسرة على سلوك الطفل في مرحلة التحصيل الدراسي أو الإنجاز الدراسي الذي يحدد ما سيكون عليه

[1] جود حبلي محمد مولاي، **نطق التحضير المختلفة و علاقتها بالتحصيل الدراسي**، ديوان المطبوعات الجامعية، 2004م، الجزائر، ص، 325.

[2] جود حبلي محمد مولاي، نفس المرجع، ص، 325.

الطفل مستقبلا، فالبيئة المنزل يةٍ وكما قال العديد من الباحثين والدارسين بالإضافة إلى المستوى الثقافي للوالدين ودخله ما المادي والإقتصادي أثر كبير على التحصيل الدراسي للأبناء بالإضافة إلى إستعمال اللغة المناسبة مع الأبناء تساعد على نجاح التلميذ في التعليم ورفع مستواه الدراسي بصورة ملحوظة، فمر حلة المراهقة مرحلة حساسة وأساسية تحتاج لبذل الجهد والرعاية وتقديم الحب والحنان من طرف الوالدين للأبناء وصولا لتحقيق أعلى مستويات من التحصيل الدراسي[1].

ثالثا: العوامل الأسرية وتأثيرها على التحصيل الدراسي:

أ- **تفكك الأسرة وتأثيرهعلى الأبناء وتحصيلهم الدراسي** : أن البيئة الأسرية الكاملة التي تسودها المحبة والاطمئنان والأمان يشعر جميع أفرادها بالهدوء والراحة النفسية والإستقرار، مما يجعلهم على أتم إستعداد للعمل والإنجاز أو التعليم والتحصيل الدراسي الجيد الذي يميزهم عن الأطفال الأخرين في كل شيء يع ملونه أو يقوم ون به، بالمقابل الطفل الذي يعيش في بيئة أسرية ص عبةلا يوجد فيها أي نوع من أنواع الهدوء فهذا الطفل لا يمكنه القيام بأي عمل إيجابي وينجح فيه ولا يصل إلى ما ير يةٍ من أهداف خاصة تحصليهِ الدراسي، وكذا الطفل الذي يعيش في بيئة إنفصال والديه عن يعضه ما وأصبح يعيش تحت رعاية زوجة أبيه أو زوج أمه فهذا الطفل لا يشعر بالأ مان ولا يعرف معنى الحب والحنان وهذا ما يجعله فيِ وضع نفسي صعب لا يستطيع القيام بأي شيء لأنه مشغول كل الوقت بالأحداث التي يعيشها وهو قلق ومتوفر، وفي مثل هذا الوضع يصعب عليه تحقيق الإنجاز والتحصيل الدراسي الذي إن كان فسوف يكون متدني جدا أو معدوما.

بالإضافة على عدم إهتمام الوالدين بأبنائهم وعدم حثهم على المطالعة والقراءة مما يؤدي إضعاف وتقليل دافعية الأبناء للتعليم . فالأطفال الذين يزيدون في ظل أسرة تفتقر للحنان والإنسجام يفتقد أفرادها السعادة والدفء وحتى ولو لم يحدث طلاق بين الأبوين

[1] عمر عبد الرحيم نصر الله، **تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي**، ط2، دار وائل، عمان، 2012م، ص ص60،58.

ولكن يوجد نوع من الشجار مما يؤثر على الأبناء ويشعرهم بعدم الأمن والإستقرار بسبب خوفهم على مستقبلهم إذ إستمرت الأوضاع بهذا الشكل ، وللشجار كما نعلم تأثير واضح على التحصيل الدراسي للأطفال [1]، فالطفل الذي يشاهد والديه يتشاجران يوميا لا يستطيع أن يركز في دراسته ولا يهتم بها لأن تفكيره يكون منصبا على شجار والديه.

ب- الآثار السلبية للطلاق:

تشير الدراسات الإجتماعية والعلاقات الزوجية إلى وجود علاقة وارتباط قوي بين جنوح الأطفال وعدم الإستقرار الأسري ، حيث يتأثر الأطفال بإنفصال الوالدين فهذا يؤدي إلى حرمان الطفل من أحداهما، وطبيعة الحياة التي سيعيشها الطفل إما مع أمه أو أبيه وبذلك يدخل الطفل في نوع من العلاقات الأسرية الجديدة والتي تتعارض فيه مصادر التنشئة الإجتماعية، ويؤثر في بعض الأحيان على تنشئة الطفل بالإيجاب و أحيانا بالسلب وهذا يعود إلى عدد و نوعية الأفراد المحيطين بالطفل ومقدار الرعاية والإهتمام المقدم له من طرف أسرته[2].

رابعا: أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي:

من الملاحظ أن الدراسات التي إهتمت بالتعرف على العوامل التي تس هم في تباين التحصيل الدراسي كانت دائما تركز على جوانب عقلية أو خصائص شخصية للتلميذ ، وفي السنوات الأخيرة بدأت حركة نش يطة تهتم بالعوامل المحيطة بالتلميذ لمعرفة مدى علاقتها بتحصيله الدراسي . وقد ركزت هذه الدراسات بصفة عامة على أساليب المعاملة الوالدية ومدى تأثيرها على مستوى التحصيل عند الأبناء ومن نتائج هذه الدراسة إتضح أن الدعم الأبوي للأبناء ونوع الضبط الذي يمارسونه لحق الأبناء له دور بارز في تحديد مستواه التحصيلي، وتضيف دراسة حديثة تقر أن هناك تأثير فعالا للعلاقة الإيجابية بين الآباء والأبناء تشير إلى إحتمال زيادة قدرة الطفل على مواجهة مهامه التحصيلية بكفاءة عالية، وتشير دراسة أخرى أن الطلبة الذين يعانون لنمط تنشئة أسرية ديمقراطي يظهرون

[1] عمر عبد الرحيم نصر الله، **تدني مستوى التحصيل و الإنجاز المدرسي**، مرجع سابق، ص، 29.

[2] عمر عبد الرحيم نصر الله، نفس المرجع، ص، 31.

كفاءة اجتماعية عالية ومهارات شخصية و أكاديمية و القدرة على ضبط الذات أفضل من زملائهم الذين يملكون نمط تنشئة أسر يةتسلطي وقاسي وعلى هذا الأساس نرى أحد الباحثات لهذه الدراسات ومن خلال العرض السابق لها والتي تناولت أساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي تقر بوجود علاقة وثيقة و مهمة بين أنماط التنشئة الأسرية المتمثلة في القسوة والإهمال والتسلط...إلخ ، وكيف تؤثر سلبا على تحصيل الدراسي للطفل[1].

خامسا: دور الأسرة في تدني التحصيل الدراسي:

كما نعرف أن الأسرة هي المدرسة التربوية الأولى التي يعيش فيها الفرد وتهتم به وبتطورهو بتعليمه وبقدراته التحصيلية و المستوى ال ذي تكون عليه هذه القدرات العلمية والقدرة على العطاء، تؤثر بصورة مباشرة وواضحة في الإنجاز التحصيلي المدرسي في إرتفاعه أو تدنيه فمكانتها مهمة جدا للفرد، فالأسرة هي المجتمع الأول الذي يحصل فيه الفرد على أساليب التنشئة الإجتماعية، وما يتطلب اليوم من الأسرة هو الإهتمام بالأولاد وتوفير متطلباتهم الخاصة حتى يكون بالإمكان توفير الحاجات الضرورية التي تساعد التلميذ على التعلم، ولقد أصبح اليوم من الصعب القيام بالعملية التعليمية دون وجود الأسرة وتدخلها في سير العملية التعليمية التربوية وعلى هذا الحال فإن هناك عدة حالات تكون الأسرة فيها أحد أسباب تدني تحصيل لديه منها:

- **عوامل عاطفية:** مما لاشك فيه أن البيت والأسرة التي تعاني من مشاكل داخلية و إضطراب عاطفية تؤدي بالطفل إلى التشوش و عدم الإستقرار في سلوكه وإهداره لدراسته مما يؤدي به إلى توقف عن الإجتهاد وتدني مستواه التحصيلي ومن أ هم العوامل العاطفية نجد: الحرمان من أحد الوالدين نتيجة الطلاق أو الإنشغال بالعمل.

- الأزمات **المالية والأوضاع الإقتصادية** : التي تسود الأسرة تلعب دورا هاما في حياة أفراده ا بحيث تحدد مدى إستمرارية الأولاد في التعلم والتقدم ،فحالات إنخفاض دخل

[1] نجاح أحمد محمد الدويك، **أساليب المعاملة الوالدية و علاقتها بالذكاء و التحصيل الدراسي لدى أطفال المرحلة المتأخرة** مرجع سابق، ص ص، 82،83.

الأسرة أو فقرها يؤدي هذا الوضع إلى عدم القدرة على تلبية متطلباتها الأساسية والضرورية مما يؤدي إلى تفكك ها وبالتالي عدم قدرة أبنائها على الإنجاز والتحصيل العلمي، حيث يضطرون إلى ترك المدرسة في مراحل مبكرة للعمل ومساعدة الأسرة على توفير متطلبات الحياة.

- **سؤ التغذية:** لقد أثبتت الخبرة العلمية أن عدم تناول الطالب إفطاره في الصباح يؤثر على قدرته على تفكيرهبوضوح ، وهذا بدوره يؤثر على قدرته على الوصول لمستوى تحصيلي جيد أي يؤدي لتدني مستواه تحصيلي[1].

- **تغير مكان الإقامة:** تغير مكان الإقامة المستمر يؤدي على قلق الطفل مما يؤدي ذلك لتغيرالعادات والقيم وتغير طرق وأساليب التعامل مع الآخرين مما يصعب التكيف معها بسهولة خاصة البيئة المدرسية.

- **أنماط الأسرة:** أن نمط الأسرة وأسلوب تعاملها وتربيتها للأبناء تلعب دورا هاما وأساسيا في زيارة التحصيل الدراسي ، فالأسرة التربوية من الممكن أن تتيح للطفل أ خذ وقت كافي من الرعاية والإهتمام الأسري في جميع مجالات الحياة خصوصا في النمو الجسدي والعقل والتحصيلي، أما بالنسبة للأسرة الممتدة التي يعيش فيها أكثر من جيل فإن فرص الإهتمام تكون ضئيلة وبالتالي تدني مستواه التحصيلي[2].

سادسا: دور الأسرة في زيادة التحصيل الدراسي للأبناء:

لقد وجد كل من علماء الإجتماع وعلماء النفس أن إندماج الآباء في مدارس أولادهم يعد هاما لإنجازهم الأكاديمي وكفاءتهم النفسية الإجتماعية، فالإتصال الدائم مع المعلمين يسهمفي تنميةقدرات أبنائهم ومهارات التنظيم الذاتي لديهم ، ولذلك يرى البعض أن درجة إندماج الآباء مع العملية التعليمة للطفل سواء في المنزل أو المدرسة ترتبط بالتحصيل الدراسي للطفل، وهناك أنواع محددة من تدخل الوالدين تكون مساعدة بصورة أكبر للطفل من غيرها ولها أثار فا قة على التحصيل، وعلى الأسرة أيضا توفير جو ملائم للمذاكرة

[1] عمر عبد الرحيم نصر الله، **تدني مستوى التحصيل و الإنجاز المدرسي**، مرجع سابق، ص ص، 42، 47.

[2] – عمر عبد الرحيم نصر الله، **نفس المرجع**،ص ص، 49، 53.

وأن تشجع الطالب وتدفعه وتحثه على بذل الجهد والطاقة. وأن تضبط سلوكه و تبعده عن عوامل مشتت للذهن وأن تحميه من رفقاء السوء...إلخ. ويجب على الأسرة أيضا أن تؤمن بأن التحصيل الدراسي نشاط قومي ووطني واجتماعي وعلمي ينفع صاحبه بقدر ما ينفع الوطن كله[1]، أن مثابرة الوالدين على تشجيع الأبناء وتعزيز تطور نموهم الذهني يؤديان إلى اكتساب مستويات إيجابية تقود التفوق الدراسي، ويرى التربويون يجب على الأسرة أن تحرص على وظيفة الطلاب في جميع الأمور ذات العلاقة بدراستهم، كما أن المشاركة الفعالة للآباء من خلال زيارة المدرسة و حضور البرامج الثقافية والإجتماعية والتواصل المستمر مع المعلمين ومدير المدرسة لها دور في معالجة قلة الإهتمام بالعملية التربوية وضعف التحصيل لدى الطالب، وعلى الأسرة مساعدة أبناءهم في إختيار التخصصات المناسبة لهم في مرحلة الثانوية وفق ميولهم واستعادتهم، والعمل على حل مشاكلهم الدراسية، وعلى الأسرة توفير شروط تربوية ملائمة تسمح للطفل باكتساب التعليم و ترجمته إلى تحصيل دراسي مرتفع .فالطفل بحاجة إلى سلطة ضابطة وإلى نوع من التوجيه حتى يرتفع مستواه التحصيلي، حيث يمكن للآباء أن يؤثر بشكل مباشر في زيادة التحصيل من خلال نشاطات محددة لأطفالهم وتنظيم أوقاتهم ووضع معايير محددو لتعزيز الأداء.

بالإضافة إلى توفير الظروف المناسبة كالمصادر المادية والوسائل الترفيهية والعلاقات الأسرية لكلها تلعب دورا هاما في زيادة التحصيل الدراسي، وكلما تميزت البيئة الأسرية بالتماسك والتكيف الأسري كانت أقدر على توفير البيئة التعليمية المناسبة لأطفالها مما يساعد على تحقيق تحصيل دراسي جيد[2].

[1] نجاح احمد محمد الدويك، **أساليب المعاملة الوالدية و علاقتها بالذكاء و التحصيل الدراسي لدى أطفال المرحلة المتأخرة** مرجع سابق، ص ص، 81، 82.

[2] حسن موسى عيسى، **الممارسات التربوية الأسرية وأثرها في زيادة التحصيل الدراسي في المرحلة الأساسية** ط1، دار الخليج، عمان، 2009م،ص ص، 40،50.

خلاصة:

تتمثل خلاصة الفصل أن للتحصيل الدراسي أهمية كبيرة في تحديد المستوى التعليمي للتلميذ من خلال العملية التربوية و أثرها على شخصية التلميذ، و يقدر عادة التحصيل الدراسي من الدراجات التي يتم الحصول عليها من تطبيق للاختبارات، فالتحصيل الدراسي يجعل من التلميذ يكتشف حقيقة قدراته و امكانياته من خلال مستواه التحصيلي، أن التحصيل الدراسي عادة ما تؤثر عليه عدة عوامل منها ما هو متعلق بالتلميذ من حيث قدراته و ميوله، و منها ما هو خاص بالبيئة التي ينتمي إليها التلميذ المتمثلة في الأسرة بشكل خاص من خلال المستوى الاقتصادي و الاجتماعي و المستوى التعليمي للوالدين. فالأسرة هي المسؤولة الأولى في تنشئة الطفل منذ ميلاده من تربية وتعليم و كذا طريقة الأساليب التربوية التي تتبعها الأسرة لهذا الطفل من معاملة و إهتمام...الخ، و كيف تؤثر على الطفل من الجانب التعليمي و التحصيلي إما بالفشل أو النجاح، فاللأسرة دور كبير في زيادة أو تدني المستوى التحصيلي للتلميذ، و هذا كله راجع إلى طبيعة الأسرة و كيفية تنشئتها للطفل و كيف تتعامل معه في مختلف الجوانب خاصة الجانب الدراسي.

الفصل الرابع

تمهيد:

يتجلى التكامل المنهجي بين الجانب النظري و الجانب الميداني في التأثير الواضح الذي يحدثه الجانب النظري على الجانب الميداني، إذ يعمل التوجه النظري للبحث على تحديد الطريقة المناسبة التي تبنى عليها الدراسة الميدانية، بإتباع منهج ملائم لدراستنا و الذي نستند عليه في مدى صدق أو نفي الفرضية المصاغة من قبل، كما يهيئ لنا التوجه النظري جملة من الأدوات و التقنيات لجمع البيانات و المعلومات، التي نبحث عنها للوصول إلى الأهداف المسطرة لهذا البحث. و هذا ما سنتطرق له في هذا الفصل بداية بتقديم نموذج لهذه المؤسسة.

أولا: التعريف بميدان الدراسة:

التعريف بالمؤسسة: هي إحدى المؤسسات التربوية الخاصة بالتعليم العام أي الثانوي التابعة لولاية أدرار، و قد تم فتح هذه المؤسسة سنة 1980م، و المسماة بثانوية الشيخ بن عبد الكريم المغيلي، تحتوي هذه المؤسسة على مجموعة من التلاميذ و الأساتذة بالإضافة إلى مدير المؤسسة المسؤول عنها و القائم عن تنظيمها، و كذا وجود عدد كبير من العمال موزعون حسب الأدوار من إداريون بشتى أنواعهم و عمال النظافة والعمال المسؤولون عن الإطعام بالإضافة إلى وجود الحراس.

أما بالنسبة لباقي المحلات التربوية الأخرى للمؤسسة فهي تحتوي على 19 قاعة للتدريس و 4 مخابر و قاعة للتربية البدنية، و كذلك ملعب و مكتبة و عيادة و مطعم، بالإضافة إلى احتوائها على 3 مراقد خاصة للإقامة الداخلية للتلاميذ.

ثانيا: مجالات الدراسة:

1 – المجال الزمني للدراسة:

لقد استغرقت دراستنا الميدانية فترة امتدت ما بين 07 مارس إلى غاية 28 أفريل 2017م، و يمكن تقسيم هذه الفترة إلى أربعة مراحل أساسية تتمحور كالأتي:

- **المرحلة الأولى:** لقد تم في هذه المرحلة القيام بزيارة إلى المؤسسة التربوية الخاصة بالتعليم الثانوي بهدف توضيح الخطوط العريضة للدراسة قصد الإستفادة من الأمور التي تحقق لنا انجاز هذا العمل، و هذا بحكم العلاقة بين المؤسسة و مجتمع دراستنا وهذا بعد طلب الموافقة من مدير المؤسسة و كان ذلك يوم 07 مارس و 09مارس 2017م.
- **المرحلة الثانية:** في هذه المرحلة تم إجراء مقابلة مع مستشار التربية التابع للمؤسسة و مساعد المدير، و هذا من اجل استكمال مسيرتنا الميدانية من خلال جمع معلومات كافية عن مجتمع دراستنا و التي تحقق لنا انجاز بحثنا، و كان ذلك يوم 12مارس 2017م.

- **المرحلة الثالثة:** أما بالنسبة لهذه المرحلة تم فيها توزيع الإستمارات على عينة البحث المحددة سابقا، و المقدرة عددهم 50 تلميذ بمستويات مختلفة و كان ذلك في 14مارس 2017م حيث تم جمعها في اليوم نفسه.
- **المرحلة الرابعة:** لقد تم في هذه المرحلة تبويب البيانات باستعمال برنامج spss و تحليلها و تفسيرها وصولا إلى نتائج إستنتاجية عامة لهذه الدراسة، حيث امتدت هذه المرحلة ما بين 06افريل و 28 أفريل 2017م.

2-المجال البشري للدراسة: أثناء تواجدنا في مجتمع الدراسة و محادثتنا مع المستشار و نائب المدير تبين لنا أن العدد الإجمالي لتلاميذ هذه الثانوية هو 509 تلميذ ذكور و إناث موزعة حسب المستويات التعليمية الثلاثة، أي 191 تلميذ مستوى سنة الأولى ثانوي و 160 تلميذ مستوى سنة الثانية ثانوي مختلفة الشعب و أخيرا نجد 158 تلميذ من مستوى سنة الثالثة ثانوي مختلفة الشعب.

3-المجال الجغرافي للمؤسسة: لقد اقتصرت الدراسة ثانوية بن عبد الكريم المغيلي بأدرار، و التي تبلغ مساحتها حوالي 50.000م مربع و تقع هذه المؤسسة في وسط المدينة. بحي عيسات إيدير.

ثالثا: المنهج و أدوات جمع البيانات:

1-منهج الدراسة: يعتبر المنهج ضروري في أي بحث علمي، لأنه بمثابة المسار الذي يتوخاه الباحث قصد الوصول إلى نتائج علمية في دراسة موضوع ما و هذا ما قمنا به في دراستنا.

لقد تعددت و اختلفت المناهج في البحوث الاجتماعية و لعل من أبرزها و أكثرها شيوعا هو المنهج الوصفي التحليلي، و يعرف هذا الأخير بأنه أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية و دقيقة حول ظاهرة ما أو موضوع محدد، و ذلك من أجل الحصول على نتائج علمية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية،[1] و بما ينسجم

[1] محمد سليمان المشوخي، **تقنيات و مناهج البحث العلمي**، دار منشأة المعارف، الإسكندرية، 2002م، ص، 177.

مع المعطيات الفعلية للظاهرة. كما يتطلب هذا المنهج جمع بيانات حول الظاهرة المدروسة.

إن اختيارنا لهذا منهج في دراستنا باعتباره الأنسب و الأصح للدراسات التي ترمي إلى وصف جوانب الظاهرة و التشخيص الدقيق لها بجمع البيانات و الحقائق.

و بما إننا بصدد دراسة أثر التنشئة الإجتماعية للأسرة على التحصيل الدراسي، سنحاول الكشف عن أهم و ابرز الأدوار وفق المنهج المتبع ، بوصف و تشخيص جوانب تأثيرها على التلاميذ فيما يخص تحصيلهم الدراسي، و هذا من خلال جمع البيانات و المعلومات التي تدخل في إطار الدور الذي نبحث عنه، مع تفسيرها وصولا إلى استخلاص النتائج، لأن الدراسات الوصفية لا تقتصر على معرفة خصائص الظاهرة و وصفها بل تتجاوز ذلك لكونها تشخيصية أيضا و لأن المنهج الوصفي ينطوي على جوانب من التفسير، و هو بذلك يقدم لنا تفسير معينا للنتائج المتوصل إليها.

2- أدوات جمع البيانات:

تعرف الأدوات المنهجية بأنها وسائل جمع البيانات حول الظاهرة المدروسة، و الواقع إن اعتماد الباحث على منهج معين هو الذي يحدد نوع الأدوات التي نستعين بها في جمع هذه البيانات. و عليه فالأداة التي تم الاستعانة بها لجمع البيانات في بحثنا هذا تتمثل في الاستبيان أو الاستمارة و المقابلة، و التي تعرف كالأتي:

أ-الاستبيان: هو عبارة عن مجموعة من الأسئلة التي توجه لشخص أو مجموعة من الأشخاص بهدف الحصول على معلومات حول ظاهرة معينة [1]، و يتصف هذا الإستبيان بأنه يمكن الباحث من الحصول على أكبر قدر ممكن من البيانات.

و نشير في هذه النقطة أن أسئلة استمارتنا قد طرحت مبسطة و احتوت على 31 سؤال المتمحورة كالأتي:

[1] خير الله عصار، **محاضرات في منهجية البحث الاجتماعي**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1991م، ص، 16.

المحور الأول: و يشتمل على البيانات الشخصية و المتعلقة بأفراد العينة المختارة من المجتمع الأصلي(التلاميذ)، و يتضمن هذا المحور على 09 أسئلة.

المحور الثاني: و الذي يشمل وجود علاقة بين التنشئة الأسرية و التحصيل الدراسي للتلميذ، و المتضمن 10اسئلة.

المحور الثالث: و يتمثل في علاقة المستوى التعليمي للوالدين بالتحصيل الدراسي للتلميذ، و الذي يحتوي على 12 سؤال.

ب-المقابلة: بغرض التعرف على جميع المعلومات الخاصة بالمؤسسة التربوية من حيث عدد التلميذ و مدى تعدد الشعب التي تحتضنها، و غيرها من باقي المعلومات الأخرى[1]. إرتاينا إلى إجراء مقابلة مع مستشار التربية و مساعد المدير بطرح بعض الأسئلة المفتوحة و المتعلقة بالأمور المؤسسة خاصة فيما يخص التلميذ، و أجريت هذه المقابلة الساعة التاسعة صباحا و ذلك يوم 12 مارس 2017م.

و تعتبر المقابلة أداة من أدوات جمع البيانات و المعلومات في البحوث الاجتماعية، و التي يلجأ إليها الباحث غرض الحصول على المعلومات المتعلقة بالدراسة.

و لذلك لقد ساعدتنا هذه المقابلة وذلك من خلال التعرف على العدد الإجمالي للتلاميذ المتواجدون في المؤسسة و نوعية الشعب الموجودة كذلك، الأمر الذي ساعدنا كثيرا في اختيار عدد العينة و توزيعها على المستويات الثلاثة.

رابعا: العينة و كيفية اختيارها:

يعتمد البحث الاجتماعي كغيره من البحوث العلمية على الدراسة الميدانية، حيث لا يستطيع الباحث أحيانا أن يقوم بدراسة ميدانية شاملة، فانه يلجا إلى أسلوب العينة التي تدرس جزء من المجتمع المدروس بدل الكل، و في الكثير من الحالات يواجه الباحث مجتمعا غير متجانس يتكون من فئات مختلفة تتميز كل واحدة منها بصفات معينة و لهذا يصعب عليه استخدام العينة العشوائية بسبب هذا التباين في المجتمع

[1] محمد عبيدات و آخرون، **منهجية البحث العلمي**، ط2، دار وائل ، عمان، 1999م، ص، 45.

الأصلي و لذلك يلجا الباحث إلى اختيار العينة العشوائية الطبقية حيث يقوم بتقسيم المجتمع الأصلي إلى طبقات و يختار عينة مناسبة من كل طبقة [1]. و هذا ما قمنا به باختيارنا لهذه العينة باعتبارها الأنسب لدراستنا، فهي لا تهمل جانب الفروقات و الطبقات الموجودة في المجتمع الأصلي حيث تأحذ من كل فئة القدر الذي تمثله هذه الفئة في المجتمع الأصلي. و لذلك قمنا باختيار عينة تتكون من 50 وحدة أو مفردة من المجتمع الأصلي 509 تلميذ و توزيعها على المستويات الثلاثة الموجودة داخل المؤسسة، حيث أخذنا 22 تلميذ مستوى سنة الأولى ثانوي من أصل 191 تلميذ، و 13 تلميذ مستوى سنة الثانية ثانوي من أصل 160 تلميذ، و 15تلميذ مستوى سنة الثالثة ثانوي من أصل 158 تلميذ. و لحساب نسبة كل فئة في العينة نقسم عدد أفراد المجتمع الأصلي لكل مستوى على عدد أفراد المجتمع الأصلي 509 مضروب في حجم العينة 50. حيث وجدنا نسبة 18.76% مستوى سنة الأولى ثانوي، ونسبة 15.71% مستوى سنة الثانية ثانوي، ونسبة 15.52% مستوى سنة الثالثة ثانوي.

خامسا: تحليل البيانات الميدانية:

1 -تفريغ و تحليل البيانات الشخصية:

الجدول رقم(1): توزيع العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	22	%44.0
أنثى	28	%56.0
المجموع	50	%100.0

[1] كامل محمد المغربي، **أساليب العلمي في العلوم الإنسانية و الاجتماعية**، ط1، دار الثقافة، عمان، 2002م، ص، 143.

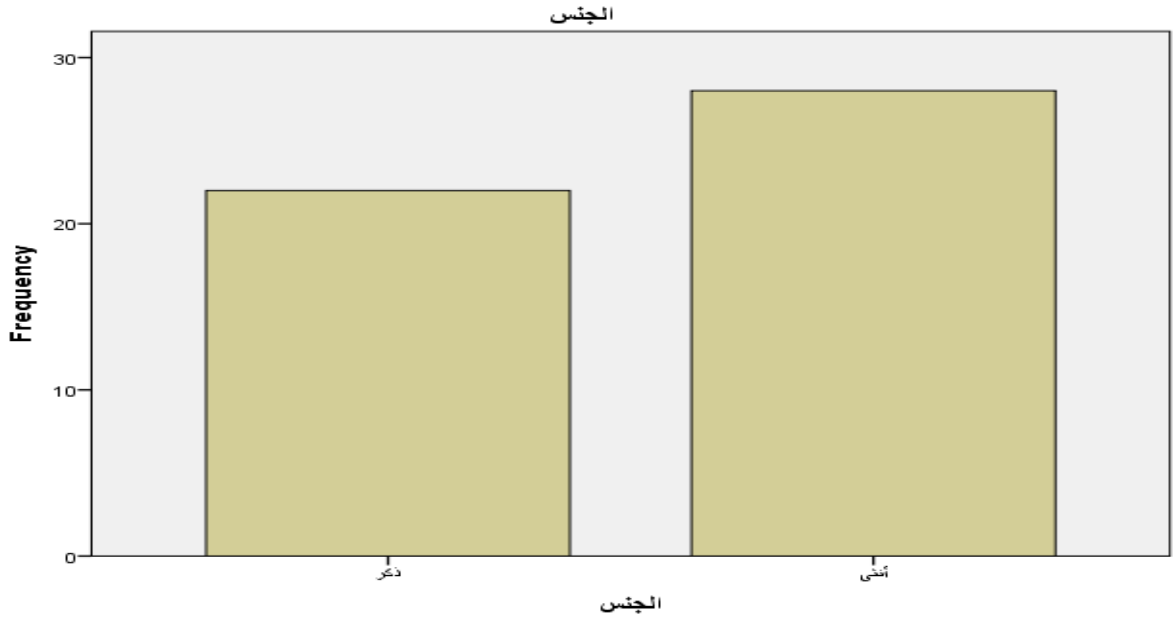

إن القارئ لمعطيات الجدول رقم(1) و ملاحظة الشكل البياني سيلاحظ أن أكبر نسبة فيه هي فئة الإناث و المقدرة ب نسبة 56%، أما النسبة المتبقية متعلقة بفئة الذكور المقدرة ب 44%.

و إذا أردنا أن نكشف عن وجود هذا الخلل في النسب يعود إلى طبيعة المؤسسة فإن المعروف لدينا أن معظم المؤسسات التربوية تحتوي على عدد كبير من الإناث بدل الذكور وفي مختلف المستويات، و هذا ما يشير له هذا الجدول من بيانات و معطيات و على غرار ما أفدونا به إدارة المؤسسة من معلومات.

الجدول رقم(2): توزيع العينة حسب العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية
15	7	%14.0
16	13	%26.0
17	30	%60.0
المجموع	50	%100.0

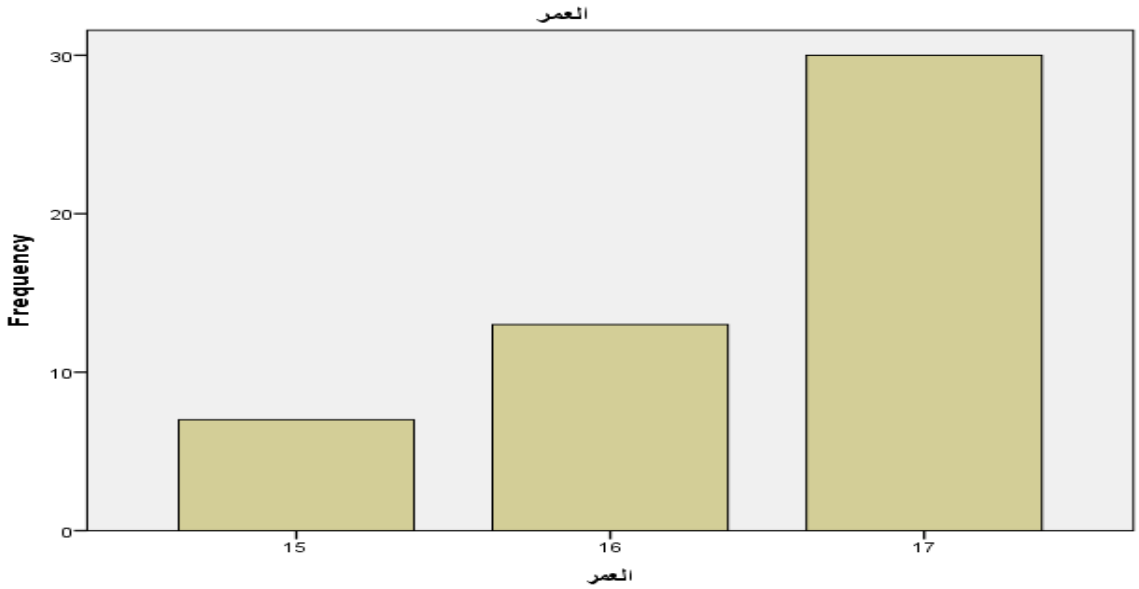

من خلال البيانات الموضحة في ها الجدول و ما يشير له الشكل البياني يتجلى أن فئة التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم مابين(17فاكثر) هي الفئة التي أخذت أعلى نسبة المقدرة ب 60%، و تليها الفئة الثانية المتعلقة بتلاميذ الذين تتراوح أعمارهم(16) ب نسبة 26%، تليها نسبة 14% المتعلقة بعينة البحث الذين تتراوح أعمارهم(15).

و إذا أردنا أن نقف وراء تذبذب هذه الفئات العمرية يعود إلى طبيعة المؤسسة لاحتوائها على فئات عمرية متفاوتة و موزعة على مختلف المستويات الثلاثة التي تضمها المؤسسة و إنها تستقبل و في كل عام جديد عدد كبير من التلاميذ الجدد و هذا ما يسمح بإرتفاع عدد تلاميذ السنة الأولى ثانوي ، و تفرعها في العام الموالي إلى تخصصات أو شعب مختلفة و هذا ما يؤدي إلى تقلص في عدد تلاميذ السنوات الثانية و الثالثة ثانوي.

الجدول رقم(3): يوضح بيانات المستوى التعليمي

إقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
الأولى ثانوي	22	%44.0
الثانية ثانوي	13	%26.0
الثالثة ثانوي	15	%30.0
المجموع	50	%100.0

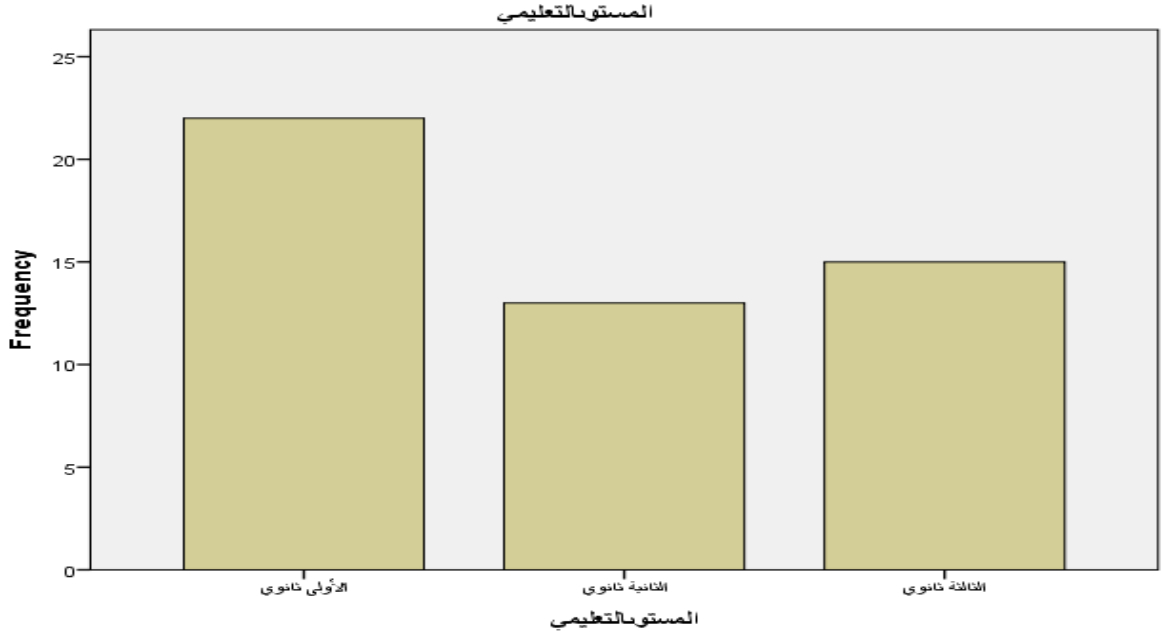

يتبين من خلال نسب الجدول رقم(3) و كما هو موضح في الشكل التالي أن أعلى نسبة و المقدرة ب44% تؤول إلى مستوى السنة الأولى، ثم تليها مستوى السنة الثالثة ب نسبة 26%، و في الأخير نجد مستوى السنة الثانية ب نسبة 26%.

و على ضوء هذه النتائج يتضح أن سبب ارتفاع نسبة مستوى السنة الأولى عن بقية المستويات يعود إلى استقبال المؤسسة و في كل عام جديد عدد كبير من التلاميذ الجدد، أو قد يعود السبب إلى إعادة بعض التلاميذ لنفس المستوى، و أما عن وجود عدد ضئيل في باقي المستويات الثالث و الثاني بسبب توزيع تلاميذ السنة الأولى في العام الموالي و

حسب إختيارهم للشعبة المناسبة و هذا بالطبع بعد تحقيق نتائج تسمح بانتقال التلميذ إلى المستوى الموالي.

الجدول رقم(4): يوضح بيانات نوع الشعبة

الإقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
جذع مشترك	22	%44.0
آداب و فلسفة	7	%14.0
لغات أجنبية	7	%14.0
علوم تجريبية	8	%16.0
هندسة مدنية	6	%12.0
المجموع	50	%100.0

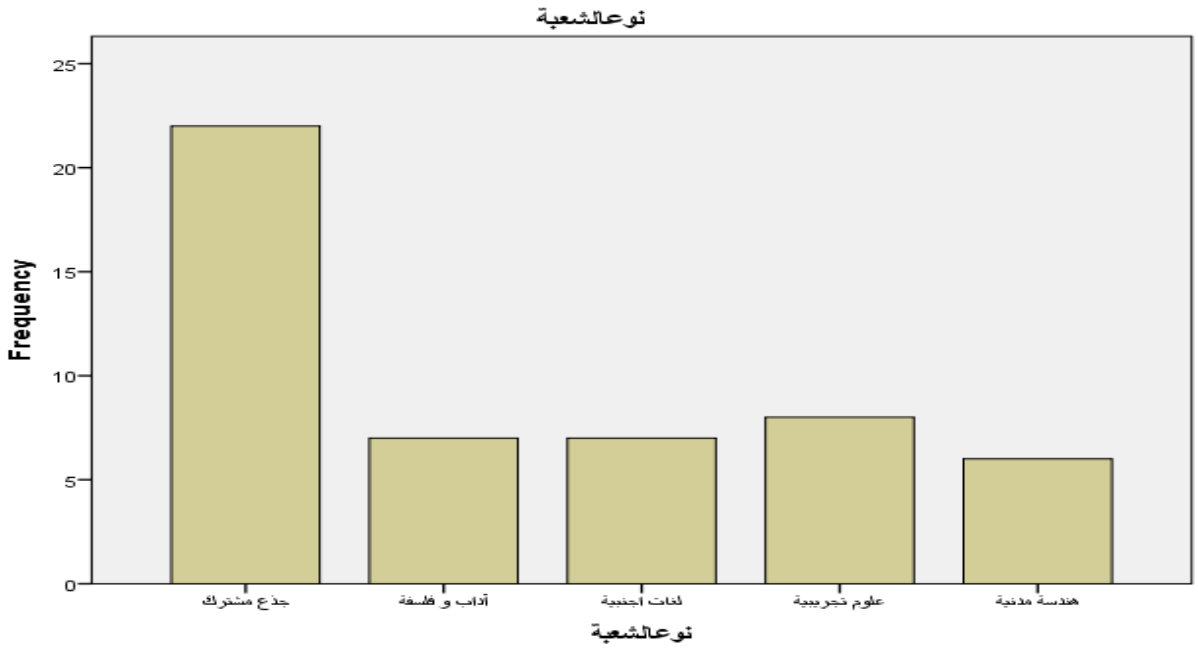

من المعطيات المدرجة في الجدول(4) يتضح أن فئة جذع مشترك حققت اكبر نسبة المقدرة ب 44%، متبوعة بنسبة 16% و المتمثلة لشعبة علوم تجريبية، و تليها شعبة

آداب و فلسفة و شعبة آداب و لغات ب نسبة متساوية المقدرة ب 14%، أما بالنسبة لشعبة الهندسة جاءت ب نسبة ضئيلة إلا و هي 6%.

و من خلال هذه النتائج يتضح بان شعبة جذع مشترك تحضى بأعلى نسبة عن باقي الشعب الأخرى، و يعود سب تذبذب هذه النسب كما ذكرنا سابقا إلى وجود عدد كبير من تلاميذ السنة الأولى وتوزعها في العام الموالي حسب رغبة كل تلميذ في الشعبة المناسبة، و هذا ما أدى إلى وجود تفاوت بين نسب هذه الشعب حسب ما تقره طبيعة المؤسسة.

الجدول رقم(5): يوضح بيانات المستوى المعيشي

الإقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
عال	2	%4.0
متوسط	48	%96.0
المجموع	50	%100.0

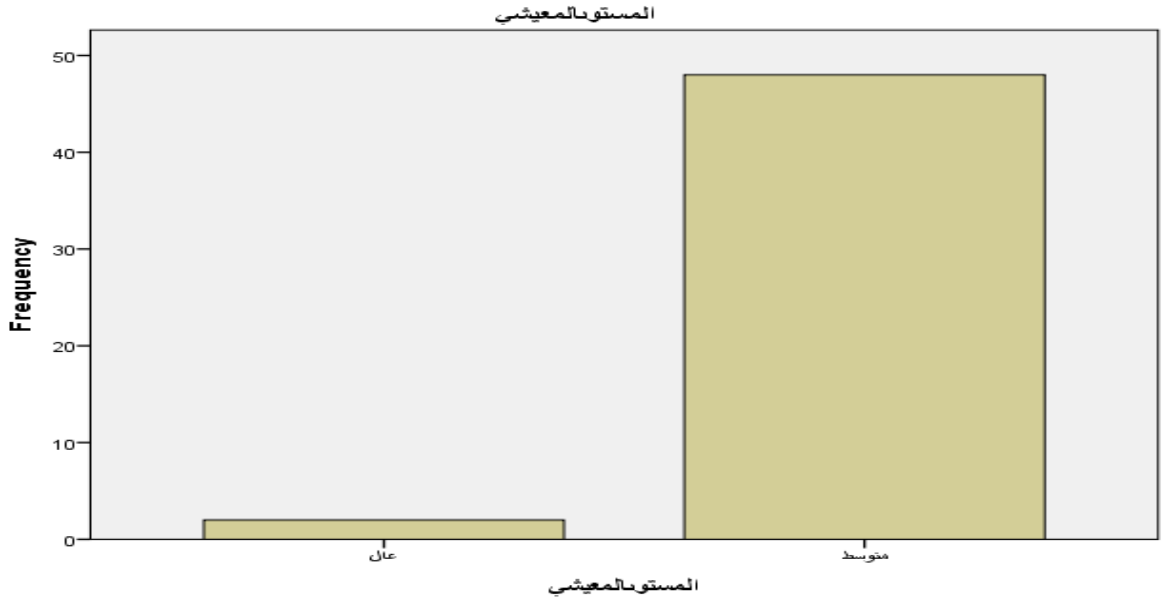

من خلال المعطيات و النسب المتواجدة في الجدول رقم(5) و ما يوضحه الشكل البياني يتبين أن معظم عينة البحث ينتمون إلى مستوى معيشي متوسط ب نسبة 96%، ثم تليها

نسبة 4% التي ترتبط بالتلاميذ الذين ينتمون إلى مستوى معيشي عال، و تليها أصحاب المستوى المنخفض ب نسبة معدومة في الجدول وهذا ما أكده لنا مجتمع الدراسة.

و من هذه النتائج نستنتج أن أغلبية التلاميذ مستواهم المعيشي لبأس به بحيث تستطيع عائلاتهم تلبية حاجياتهم و مستلزماتهم الضرورية خاصة في جانب الدراسة مما يساعد التلميذ في تحقيق نتائج دراسية مرضية من توفير للكتب و المراجع أو وجود مكتبة...الخ. و نلاحظ كذلك نسبة ضئيلة من المبحوثين مستواهم المعيشي عل دليل على أن دخلهم الأسري جيد يسمح لهم بتوفير ما يحتاجونه من الأشياء و في شتى الجوانب.

التعليمي للأم المستوى بيانات يوضح(6):رقم الجدول

الإقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
أمي	7	%14.0
ابتدائي	3	%6.0
متوسط	14	%28.0
ثانوي	14	%28.0
جامعي	12	%24.0
المجموع	50	%100.0

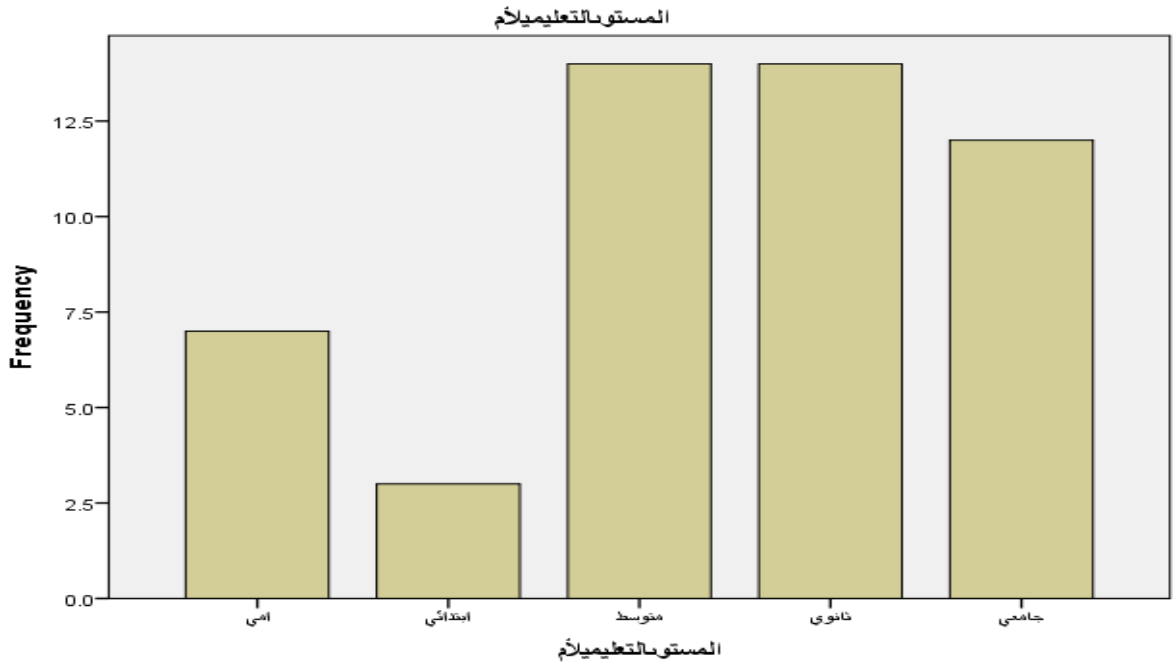

يتجلى من خلال تفحص نسب الجدول رقم(6) يظهر أن أعلى مستوى تعليمي لأمهات المبحوثين هو المستوى المتوسط و المستوى الثانوي ب نسبة متساوية ألا و هي 28%، ثم تليها نسبة 24% المتعلقة بالمستوى التعليمي الجامعي لأمهات عينة البحث، و تليها نسبة14% خاصة بالمستوى التعليمي الأمي لأمهات المبحوثين، و في الأخير نجد المستوى التعليمي الإبتدائي لأمهات عينة البحث ب نسبة 6%.

و الملاحظ لهذه النتائج نرى ارتفاع المستوى التعليمي لأمهات المبحوثين فيما يخص المستوى المتوسط و الثانوي و المستوى الجامعي مما يدل على أن معظم أولياء العينة المبحوثة من جيل الإستقلال و هذا راجع إلى فرض سياسة التعليم في الجزائر خاصة التعليم الأساسي و مع مجانية التعليم و تطبيق سياسة محو الأمية للقضاء على الجهل، و فيما يخص فئة الأمهات ذات المستوى التعليمي الأمي و الإبتدائي يعود إلى طبيعة الظروف العائلية و الإجتماعية و الإقتصادية التي تعيق عدم مسايرة مشوارهم الدراسي.

الجدول رقم(7): يوضح بيانات المستوى التعليمي للأب

الإقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
أمي	1	%2.0

ابتدائي	2	%4.0
متوسط	6	%12.0
ثانوي	21	%42.0
جامعي	20	%40.0
المجموع	50	%100.0

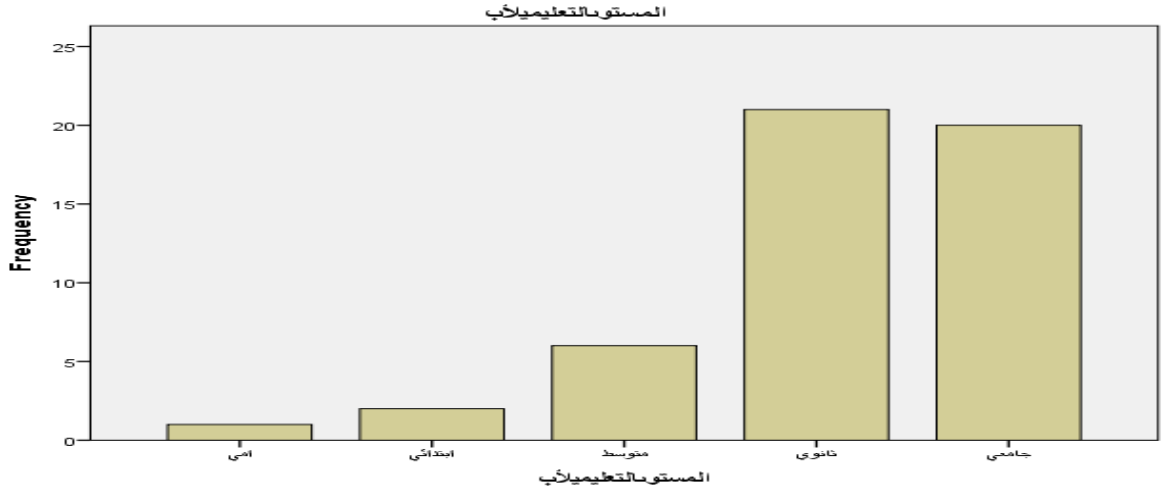

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم(7) و المتمثل في المستوى التعليمي للأب ، يشير إلى أن أعلى نسبة فيه تؤول إلى فئة المستوى الثانوي الخاصة بآباء المبحوثين و التي تقدر ب 42%، ثم تليها نسبة 40% المتعلقة بآباء عينة البحث ذات المستوى التعليمي الجامعي،

و تليها نسبة المستوى التعليمي المتوسط لآباء المبحوثين المقدرة ب 12%، و تليها نسبة 4% المتعلقة بالمستوى التعليمي الإبتدائي لآباء العينة المبحوثة، و في الأخير نجد فئة المستوى التعليمي الأمي لآباء عينة البحث المقدرة ب نسبة 2%.

و في ضوء هذه النتائج يتضح أن معظم آباء المبحوثين ذات مستوى تعليمي جامعي و ثانوي مما يدل إلى انتماء هؤلاء الآباء إلى وسط اسري اجتماعي لبأس به ساهم في إتمام مشوارهم الدراسي و كما ذكرنا سابقا إلى انتماء هذه الفئة إلى جيل الإستقلال و مع فرض سياسة التعليم، و هذه الفئة ذات المستوى العالي يحقق أبنائها غالبا تحصيل دراسي جيد.

و فيما يخص فئة المستوى التعليمي المتوسط و الإبتدائي و الأمي نجدها ب نسبة ضئيلة جدا وهذا راجع لتطبيق سياسة محو الأمية و القضاء على الجهل مما أدى إلى ارتفاع عدد المتعلمين في الجزائر.

الجدول رقم(8): يوضح بيانات نوع الأسرة

الإقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
ممتدة	20	%40.0
نواة	30	%60.0
المجموع	50	%100.0

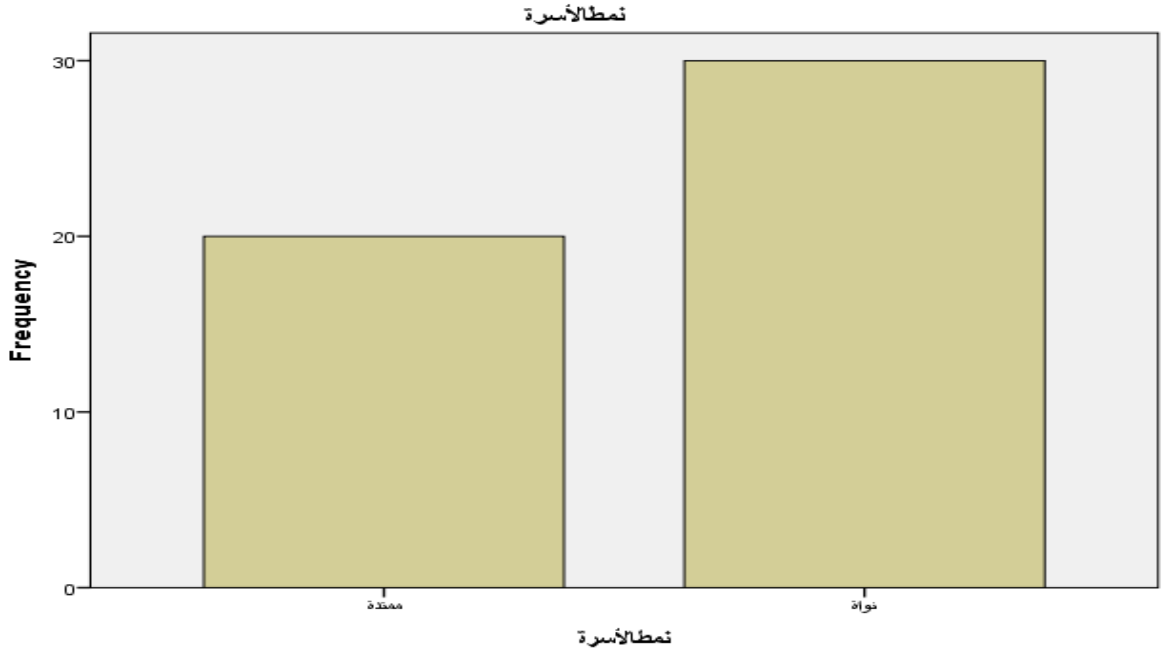

من خلال تفحص نتائج الجدول رقم(8) يتبين أن أغلب المبحوثين ينتمون إلى نمط الأسرة "النواة" ب معنى الوالدين و الأبناء و هذا ب نسبة 60%، و باقي العينة ينتمون إلى أسر ممتدة ب نسبة 40%، أي بوجود الأجداد و الأعمام و الوالدين و الأبناء ...الخ .

و من هنا نلاحظ أن معظم الأسر تعيش حاليا حياة عصرية ملئها الهدوء و الإستقرار و تستطيع هذه الأسر توفير جميع مستلزمات الأسرة الضرورية حسب مستواها المعيشي ، و هذا النوع من الأسر تفتح باب شاسع لأبنائها في توفير حاجيات التلميذ المدرسية مع وجود ظروف مناسبة للدراسة التي يسعى التلميذ من ورائها إلى تحقيق هدفه المتمثل في التحصيل الدراسي، و فيما يخص النوع الثاني من الأسرة "الممتدة" فهذا النوع من الأسر في طريق التلاشي، و هذا يعود إلى عدم إستقرارها و عدم توفير جميع مستلزمات الأسرة الضرورية، و هذا ما توصلت إليه الدراسة السابقة لزغينة نوال[1].

بالإضافة إلى أن أبناء هذه الأسر لا يجدون الراحة الكاملة من حيث الإهتمام و العناية و توفير بعض الحاجيات الأساسية خاصة في مجال الدراسة و هذا ما يؤثر على نفسية التلميذ مما يؤدي غالبا إلى فشله في الدراسة و عدم تحقيق تحصيل الدراسي جيد.

الجدول رقم(9): يوضح بيانات الوضع العائلي للأسرة

الإقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
متزوجان	43	%86.0
منفصلان	3	%6.0
وفاة احدهما	4	%8.0
المجموع	50	%100.0

[1] زغينة نوال، **دور الظروف الإجتماعية للأسرة على التحصيل الدراسي**، مرجع سابق، ص، 454.

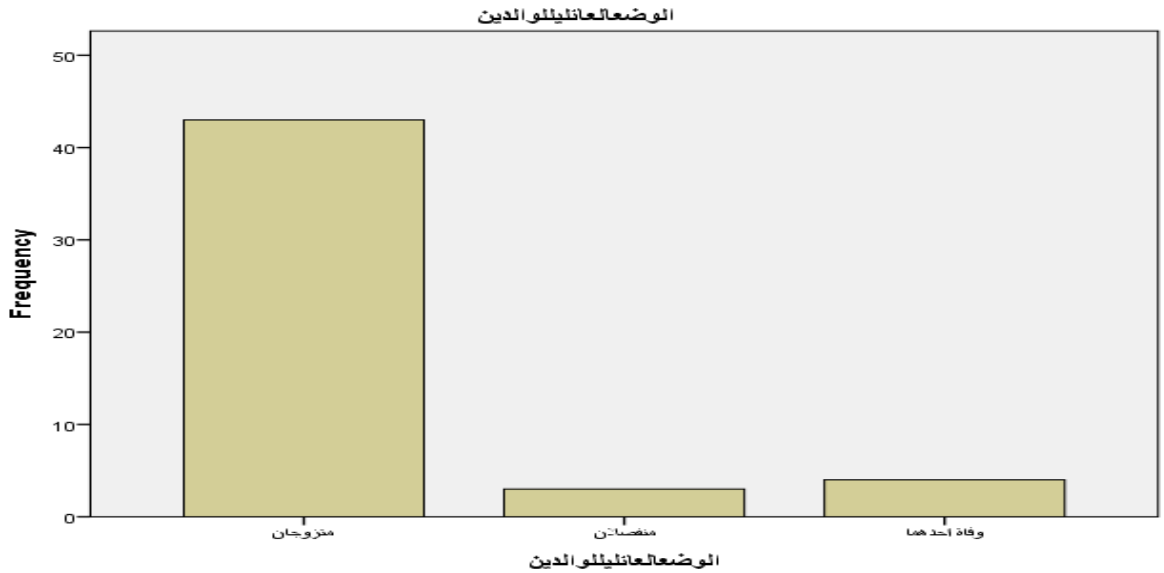

نلاحظ من خلال النسب المتواجدة في الجدول رقم (9) و الممثلة للحالة العائلية لأولياء عينة البحث أن أكبر نسبة فيه هي 86% و التي تمثل أولياء أفراد العينة في إستمرارها للزواج، تليها نسبة 8% من أفراد العينة تعاني من فقدان أحد الوالدين، و تليها نسبة 6% من أولياء المبحوثين تستدل بإنفصال الوالدين عن بعضهما.

و من هذه النتائج نستنتج أن أغلبية أولياء المبحوثين في إستقرار أسري مستمر، وهذا لا يدل على عدم وجود مشاكل أسرية إلا أن إستمرار الوالدين في علاقتهما الزوجية تؤثر

و بشكل كبير في نفسية التلميذ في مختلف النواحي خاصة الجانب الدراسي و ما يتحصل عليه من نتائج دراسية و نوعية تحصيل الدراسيي لديه أما بالفشل أو النجاح، و فيما يخص باقي النسب و المتمثلة في إنفصال الوالدين عن بعضهما و كذلك وفاة أحد الوالدين بإعتبارهما من أسباب التفكك الأسري، و هذا ما يؤثر عادة بالسلب على حياة الأبناء من حيث الإهمال و عدم الإهتمام التام بالتلميذ و تعدد المشاكل لديه في شتى المجالات و بالأخص المجال الدراسي الذي يظهر أثره غالبا في نوعية التحصيل الدراسي لدى التلميذ إما سلبيا أو إيجابيا.

2-تفريغ و تحليل بيانات الفرضية الأولى:

الجدول رقم(10): يوضح بيانات وجود جلسات حوار و مناقشة داخل أفراد الأسرة

الإقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	42	%84.0
لا	8	%16.0
المجموع	50	%100.0

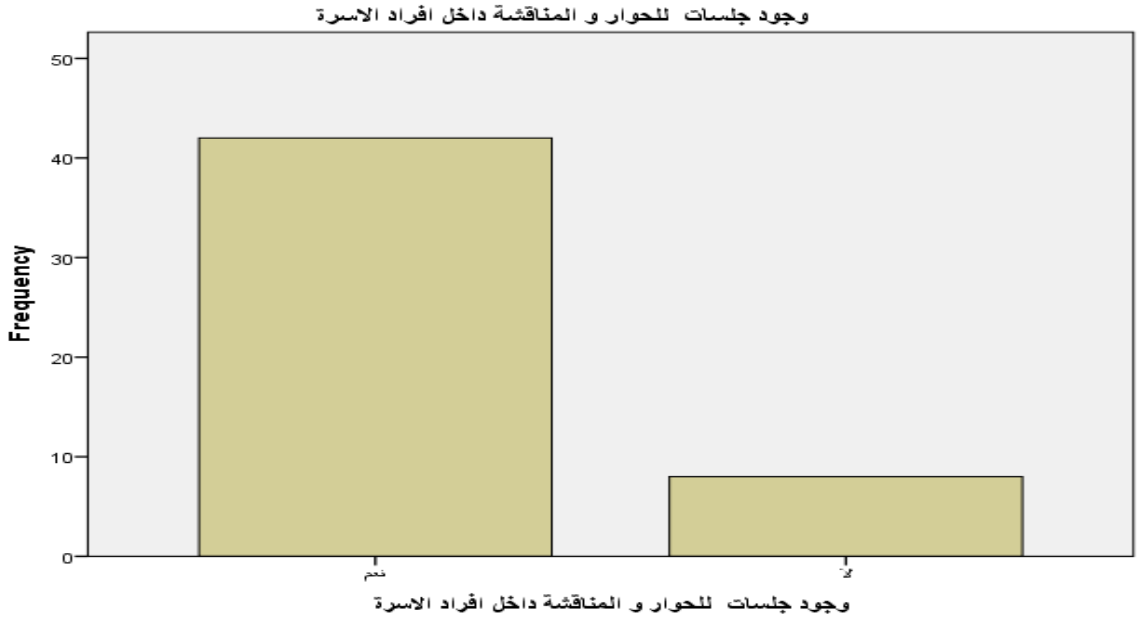

يتبين من خلال المعطيات المدرجة في الجدول رقم(10) أن أغلب المبحوثين قد عبروا بوجود جلسات للحوار و المناقشة داخل أفراد أسرهم ب نسبة 84%، و تليها نسبة 16% و المتعلقة بأفراد العينة الذين يؤكدون بعدم وجود جلسات للحوار و المناقشة بين أفراد أسرهم.

و من هنا نستنتج أن معظم أسر المبحوثين ذات وعي ثقافي جيد و هذا من خلال فتح مجال للحوار و تبادل الأفكار و الآراء بين جميع أفراد الأسرة مما يساهم في التماسك

الأسري و خلق مناخ أسري ملائم خالي من التعقيد و المشاكل، فالأسرة القائمة على هذا النحو نجد أبنائها غالبا يتميزون بمستوى دراسي جيد عن باقي زملائهم، و فيما يخص النسبة المتبقية المرتبطة بعدم وجود نوع من الحوار المناقشة بين أفراد أسرهم قد يعود إلى عدم إهتمام الأسرة بهذه لأمور أو نقص الوعي الثقافي لديهم أو بسبب التفكك الأسري مما يؤثر على حياة الأسرة خاصة الأبناء باعتبارهم المتضرر الأول و الأخير في الأسرة مما يؤثر على مستقبلهم الدراسي.

الجدول رقم(11): يوضح بيانات دور العلاقات داخل الأسرة

الإقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
جيدة	30	%60.0
متذبذبة	18	%36.0
سيئة	2	%4.0
المجموع	50	%100.0

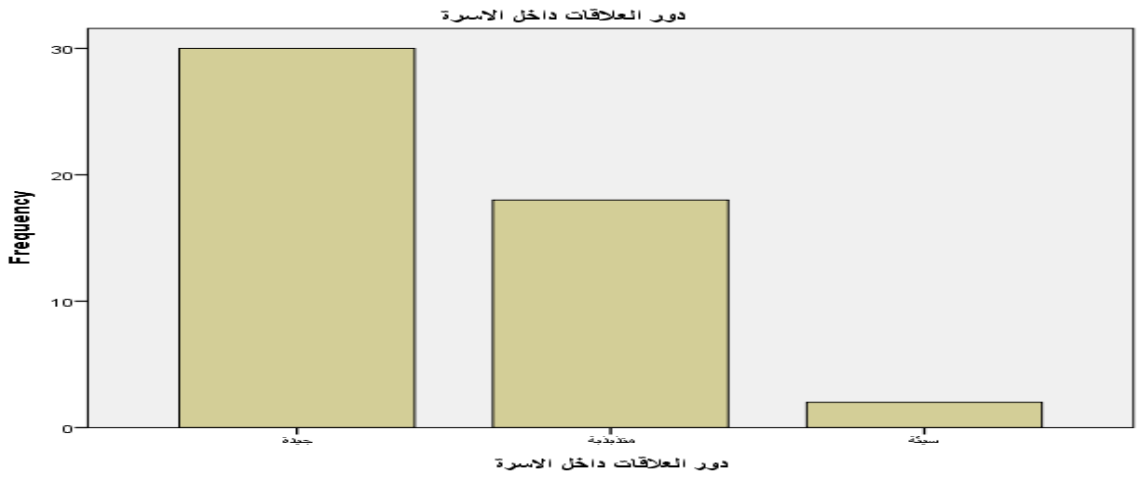

نلاحظ من خلال الجدول رقم(11) أن أكبر نسبة و المقدرة ب 60% من عينة البحث تقر بأن علاقاتهم الأسرية جيدة، ثم تليها نسبة 36% من المبحوثين علاقاتهم الأسرية متذبذبة، و في الأخير نسبة 4% المتعلقة بأفراد العينة الذين يستدلون أن علاقاتهم الأسرية سيئة.

و من خلال هذه النتائج نستدرج أن المبحوثين الذين يقرون بوجود علاقات أسرية جيدة بسبب إستقرار للأسرة و عدم وجود خلافات بين أفراد الأسرة وكذا درجة المستوى التعليمي و الثقافي للأسرة ومثل هذه الظروف تساهم في عيش حياة أسرية ملئها السعادة مما يساعد أبنائها من تحقيق تحصيل دراسي جيد، أما بالنسبة لأفراد العينة الذين يعيشون علاقات أسرية متذبذبة بسبب كثرة المشاكل العائلية أو ضعف المستوى المعيشي أو بسبب ثقافة الوالدين، وهذا ما يؤثر عادة على حياة التلميذ خصوصا في مشواره الدراسي، و فيما يخص أصحاب العلاقات الأسرية السيئة وبنسبة ضئيلة بسبب التفكك الأسري أو صعوبة المعيشة من حيث الدخل الإقتصادي أو كثرة عدد أفراد الأسرة...الخ، و هذا الوضع حتما يؤدي إلى تدهور الحياة الأسرية وعدم إستقرارها مما يؤثر في جميع أفراد الأسرة خصوصا الأبناء و كيف يؤثر هذا الوضع على تحصيلهم الدراسي الذي يكون بالفشل أو النجاح.

الجدول رقم(12): يوضح بيانات وجود مشاكل أسرية

الإقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	%20.0
لا	40	%80.0
المجموع	50	%100.0

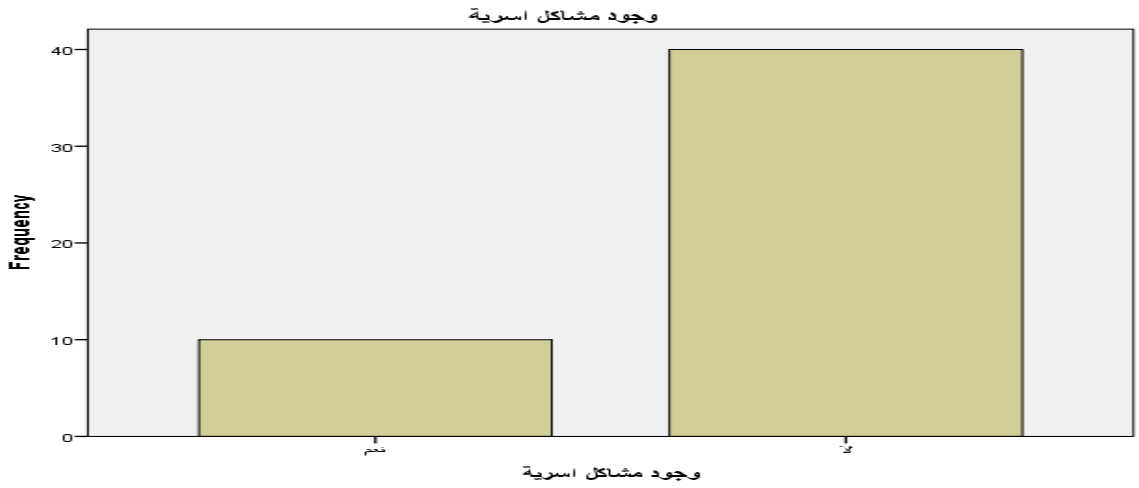

أن القارئ لمعطيات الجدول رقم(12) سيلاحظ بان النسبة الساحقة فيه من العينة المبحوثة التي تستدل لنا بعدم وجود مشاكل داخل أسرها ب نسبة 80%، و تليها نسبة 20% من المبحوثين تعاني من مشاكل أسرية.

و في ضوء هذه النتائج نستخلص أن معظم أفراد العينة تعيش حياة أسرية مستقرة بعيدة عن المشاكل و الضغوطات و هذا أمر جيد خاصة في وقتنا الحاضر لما نسمعه في واقعنا المعاش من آراء سيئة عن الأسر تلفت الانتباه، فالإستقرار الأسري أمر ضروري لمواصلة الحياة الزوجية و لعدم ضياع الأبناء خاصة فيما بالجانب الدراسي بإعتبار الأسرة نقطة أساسية تؤثر في التحصيل الدراسي للتلميذ إما بالسلب أو الإيجاب، أما بالنسبة للمبحوثين الذين يعانوا من مشاكل أسرية راجع إلى وجود ضغوطات من طرف الأسرة و عدم إعتناء الوالدين بأبنائهم و كذا مشكل تعدد أفراد الأسرة الواحدة مما يقلل من مسؤولية الوالدين إتجاه أبنائهم و هذا ما أفادونا به هؤلاء في الإستمارات، و كل هذه المشاكل تجعل من التلميذ يكره الحياة و ربما أسرته كذلك، بالإضافة إلى تركه المدرسة و هذا ما يفعله بعض التلاميذ خصوصا إذا لم يحقق تحصيل دراسي جيد.

الجدول رقم(13): يوضح بيانات التنشئة الأسرية و ما تقوم به من دين و قيم و عادات بما يتماشى و المجتمع

الإقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	48	%96.0
لا	2	%4.0
المجموع	50	%100.0

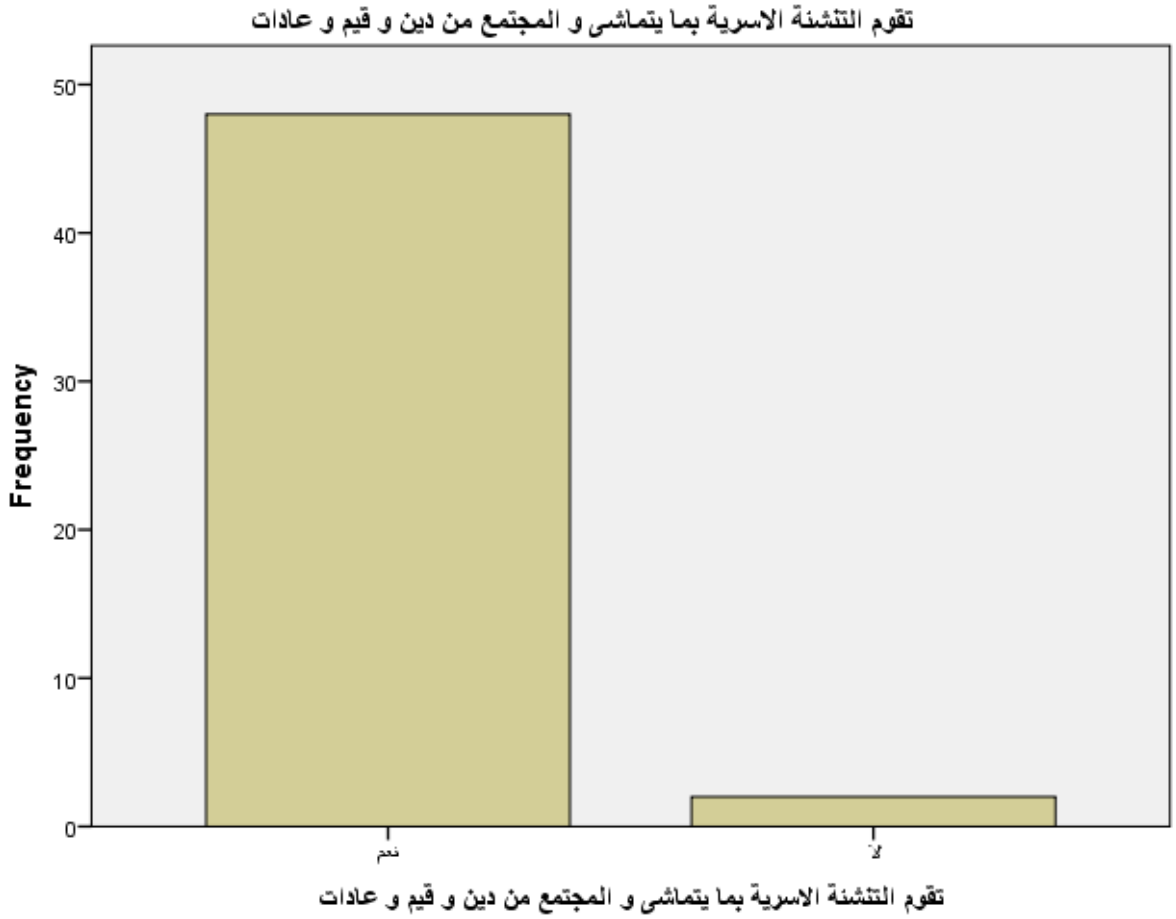
تقوم التنشئة الاسرية بما يتماشى و المجتمع من دين و قيم و عادات
Frequency
50
40
30
20
10
0
نعم
لا
تقوم التنشئة الاسرية بما يتماشى و المجتمع من دين و قيم و عادات

يتبين من خلال الجدول رقم(13) أن أغلبية المبحوثين تنشئتهم الأسرية تقوم على ما يتماشى و المجتمع المعاش من دين و قيم و عادات ب نسبة 96%، و تليها نسبة ضئيلة جدا4% تؤكد أن تنشئتها الأسرية لا تقوم على ما يتماشى والمجتمع المعاش من دين و قيم وعادات.

نستخلص من هذه النتائج وعلى غرار ما أفادونا به المبحوثين الذين تنشئتهم تتماشى و خصائص المجتمع بإعتباره بلد مسلم خاصة فيما يتعلق بالتربية الإسلامية فالله تعالى أوصى بتنشئة الأبناء تنشئة حسنة خاصة الوالدين بإعتبارهم المسئولين عن تنشئة الطفل، و فيما يخص تلك النسبة الضئيلة التي ترى أن تنشئتها الأسرية لا تتماشى و خصائص المجتمع قد يكون الأمر بعدم تعليم الوالدين أبنائهم قيم و عادات المجتمع أو لا تبالي بهذه الأمور و أما من حيث الدين قد يكون نقص الإهتمام بالأبناء و رعاية الكاملة من طرف الوالدين و هذا ما لا يرضيه ديننا الحنيف .

الجدول رقم(14): يوضح بيانات مساهمة التنشئة الأسرية في التحصيل الدراسي.

الإقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	43	%86.0
لا	7	%14.0
المجموع	50	%100.0

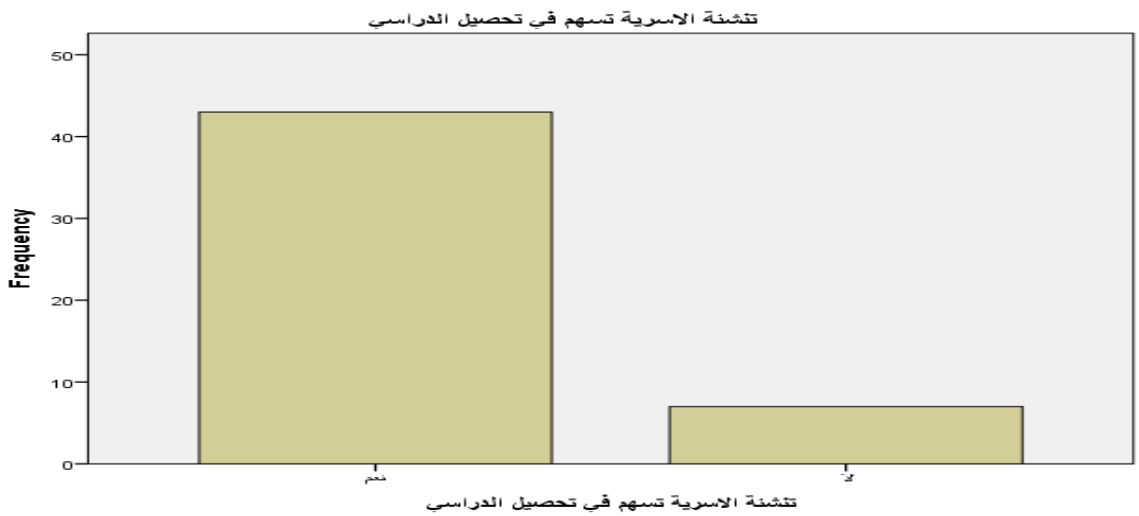

يتضح من خلال الجدول رقم(14) أن أكبر نسبة هي 86% و المتعلقة بالعينة المبحوثة التي ترى أن تنشئتها الأسرية تسهم في تحصيلهم الدراسي، ثم تليها نسبة 14% من عينة البحث ترى عكس ذلك أن تنشئتها الأسرية لا تسهم في تحصيلها الدراسي.

و من هنا نستخلص أن للتنشئة الأسرية أثر كبير في تحقيق تحصيل دراسي لدى التلميذ و ذلك من خلال رفع معنويات التلميذ و دعاء له و الإهتمام به في كل النواحي و بالأخص الجانب الدراسي و كذا وجود التشجيع و التحفيز من طرف الوالدين و الإخوة بالإضافة إلى متابعة الأهل المستمرة خصوصا مراقبة النقاط و كذلك توفير الوالدين للكتب و المراجع التي تزيد من تحسين المستوى الدراسي للتلميذ و أخر شئ تماسك الأسرة و إنسجامها مع بعضها البعض و هذه نقطة مهمة تؤثر في نفسية التلميذ حتى يتمكن من تحقيق تحصيل دراسي جيد وهذا ما أفادونا به عينة البحث، أما بالنسبة لباقي أفراد العينة الذين يقرون أن تنشئتهم الأسرية لا تسهم في تحصيلهم الدراسي راجع لوجود مشاكل أسرية أو عدم اهتمام الأولياء بالجانب الدراسي نتيجة نقص الوعي الثقافي، و هذا ما يؤثر عادة بالسلب على مستقبل التلميذ.

الجدول رقم(15): يوضح بيانات اثر تقصير الوالدين على النجاح في الدراسة

الإقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	31	%62.0
لا	19	%38.0
المجموع	50	%100.0

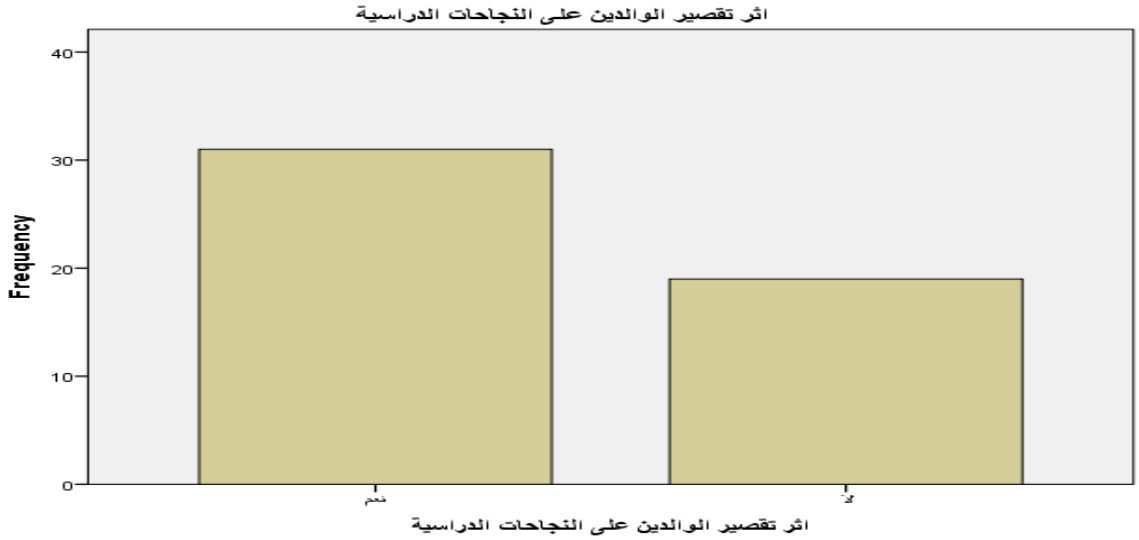

من خلال تفحص نسب الجدول رقم(15) نلاحظ وجود أكبر نسبة لعينة البحث تؤكد أن تقصير الوالدين يؤثر على نجاحهم الدراسي ب نسبة 62%، ثم تليها نسبة 38% التي تنحدر لباقي عينة البحث التي تستدل بعدم تقصير الوالدين على نجاحهم الدراسي.

و على ضوء هذه النتائج أن أكبر عدد من المبحوثين ترى أن تقصير أوليائهم يؤثر على نجاحهم الدراسي أما بالسلب أو الإيجاب، فبعض الوالدين يعودون أبنائهم بتوفير معظم الأشياء و المستلزمات مادية و معنوية و تدليعهم الزائد لهم و لذلك توفير أحد هذه الحاجيات المختلفة للتلميذ أو عدم توفيرها تؤثر و بشكل كبير على نجاحهم الدراسي أما بالفشل أو النجاح، و فيما يخص المبحوثين الذين يروا أن تقصير والديهم لا يؤثر على تحصيلهم الدراسي بحيث لا يهتمون بتوفير بعض المستلزمات أو من عدمها، حيث لا

يعودون أنفسهم على توفير حاجيات و غيابها من حين لأخر حتى لا تؤثر مثل هذه الأمور في نجاحهم و تحصيلهم الدراسي .

الجدول رقم(16): يوضح بيانات اثر أساليب المعاملة الوالدية على الاستيعاب في الدراسة

الإقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	14	%28.0
لا	36	%72.0
المجموع	50	%100.0

نلاحظ من خلال الجدول رقم(16)أن أكبر نسبة و المقدرة ب 72% تمثل عينة البحث الذين يؤكدون أن أساليب معاملة والديهم لا تؤثر في إستيعابهم الدراسي، و تليها نسبة 36% من المبحوثين أفادوا أن معاملة والديهم تؤثر على إستيعابهم الدراسي.

و من هذه النتائج نستخلص أن أغلبية أفراد العينة لا يتأثر إستيعابهم الدراسي بأساليب معاملة والديهم، و هذا يعود إلى طبيعة التربية أو التنشئة المتبعة إتجاه الأبناء من طرف الوالدين من حيث الإهتمام أو الإهمال وطريقة التحاور و اللامبالات بأبنائهم من أي ناحية، و هذا ما يجعل التلميذ في هذه الحالة لا يهتم بمثل هذه الأمور الأسرية حتى لا تؤثر على نجاحه و إستيعابه الدراسي حيث أصبحت جزء من حياتهم اليومية، إما بالنسبة لباقي المبحوثين يرون أن أساليب معاملة والديهم تؤثر على نجاحهم و استيعابهم الدراسي بمختلف أشكالها إما بالسلب أو الإيجاب فالمعاملة الجيدة للوالدين و كثرة

الاهتمام لأبنائهم و نوعية التحاور معهم تؤثر على إستيعابهم الدراسي بشكل جيد، و العكس إذا تغيرت طريقة المعاملة للوالدين إلى اللإهتمام و إستعمال القسوة...الخ، تعود بالسلب على التلميذ فيما يخص نجاحه أو تحصيله الدراسي.

الجدول رقم(17): يوضح بيانات مساعدة احد الوالدين على المراجعة و حل الواجبات المنزلية

الإقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	28	%56.0
لا	22	%44.0
المجموع	50	%100.0

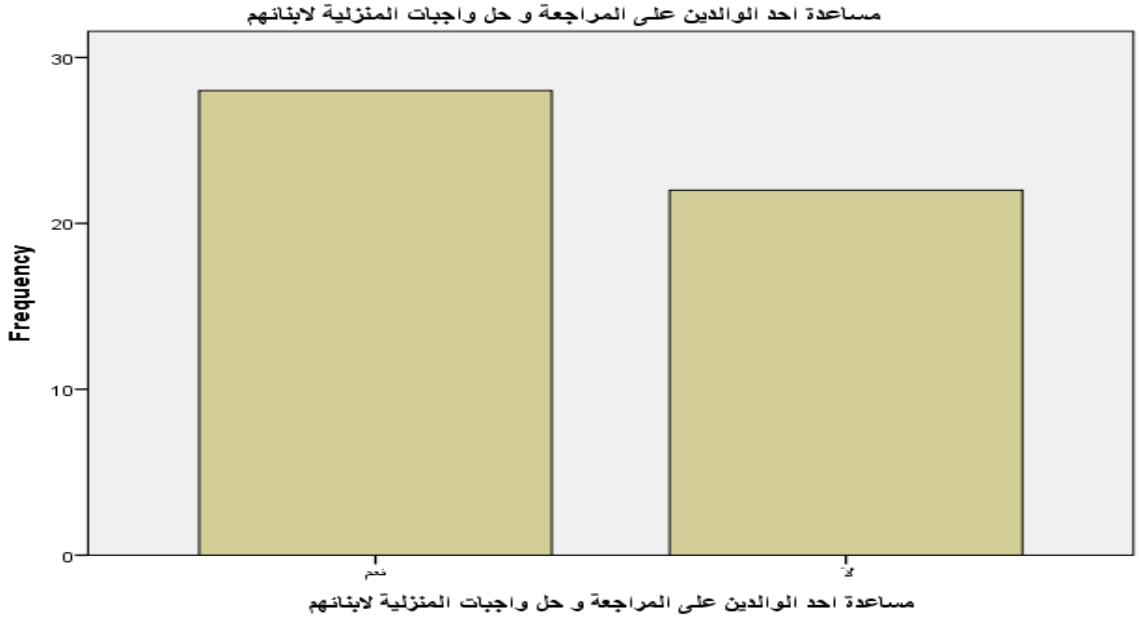

يتبين من خلال الجدول رقم(17) تواجد أعلى نسبة و المتمثلة للمبحوثين الذين يساعدهم أحد الأولياء على المراجعة و حل الواجبات المنزلية و هذه النسبة قدرت ب 56%، و تليها نسبة44% من أفراد البحث لا يساعدهم أوليائهم على المراجعة و حل الواجبات المنزلية.

و نستخلص من هذه النتائج أن معظم المبحوثين يساعدهم أحد الأولياء على المراجعة و حل الواجبات، و يعود هذا إلى درجة المستوى التعليمي و الثقافي للوالدين بالإضافة إلى إهتمامهم بدراسة أبنائهم مما تعود على التلميذ بتحقيق نتائج دراسية مرضية، و فيما يخص بقية العينة التي لا يتلقون أي مساعدة من طرف الوالدين بخصوص المراجعة و حل الواجبات، و هذا لقلة وعي الوالدين أو عدم الإهتمام بالأمور الدراسية، مما يؤدي أحيانا إلى ضعف و تدني مستوى التلميذ.

الجدول رقم(18): يوضح بيانات توفير الأسرة لجميع الوسائل المادية و المعنوية المتعلقة بالدراسة

الإقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	47	%94.0
لا	3	%6.0
المجموع	50	%100.0

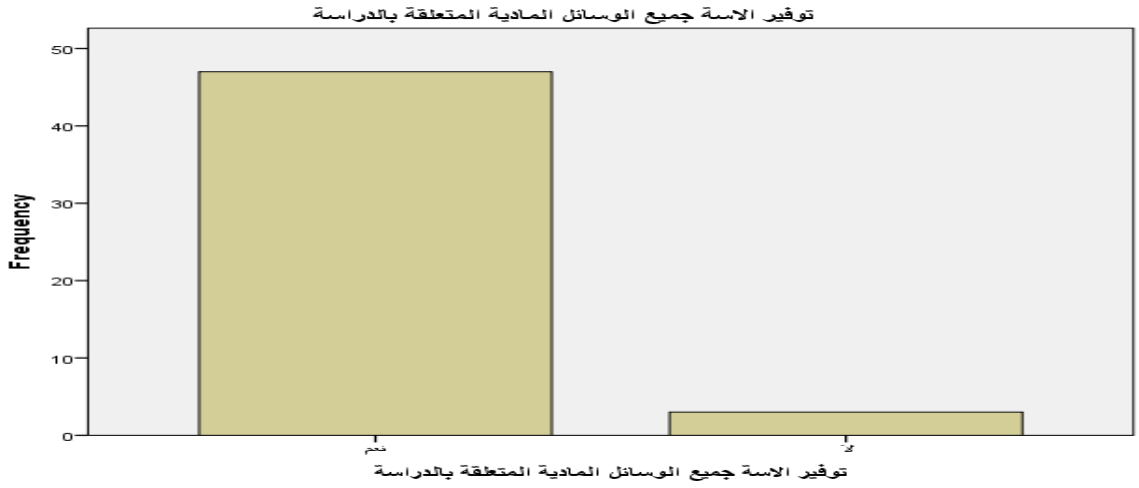

توضح نتائج هذا الجدول أن نسبة كبيرة من عينة البحث المقدرة ب 94% توفر لهم أسرهم جميع الوسائل المادية المتعلقة بالدراسة و تليها نسبة 6% من العينة لا توفر لهم أسرهم جميع الوسائل المادية المتعلقة بدراستهم.

و من هنا نستنتج أن أغلبية المبحوثين توفر لهم عائلاتهم جميع الوسائل المادية المتعلقة بدراستهم من كتب و مراجع...الخ، فالهدف الرئيسي الذي تسعى إليه معظم الأسر هو تحقيق النجاح لأبنائهم خاصة مما يخص التحصيل الدراسي و هذا يدل على مدى إهتمام الوالدين بدراسة أبنائهم، بالإضافة إلى مراعاة الجانب المعنوي للتلميذ بإعتباره مهم لمعظم التلاميذ فهو يحفزهم أكثر في تحقيق تحصيل دراسي جيد، و هذا ما تشير إليه دراسة نوال السابقة أن معظم المبحوثين توفر أسرهم جل الوسائل الضرورية للدراسة[1].

و إما بالنسبة إلى وجود نسبة ضئيلة من العينة تستدل أن أسرهم لا توفر لهم جميع المستلزمات الدراسية وهذا يعود إلى تدني الدخل الاقتصادي للأسرة أو بسبب التفكك الأسري و عدم إستقرار العلاقات الأسرية أو عدم إهتمام الأولياء بهذه الأمور مما يؤثر على نفسية التلميذ خاصة في الجانب الدراسي.

الجدول رقم(19): يوضح بيانات مدى اهتمام الوالدين بالنجاحات الدراسي

الإقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	37	%74.0
أحيانا	11	%22.0
ابدا	2	%4.0
المجموع	50	%100.0

[1] زغينة نوال، **دور الظروف الإجتماعية للأسرة على التحصيل الدراسي**، مرجع سابق، ص، 435.

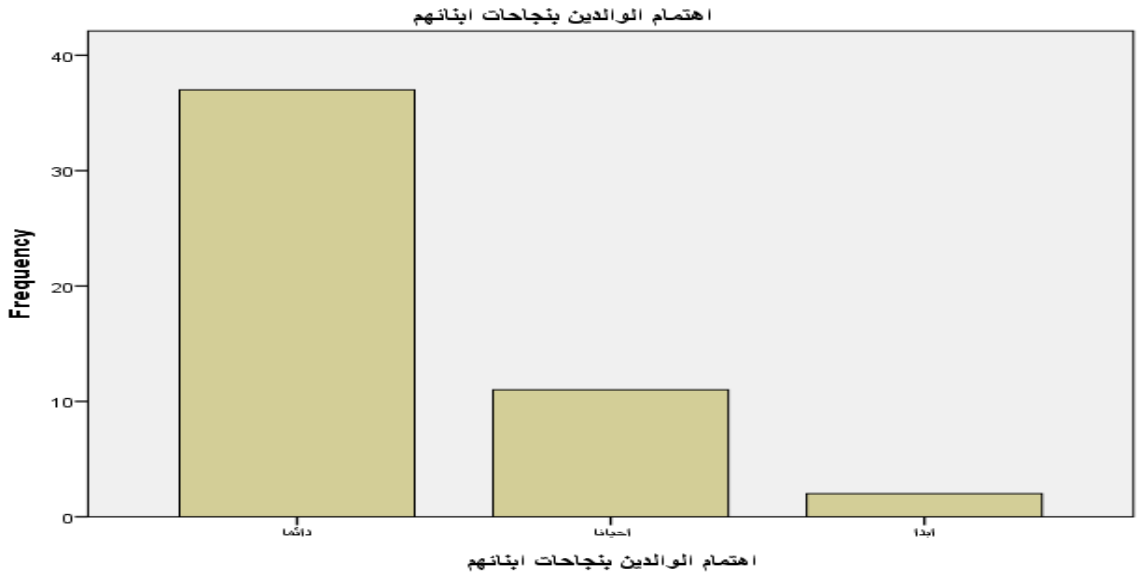

يوضح الجدول رقم(19) أن نسبة كبيرة من عينة البحث يهتم الوالدين و دائما بنجاحاتهم الدراسي بنسبة قدرة ب 74%، في حين نجد نسبة 22% متعلقة بالمبحوثين الذين أحيانا ما يهتم الوالدين بنجاحاتهم الدراسي، و نسبة ضئيلة جدا من أفراد العينة لا يهتم الوالدين بنجاحاتهم الدراسية مقدرة ب4%.

و الملاحظ لهذه النتائج أن أغلبية التلاميذ يهتم الوالدين بنجاحاتهم الدراسية و المتمثلة في التحصيل الدراسي عامة و بصفة دائمة، ثم تليها نسبة متوسطة من العينة يهتم الوالدين بنجاحاتهم الدراسية من حين لأخر، أن إهتمام الوالدين بالنتائج و النجاحات الدراسية للأبناء دليل على وعي الوالدين و تفهمها فمراقبة التلميذ و توجيهه يساعده في تحسين مستواه الدراسي، فالتلميذ كما نعلم يحتاج إلى نوع من الإهتمام و التشجيع لتحقيق أفضل النتائج خاصة من طرف الوالدين بإعتبارهم المركز الأول و الأخير في نجاح التلميذ مع مراعاة الفروق الفردية لكل طفل،و هذا ما وجدناه في دراسات سابقة تؤكد على إهتمام الوالدين التام للأبناء من الناحية الدراسية[1]،

أما بالنسبة للفئة الضئيلة التي لا يتم الوالدين بنجاحاتهم الدراسية راجع إما لوفاة أحد الوالدين أو إنفصالهما أو وجود مشاكل أسرية أو إنشغال الوالدين بالعمل بدل إهتمامهم بأبنائهم و هذا يؤثر سلبا على التلميذ.

[1] زغينة نوال، **دور الظروف الإجتماعية للأسرة على التحصيل الدراسي**، مرجع سابق، ص، 397.

الجدول رقم(20): يوضح بيانات وجود مكتبة في البيت

الإقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	19	%38.0
لا	31	%62.0
المجموع	50	%100.0

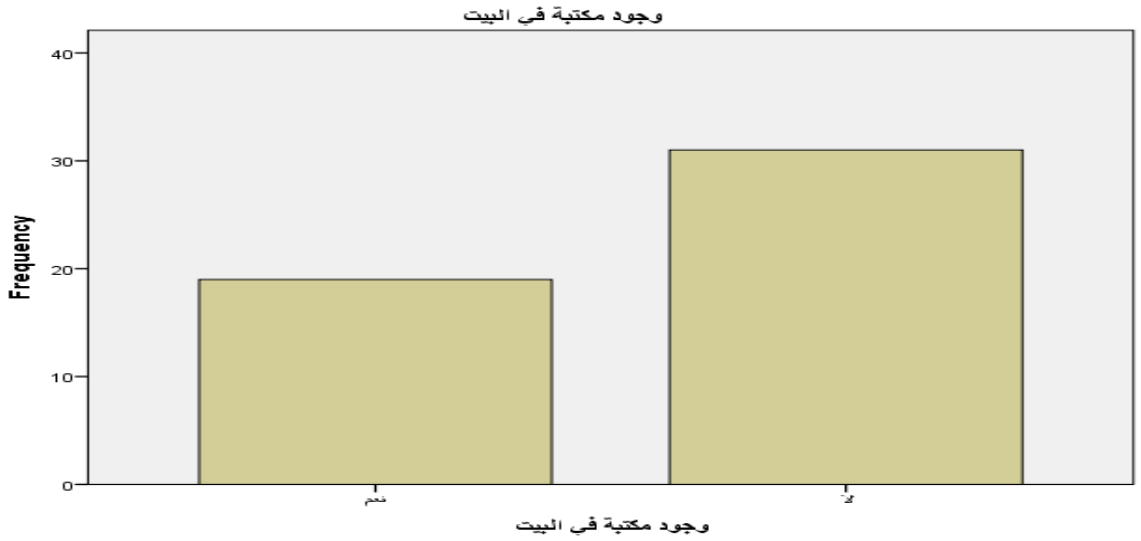

من خلال تفحص نسب الجدول رقم(20) أن نسبة كبيرة من المبحوثين ليس لديهم مكتبة في البيت بنسبة 62%، مقابل 38% من العينة لديهم مكتبة في البيت.

و على ضوء هذه النتائج نستخلص أن أغلبية أفراد العينة لا يملكون مكتبة في بيوتهم و هذا يعود إلى ضيق المنزل أو مدى وعي الأسرة لأهمية وجود المكتبة أو دخل الأسرة لا يسمح لها لإنشاء هذه المكتبة و تجهيزها من حيث المراجع و الكتب، و فيما يخص باقي العينة الذين تتوفر لديهم مكتبة في بيوتهم دليل على وعي الوالدين و ثقافتهم و أن

مستواهم المعيشي يسمح لهم بتوفير مثل هذه الأشياء مقارنة بأسر أخرى، و إحتواء البيت على مكتبة مختلفة المواضيع تساعد التلميذ في تثقيفه و نجاحه الدراسي.

الجدول رقم(21): يوضح بيانات متعلقة بتشجيع الوالدين على المطالعة

الإقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	35	%70.0
لا	15	%30.0
المجموع	50	%100.0

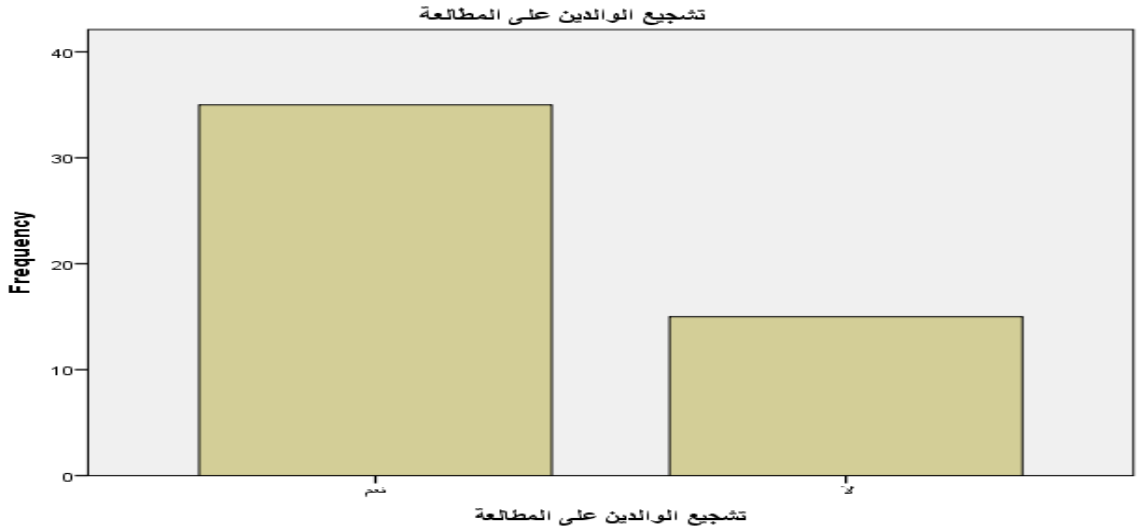

يتجلى من خلال هذا الجدول أن أغلبية المبحوثين يتلقون تشجيع على المطالعة من طرف الوالدين ب نسبة 70%، و 30% مرتبطة بباقي العينة الذين لا يشجعونهم أوليائهم على المطالعة.

نستخلص أن المبحوثين الذين يتلقون تشجيع للمطالعة يدل على درجة المستوى التعليمي و الثقافي للوالدين، أو طبيعة مهنة الوالدين التي تتطلب المطالعة المستمرة كمهنة التعليم مثلا، فالمطالعة كما نعلم تزيد من وعي و ثقافة التلميذ و تنمي قدراته الفكرية و المعرفية و تحسن مادته اللغوية مما يساعده على تحقيق أعلى الدرجات و هذا ما أكدته العديد من الدراسات على حب المطالعة و ممارستها كهواية كما يفعل البعض[1].

[1] سليم مريم، كيف **تنمي تقدير الذات بالنفس و النجاح عند أبنائنا دليل الوالدين**،ط1، دار النهضة العربية، ، 2003م، ص، 13.

و أما المبحوثين الذين لا يتلقون تشجيع للمطالعة من طرف الأهل راجع إلى عدم إهتمام الوالدين بها أو ليس لديهم وقت لقراءة كتاب أو مجلة و ربما إهتمامهم بشئ أخر بدل المطالعة...الخ. فمجتمعنا العربي كما نعلم يعاني و بشكل كبير من نقص المطالعة.

الجدول رقم(22): يوضح بيانات وجود جهاز كمبيوتر في البيت

الإقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	44	%88.0
لا	6	%12.0
المجموع	50	%100.0

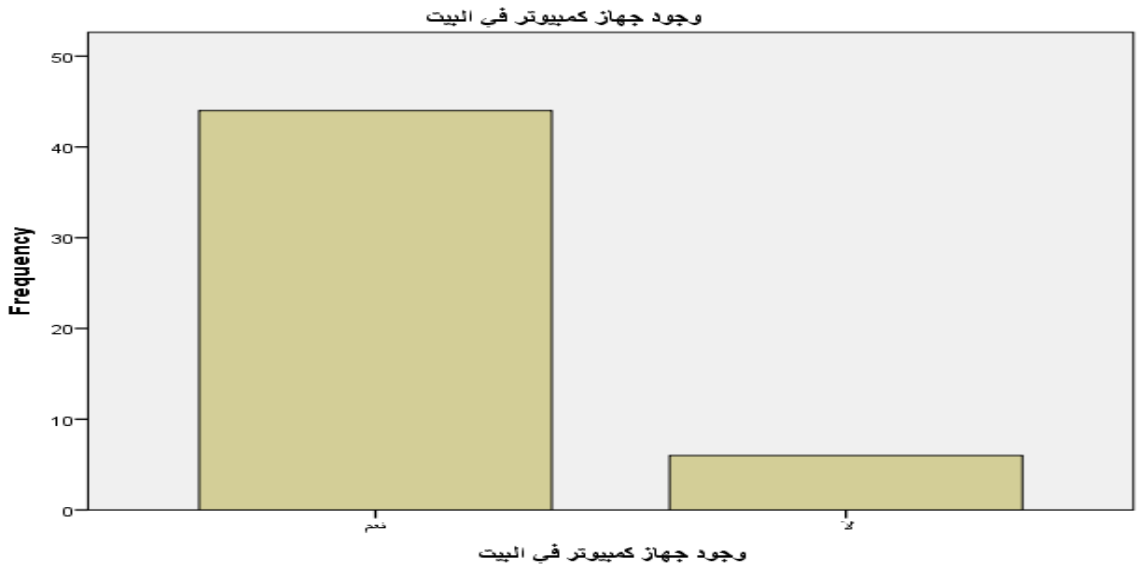

يتبين من خلال هذا الجدول أن معظم عينة البحث تملك جهاز كمبيوتر في البيت ب نسبة 88%، و باقي العينة لا تملك جهاز كمبيوتر في البيت ب نسبة 12%.

و من هنا نستنتج أن أغلبية العيينة تتوفر لديها جهاز كمبيوتر في البيت و هذا بدوره يعود إلى طبيعة مهنة الوالدين و وعيهما في مجال التكنولوجيا، حيث نجد معظم التلاميذ يستعملون الجهاز لغرض الدراسة و زيادة الثقافة و المعلومات مما يزيد من مستواهم التحصيلي، و المبحوثين الذين لا يملكون جهاز كمبيوتر راجع إلى عدم توفير دخل كافي

لشراء الجهاز أو أن جهاز الكمبيوتر عبارة عن تسلية و تضيع للوقت و المال كما يدعي البعض.

الجدول رقم(23): يوضح بيانات تحديد الوالدين وقت منظم للمراجعة

الإقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	26	%52.0
لا	24	%48.0
المجموع	50	%100.0

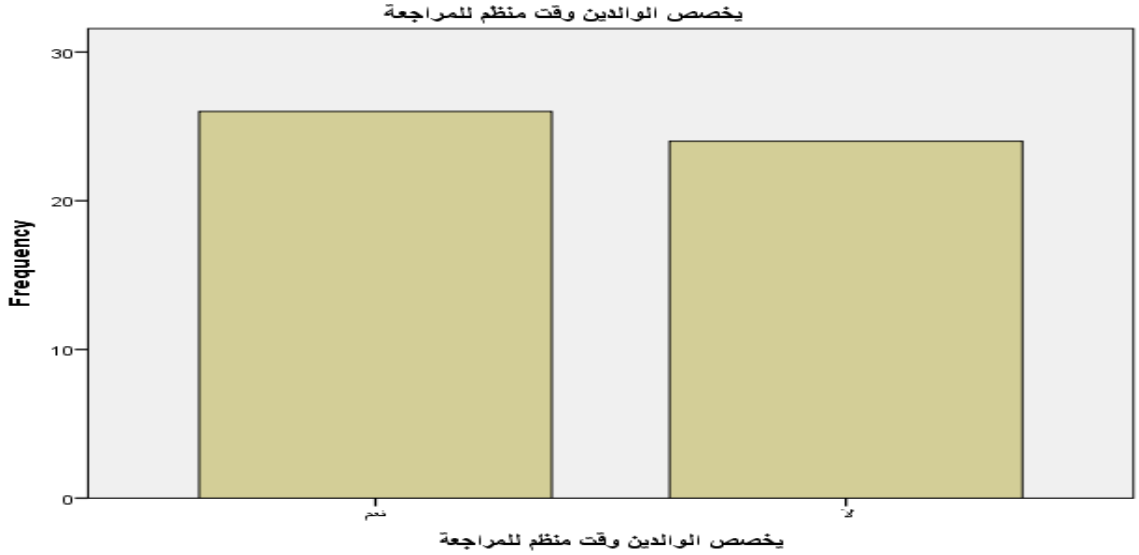

نلاحظ من خلال الجدول رقم(23) أن 52% من أفراد العينة يحدد أوليائهم وقت و منظم للمراجعة، ثم تليها نسبة 48% من باقي العينة لا يحدد أوليائهم وقت منظم للمراجعة.

نستخلص إذن أن النسب متقاربة نوعا ما فالتلميذ الذي يحدد والداه وقت مراجعته أمر جيد و هذا دليل على اهتمام الوالدين بشؤون دراسة أبنائهم و وضع قوانين و توجيهات يلتزم بها التلميذ مما يساعده في تحسين تحصيله الدراسي [1]، و فيما يخص أفراد العينة الذين لا يحدد الوالدين وقت منظم للمراجعة راجع أن التلميذ مجتهد بطبعه و ينظم أوقاته بنفسه أو عدم اهتمام الوالدين بدراسة أولادهم و بمراجعة الدروس في المنزل.

[1] زغينة نوال، **دور الظروف الإجتماعية للأسرة على التحصيل الدراسي**، مرجع سابق، ص، 477.

الجدول رقم(24): يوضح بيانات تحقيق الوالدين جميع رغبات أبنائهم

الإقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	17	%34.0
احيانا	30	%60.0
ابدا	3	%6.0
المجموع	50	%100.0

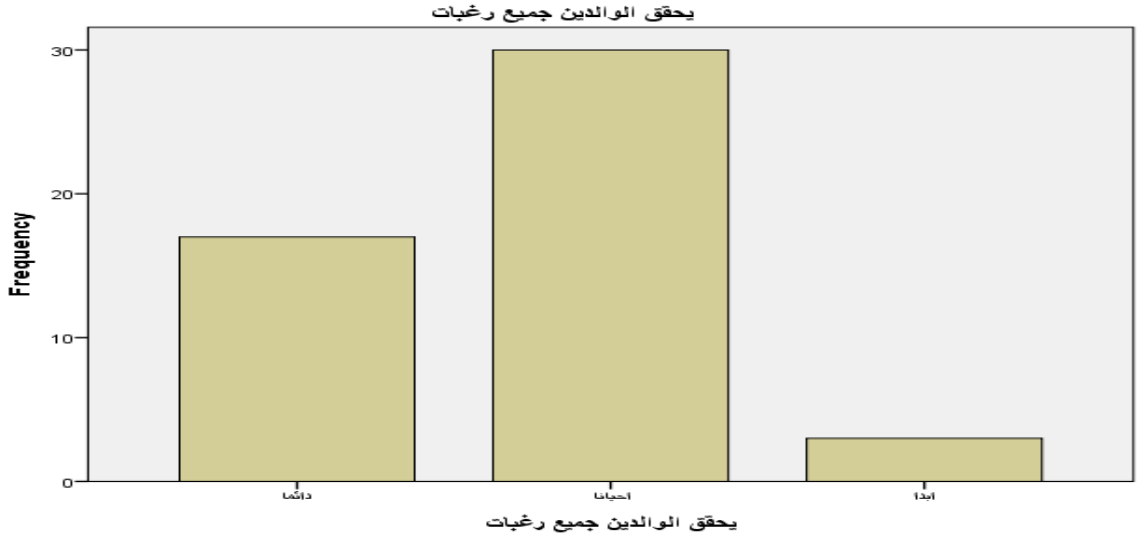

إن المتفحص لهذا الجدول يتبين أن 60% من عينة البحث أحيانا ما يحقق الوالدين جميع رغباتهم، ثم تليها نسبة 34% دائما يحقق لها الوالدين جميع الرغبات، في حين تأتي نسبة 6% من العينة لا يحقق الوالدين جميع الرغبات.

و على ضوء هذه النتائج نستخلص أن المبحوثين الذين دائما يحقق أوليائهم جميع الرغبات ذات دخل اقتصادي عالي أو تواجد عدد قليل من أفراد الأسرة وهذا غالبا ما يفتح المجال لتوفير جميع المستلزمات الضرورية لكل فرد، وباقي أفراد البحث الذين أحيانا ما يحقق الوالدين جميع الرغبات راجع إلى ضعف الدخل الاقتصادي للأسرة أو كثرة عدد أفراد الأسرة أو توفير الحاجات الضرورية و الأساسية فقط، و فيما يتعلق بالنسبة الضئيلة

التي لا يحقق الوالدين و أبدا جميع رغباتهم إما بسبب عدم عمل الوالدين أو وجود مشاكل أسرية كالطلاق مثلا.

الجدول رقم(25): يوضح بيانات متابعة الأهل لسير دراسة أبنائهم

الإقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	45	%90.0
لا	5	%10.0
المجموع	50	%100.0

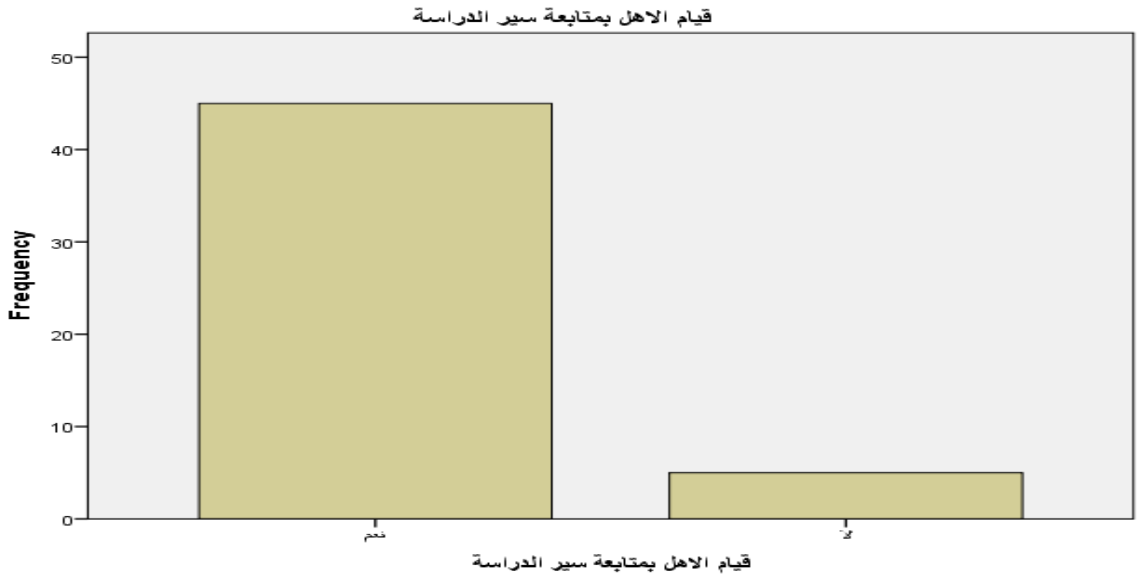

نلاحظ من خلال الجدول رقم(25) أن أعلى نسبة فيه هي 90% المتعلقة بالمبحوثين الذين يتابع الأهل سير دراستهم، مقابل نسبة 10% من باقي العينة لا يتابع الأهل سير دراستها.

و عليه فان معظم المبحوثين يتابع الأهل سير دراستهم الوالدين فان متابعة و مراقبة الوالدين للتلميذ و باستمرار لسير دراسته من نقاط و سلوك أو غياب يدل على وعي الأسرة بأكمالها خاصة الوالدين و هذا ما يحفز و يشجع التلميذ في دراسته و حصد نتائج جيدة ترضيه و ترضي الوالدين، و بالنسبة للفئة القليلة التي لا يتابع أهلها سير دراستها

عدم اهتمام الوالدين بدراسة التلميذ و قلة المسؤولية أو وجود مشاكل أو ظروف لا تسمح بتوفير وقت كافي أو زمن صغير تتابع فيه دراسة أبنائها.

الجدول رقم(26): يوضح بيانات مدى سعي الوالدين في تصحيح تصرفات أبنائهم

الإقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	47	%94.0
لا	3	%6.0
المجموع	50	%100.0

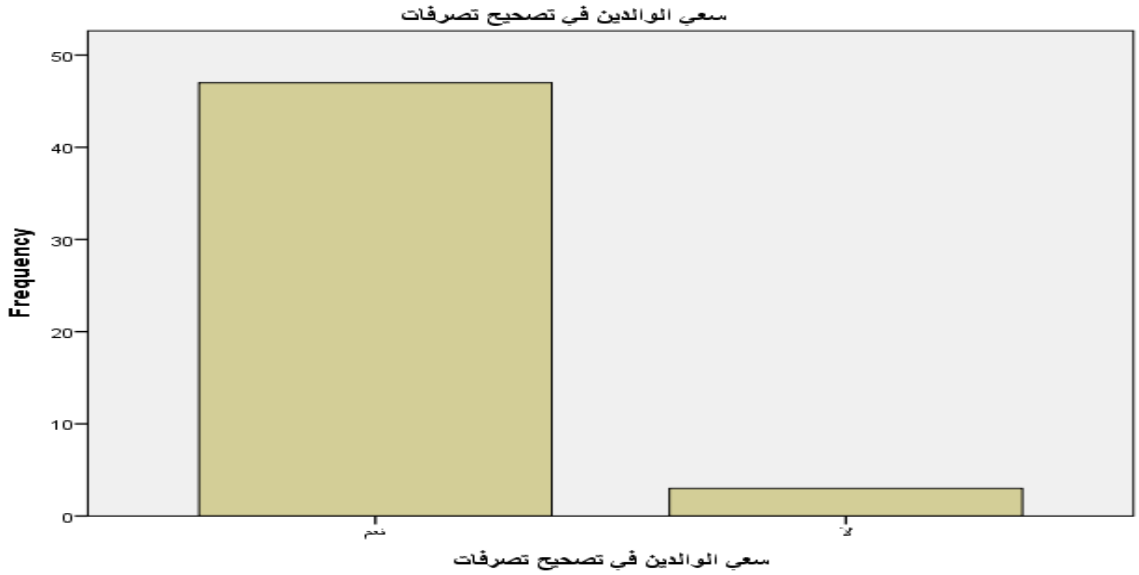

يتجلى من خلال الجدول رقم(26)و ما يشير له الشكل البياني أن نسبة كبيرة من أفراد العينة يسعى الوالدين في تصحيح تصرفاتهم المقدرة ب 94%، ثم تليها 6% من المبحوثين لا يسعى الوالدين في تصحيح تصرفاتهم.

و عليه فان أغلبية عينة البحث أفادوا أن أوليائهم يسعون إلى تصحيح تصرفاتهم، و هذا من اهتمام الوالدين باعتبارهم مسؤولون عن تنشئة الطفل الاجتماعية و رعايته و تصحيح سلوكه و توجهه و إرشاده إلى الطريق الصحيح وهذا بأسلوب لائق و مناسب حتى لا يشعر التلميذ بالندم و الإساءة، و أما النسبة الضئيلة التي تستدل أن أوليائهم لا يسعون إلى تصحيح تصرفاتهم إما بسبب قلة اهتمام و مسؤولية الوالدين بالأبناء وعدم مراعاة سلوكاتهم و تصرفاتهم أن كانت صحيحة أو خاطئة و هذا السلوك يؤدي إلى إهمال الأبناء و ربما يختارون طريق غير لائق و جيد كالعنف مثلا و هذا كله بسبب إهمال الوالدين و عدم اللامبالات لسلوك الأبناء.

الجدول رقم(27): يوضح بيانات تدخل الوالدين **في تحديد البرامج التليفزيونية**

الإقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	25	%50.0
لا	25	%50.0
المجموع	50	%100.0

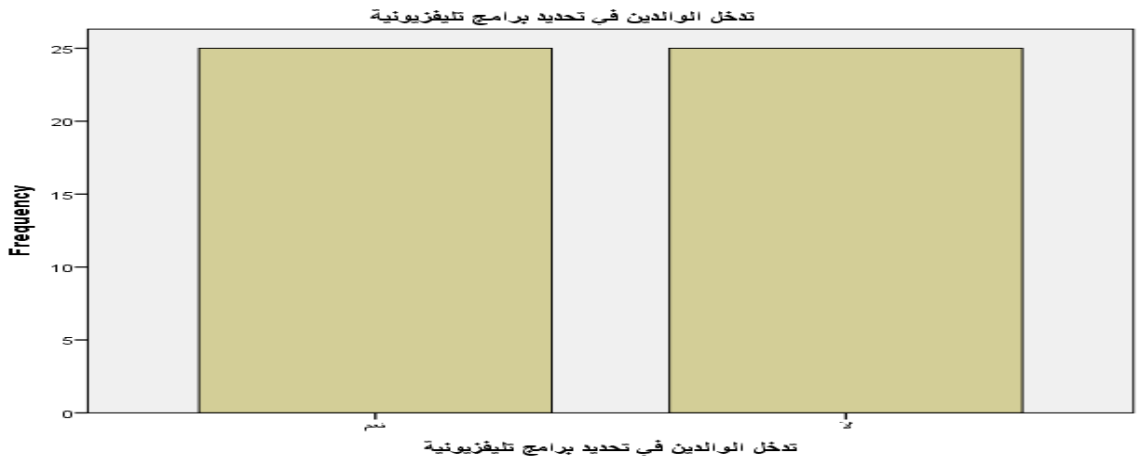

يتبين من خلال الجدول رقم(27) و ما يوضحه الشكل البياني أن كل من المبحوثين الذين قالوا بان الوالدين هما الذين يحدد البرامج التليفزيونية، و الذين قالوا عكس ذلك أي لا يحدد الوالدين البرامج التليفزيونية جاءت ب نسب متساوية و المقدرة ب 50ا%.

و من نتائج هذا الجدول و رغم تساوي في النسبتين إلا أن مراقبة و متابعة الوالدين للأبناء لتحديد برامج تليفزيونية أمر جيد بالنسبة للتلميذ، فهناك فرق شاسع بين تلميذ يقضي معظم وقته أمام التلفاز و اللهو...الخ و تلميذ ينظم وقته من اجل المذاكرة . فالتلفاز كما نعلم من وسائل الإعلام فقد يكون وسيلة للتثقيف و زيادة المعرفة من جهة، و إما قد يكون محطة انحراف للتلميذ لما له من سلبيات أيضا [1]. و هنا يبرز دور الوالدين في التوجيه و الإرشاد للأبناء من خلال حثهم على متابعة برامج مفيدة و مثقفة و مسلية في آن واحد.

[1] زغينة نوال، **دور الظروف الإجتماعية للأسرة على التحصيل الدراسي**، مرجع سابق، ص، 381.

الجدول رقم(28): يوضح بيانات تشجيع الأهل على التفوق الدراسي

الإقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	46	%92.0
لا	4	%8.0
المجموع	50	%100.0

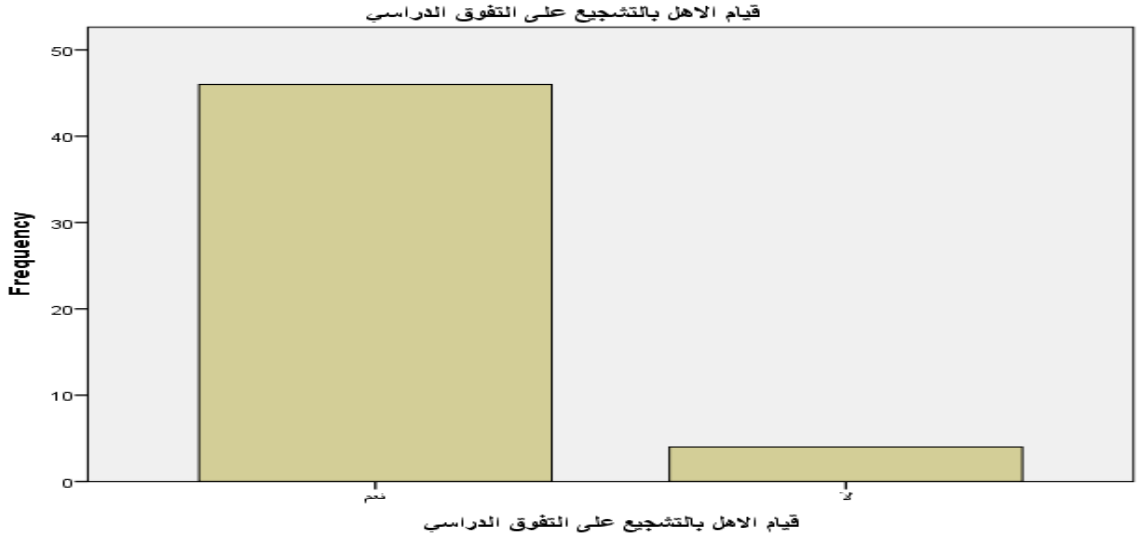

من خلال تفحص نسب الجدول رقم(28) تواجد اكبر نسبة و المرتبطة بأفراد العينة الذين يشجعونهم أهلهم على التفوق الدراسي ب نسبة 92%، ثم تليها نسبة 8% من باقي العينة لا يشجعونهم أهلهم على التفوق الدراسي.

و على ضوء هذه النتائج نستخلص أن أغلبية المبحوثين يشجعونهم أوليائهم على التفوق الدراسي و هذا راجع إلى طبيعة التنشئة الأسرية و مدى اهتمامها بالطفل خاصة من الجانب الدراسي ، فالتوجهات الوالدين و مستواهما التعليمي له تأثير كبير على تفوق و نجاح الأبناء

و نجد أن بعض الأهل ليس لهم مستوى تعليمي إلا إنهم يشجعون الأبناء على النجاح و التفوق فالتشجيع من طرف الوالدين و مهما كانت الظروف له اثر كبير على نفسية الابن سواء كان تشجيع مادي أو معنوي و هذا ما يستحقه التلميذ غالبا، و أما بالنسبة للفئة القليلة من المبحوثين الذين لا يشجعونهم الأهل على التفوق بسبب ظروف عائلية يعيشها التلميذ مثل اللإهتمام أو انفصال الوالدين أو وجود سبب آخر.

الجدول رقم(29): يوضح بيانات موقف الوالدين أثناء حصول أبنائهم على علامات ضعيفة

الإقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
يبحثان عن سبب حصولك على علامات ضعيفة	15	%30.0
لا يهتمان أصلا	2	%4.0
يحثانك على بذل جهد أكثر و علاج نقاط الضعف	33	%66.0
المجموع	50	%100.0

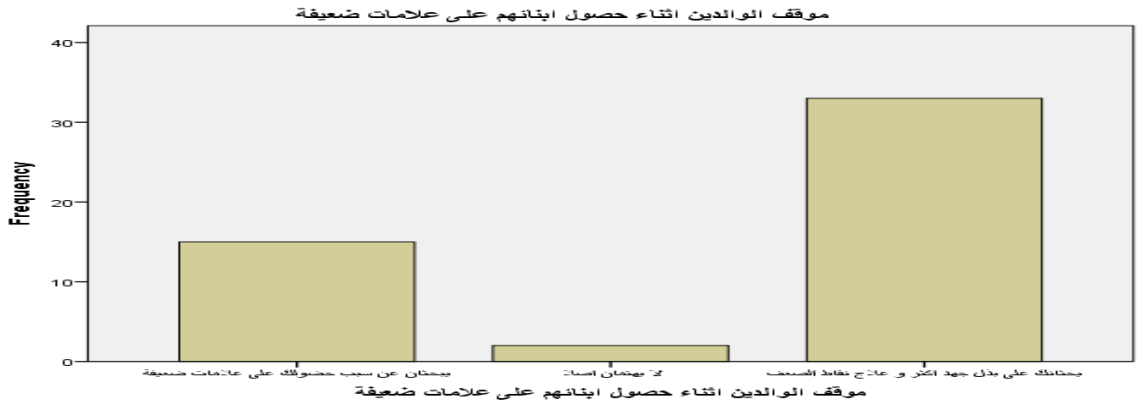

كما ذكرنا سابقا أن اهتمام الوالدين بالأبناء له أثر ايجابي على تحصيلهم الدراسي و تظهر صور هذا الاهتمام بمراقبة نتائج و سير دراسة الأبناء، و الجدول رقم(29) يبرز نسبة 66% من أفراد العينة عند حصولهم على علامات ضعيفة يحثهم الوالدين على بذل الجهد أكثر و علاج نقاط الضعف، ثم تليها نسبة 30% من عينة البحث عند حصولهم على علامات ضعيفة يبحث الوالدين عن سبب حصوله على هذه العلامات، في نجد نسبة ضئيلة جدا من باقي العينة عند حصولها على علامات ضعيفة لا يهتم الوالدين بالأمر نهائيا.

و عليه نستخلص من خلال هذه النتائج أن معظم الوالدين يهتمون بعلامات و نتائج أبنائهم مهما كانت جيدة أو ضعيفة حيث نجد بعض الوالدين يبحثان عن سبب حصول أبنائهم على علامات ضعيفة،و البعض الأخر من الوالدين يحثون الابن على بذل الجهد و علاج نقاط الضعف، و كل هذا دليل على اهتمام الوالدين بدراسة أبنائهم، و طريقة أسلوب تعاملهما و تربيتهم لأبنائهم و هذا يلعب دورا هاما و أساسيا في زيادة التحصيل الدراسي، فالأسرة مسؤولة عن توفير الاهتمام في جميع مجالات الحياة خصوصا في النمو الجسدي و العقلي و التحصيلي، و فيما يخص الفئة الضئيلة من عينة البحث التي لا يهتم أوليائها بعلاماتها الضعيفة راجع إلى عدم اهتمام الوالدين أو انشغالهم بظروف العمل أو وجود مشاكل أسرية أثرت على التلميذ فيما يخص علاماته الدراسية.

الجدول رقم(30): يوضح بيانات تقديم الأسرة تحفيزات عن تفوق و نجاح أبنائهم

افقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	%20.0
لا	40	%80.0
المجموع	50	%100.0

يتبين من خلال النسب المتواجدة في الجدول رقم(30) و ما يشير له الشكل البياني أن نسبة كبيرة من المبحوثين لا تقدم أسرهم تحفيزات عن تفوقهم و نجاحهم الدراسي ب نسبة 80%، ثم تليها نسبة 20% من العينة تقدم لها أسرها تحفيزات عن تفوقهم و نجاحهم الدراسي.

و على ضوء هذه النتائج نستنتج أن أغلبية أفراد البحث لا تقدم لها أسرهم تحفيزات عن نجاحاتهم الدراسية، و عليه فان هذه الأسر لا تهتم بنجاحات الأبناء أو تعودهم على مثل هذه الأمور تقديم هدايا أو زيارت احد الأماكن أو مدح زائد...الخ قد يؤدي إلى تراجع تحصيلهم الدراسي، و فيما يخص باقي العينة التي استدلت أن أسرهم تقدم لهم تحفيزات

نتيجة تفوقهم الدراسي أمر جيد مما يساعد التلميذ دوما على تمسكه بهذه المكانة و الدرجة و هذا من خلال اهتمام والديه بدراسته.

الجدول رقم(31): يوضح بيانات زيارة الوالدين للمدرسة من حين لآخر

الإقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	21	%42.0
لا	29	%58.0
المجموع	50	%100.0

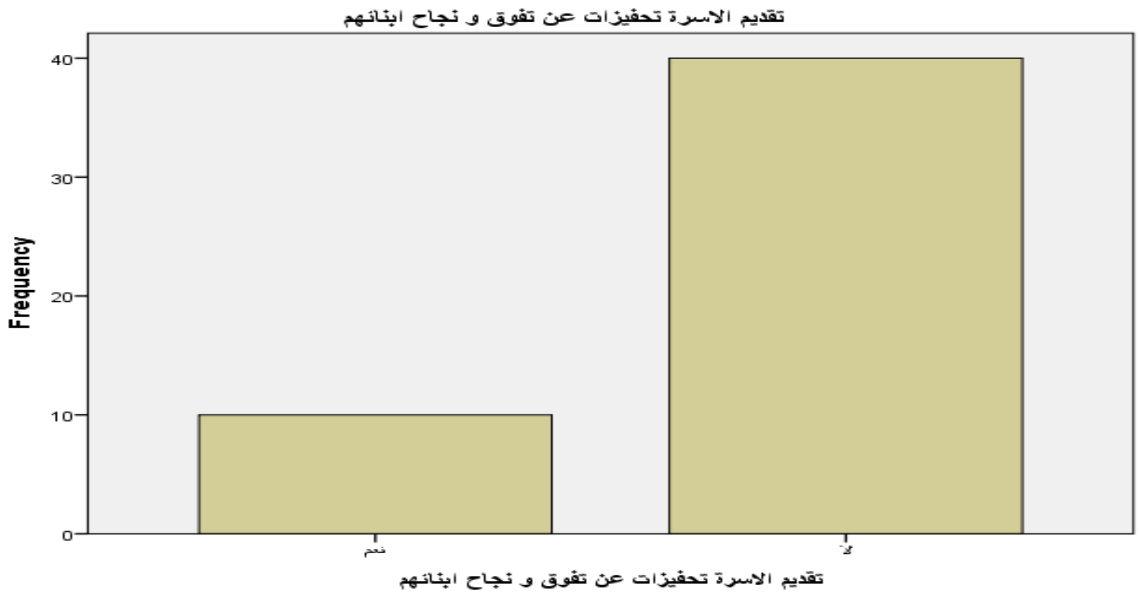

يتجلى من الجدول رقم(31) و ما يوضحه الشكل التالي أن 58% من عينة البحث لا يزور الوالدين مدرستهم من حين لآخر، تليها نسبة 42% من أفراد العينة يزور الوالدين مدرستهم من حين لآخر.

نلاحظ من خلال هذه النسب بأنها متفاوتة نوعا ما إلا أن الوالدين الذين يقومون بزيارة مدرسة أبنائهم من حين لآخر يدل على مدى اهتمامهم بسير شؤونهم الدراسية وهذا ما يحفز و يشجع التلميذ على الاجتهاد و تحقيق نتائج ممتازة ترضه و ترضي والديه، و بالنسبة للتلاميذ الذين لا يزور أوليائهم مدرستهم إما بسبب قلة الاهتمام بشؤون دراستهم أو ليس لديهم وقت لزيارة المدرسة بسبب ضغوطات العمل. و لكن مهما كانت ظروف الوالدين إلا وجب عليهم زيارة مدرسة أبنائهم و لو مرة واحدة في كل فصل حتى يشعر التلميذ بأن والديه يهتمون به و بدراسته مما يجعله يبذل جهد كبير في الحصول على علامات جيدة تفرحه و والديه.

4-تحليل وتفسير بيانات الجداول المركبة:

الجدول رقم(32) يوضح طبيعة العلاقة بين المستوى التعليمي للوالدين و تشجيع الوالدين على المطالعة

العبارات		تشجيع الوالدين على المطالعة		المجموع
		نعم	لا	
المستوى التعليمي لأب	امي	1	0	1
		100.0 %	0.0%	100.0 %
	ابتدائي	2	0	2
		100.0 %	0.0%	100.0 %
	متوسط	4	2	6
		66.7%	33.3%	100.0 %

21	5	16	ثانوي	
100.0 %	23.8%	76.2%		
20	8	12	جامعي	
100.0 %	40.0%	60.0%		
50	15	35	المجموع	
100.0 %	30.0%	70.0%		

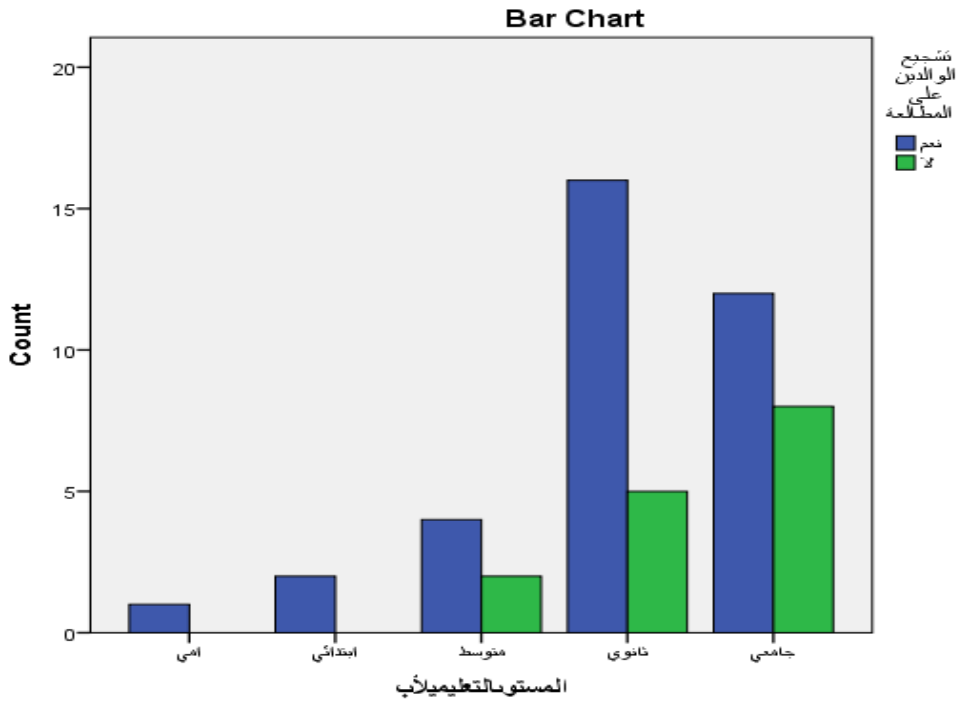

نلاحظ من الاتجاه العام أن 70% من المبحوثين يشجعونهم الوالدين على المطالعة، و تليها نسبة 30% من باقي المبحوثين لا يشجعونهم الوالدين على المطالعة، و نجد أن نسبة 76.2% من أفراد العينة الذين مستوى أبائهم التعليمي ثانوي يشجعون أبنائهم على

المطالعة، و تقابلها نسبة 23.8% من الذين لا يشجعونهم والديهم على المطالعة، و تليها نسبة 66.7% من المبحوثين الذين مستوى أبائهم متوسط يشجعون أبنائهم على المطالعة، و مقابل نسبة 33.3% من الذين لا يشجعونهم والديهم على المطالعة،ثم تليها نسبة 60% من عينة البحث الذين مستوى آبائهم التعليمي جامعي يشجعونهم والديهم على المطالعة، و تقابلها نسبة 40% من الذين لا يشجعونهم والديهم على المطالعة، و في الأخير نجد نسبة 100% من المبحوثين الذين مستوى آبائهم التعليمي أمي و ابتدائي يشجعونهم والديهم على المطالعة، و أما بالنسبة للمستوى التعليمي الأمي والابتدائي لآباء المبحوثين الذين لا يشجعونهم والديهم على المطالعة جاءت ب نسبة معدومة(0%).

الجدول رقم(33) يوضح العلاقة بين توفير الاسرة جميع الوسائل المادية المتعلقة بالدراسة و وجود جهاز كمبيوتر في البيت.

العبارات		وجود جهاز كمبيوتر في البيت		المجموع
		نعم	لا	
توفير الاسة جميع الوسائل المادية المتعلقة بالدراسة	نعم	44	3	47
		93.6%	6.4%	100.0%
	لا	0	3	3
		0.0%	100.0%	100.0%
المجموع		44	6	50
		88.0%	12.0%	100.0%

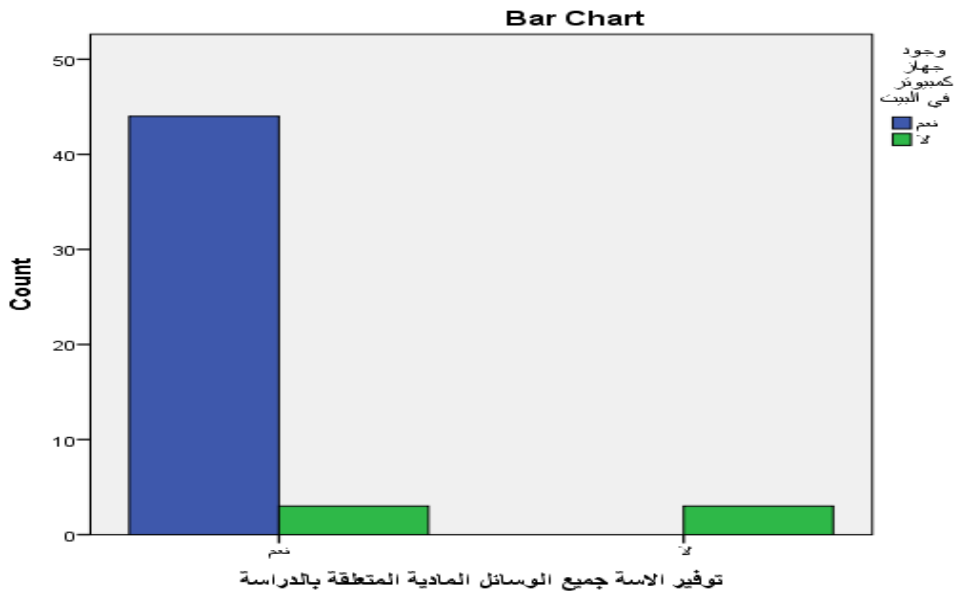

نلاحظ من الاتجاه العام أن نسبة 88% من المبحوثين لديهم جهاز كمبيوتر في البيت، و تليها نسبة 12% من المبحوثين لا يملكون جهاز كمبيوتر في البيت، و نجد أن

نسبة 93.6% من المبحوثين الذين توفر لهم أسرهم جميع الوسائل المادية المتعلقة بالدراسة يملكون جهاز كمبيوتر في البيت، مقابل نسبة 6.4% من الذين لا توفر لهم أسرهم جميع الوسائل المادية المتعلقة بالدراسة لا يملكون جهاز كمبيوتر في البيت، و تليها نسبة معدومة(0%) من المبحوثين الذين توفر لهم أسرهم جميع الوسائل المادية المتعلقة بالدراسة لا يملكون جهاز كمبيوتر في البيت، و تقابلها نسبة 100% من المبحوثين الذين لا توفر لهم أسرهم جميع الوسائل المادية المتعلقة بالدراسة لديهم جهاز كمبيوتر في البيت.

سادسا: مناقشة نتائج الدراسة:

أ- **مناقشة نتائج الفرضية الأولى:**

تمهيد: حتى يكتمل أي بحث لا بد من عرض النتائج المتوصل إليها و كذا الإجابة على فروض البحث سواء بالنفي أو الإيجاب، و ذلك بالكشف عن الواقع و الاقتراب من الحقائق من خلال تحليل البيانات المتحصل عليها من الميدان و مناقشتها كالأتي:

تتعلق الفرضية الأولى للدراسة بوجود علاقة بين التنشئة الأسرية للتلميذ و نجاحه الدراسي، حيث نجد أن عدد كبير من التلاميذ المبحوثين أكدوا أن تنشئتهم الأسرية تسهم في نجاحهم و تحصيلهم الدراسي مهما كانت الظروف، حتى و لو كانت بعض أسر المبحوثين ذات مستوى تعليمي متوسط أو ضعيف إلا إنها تعمل المستحيل لتوفير جو دراسي مناسب لأبنائها لكي يتحصلوا على تحصيل دراسي جيد و مرضي، و لو بتقديم شئ بسيط إنه يعود بالفائدة على نفسية التلميذ مما يدفع به إلى بذل جهد كبير في دراسته لتحقيق هدفه التحصيلي أو الدراسي. و هذا ما أكدته لنا بيانات كل من الجدول (10-11-12-13-14-18-19) و ذلك من خلال الجو الأسري الذي يعيشه التلميذ من علاقات أسرية و تحاور فيما بينهم و اهتمام الوالدين بشؤون دراستهم المختلفة و كل هذا يسهم و بصورة واضحة في تحقيق نجاح دراسي جيد للتلميذ.

ب – مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تتعلق هذه الفرضية بعلاقة المستوى التعليمي للوالدين بالتحصيل الدراسي للتلميذ، و قد استدلت نتائج هذه الفرضية على أن اكبر عدد من التلاميذ المبحوثين يروا أن المستوى التعليمي للوالدين يسهم وبشكل كبير في تحصيلهم الدراسي إما بالفشل أو بالنجاح، و ذلك من خلال متابعة الوالدين سير دراسة أبنائهم من حيث أوقات المراجعة و حثهم على المطالعة، بالإضافة إلى توفير الأسرة جميع وسائل و مستلزمات الدراسة من كتب و مراجع و جهاز كمبيوتر ليستعين به التلميذ في أموره الدراسية، بالإضافة إلى مراقبة علاماتهم و نتائجهم الفصلية. و كذا تشجيع الأهل على التفوق و النجاح الدراسي للأبناء و زيارة مدرستهم للاستفسار على وضعية و سلوك أبنائهم، و هذا ما تؤكده لنا بيانات كل من الجدول(21–23–25–28–29) على أن المستوى التعليمي للوالدين يسهم في تحقيق نجاح دراسي جيد للتلميذ، و هذا من خلال اهتمام الوالدين بالجانب الدراسي للتلميذ و توفير ما يحتاجه من حاجيات متعلقة بدراسته حسب إمكانيات الأسرة.

سابعا: عرض النتائج العامة للدراسة:

أن الهدف الرئيسي من الدراسة هو معرفة مدى تأثير التنشئة الاجتماعية للأسرة على التحصيل الدراسي للتلميذ، و تقديم صورة واضحة و كاملة عن نوعية التنشئة الاجتماعية التي تقدمها الأسرة على لأبنائها، بالإضافة إلى إبراز أهم الأساليب التربوية التي تمارسها الأسرة على الأبناء، من تربية و تعليم و اهتمام و رعاية في مختلف الجوانب و بالأخص الجانب الدراسي و هذا ما ركزنا عليه في دراستنا هذه ، باعتبار أن الأسرة تسهم و بشكل كبير في تحقيق تحصيل دراسي جيد للتلميذ أو تدنيه في نفس الوقت، و هذا يعود إلى طبيعة الأسرة و كيفية تعاملها مع الأبناء. و نلاحظ من خلال تحليلنا للبيانات السابقة المحصل عليها من الميدان أن معظم المبحوثين تسهم تنشئتهم الاجتماعية في تحصيليهم الدراسي ، و ذلك من خلال الإجابات التي أفادونا بها من وجود علاقات أسرية و اهتمام من طرف الوالدين بنجاحاتهم...الخ، و هذا ما تؤكده لنا الجداول السابقة منها الجدول

رقم(10-11-14-15-17-23-25).و هذا ما توصلت إليه أيضا الدرسات السابقة فيما يخص دور الأسرة في تحسين و زيادة التحصيل الدراسي، بالإضافة إلى ما تقر به النظرية الوظيفية في شأن الأسرة و تحديد الأدوار التي تقوم بها

و في الأخير نستنتج أن كل من الفرضيتين المتمثلتين في وجود علاقة بين التنشئة الأسرية للتلميذ و نجاحه الدراسي، و مساهمة المستوى التعليمي للوالدين في التحصيل الدراسي، قد تحققت على أرضية الواقع حيث نجد أن كل من التنشئة الاجتماعية للطفل تسهم و بشكل كبير في تحصيله الدراسي، من خلال ما تقدمه له أسرته من تربية و اهتمام...الخ، بالإضافة إلى المستوى التعليمي للوالدين الذي يسهم كذلك في تحصيل دراسي جيد للأبناء، و هذا ما تؤكده لنا الجداول السالفة الذكر بالإضافة إلى الجدول رقم(32-33) التي توضح أن التنشئة الأسرية تسهم في التحصيل الدراسي لما توفره الأسرة من وسائل و مستلزمات متعلقة بدراسة أبنائهم.

أهم الاقتراحات و التوصيات:

-ضرورة الاهتمام التام بالتنشئة الاجتماعية السليمة للأبناء من قبل الوالدين و مساعدتهم على التحصيل الدراسي.

-ضرورة قيام الوالدين بتشجيع الأبناء على التفوق و الإبداع و الابتكار.

-ضرورة توعية الوالدين بالأساليب االتربوية الجيدة لمعاملة الأبناء لتحقيق نجاح مرضي.

-ضرورة العمل على حل المشاكل الأسرية لكونها تؤثر على مستوى التحصيلي للتلميذ.

-مراعاة الجانب النفسي و المعنوي للتلميذ باعتباره من أهم التحفيزات عند الكثير من التلاميذ خاصة للذين يعانون من مشاكل أسرية.

- يجب على المدرسة أن تعمل على ربط تعاون بينها و بين الأسرة من أجل تحقيق تحصيل دراسي جيد للأبناء.

خاتمة

استنتاج عام:

و في الأخير نرى أن للتنشئة الاجتماعية دور كبير في تكوين و تنمية شخصية الفرد و ذلك من خلال ضبط سلوكه و تربيته و تعليمه للمهارات التي تجعل منه فردا اجتماعيا داخل المجتمع و يشارك بدوره عدة أدوار اجتماعية مختلفة بين أفراد مجتمعه، و أن القائم الأول و المسؤول عن نجاح هذه العملية بالنسبة للمجتمع بصفة عامة و الفرد بصفة خاصة هي الأسرة، باعتبارها من أهم مؤسساتها التي تسعى بدورها لتنشئة الطفل تنشئة اجتماعية جيدة. حيث نجد أن الأسرة و بمختلف أوضاعها الاجتماعية، الاقتصادية، الثقافية، و المستوى التعليمي للوالدين، تبذل جهد كبير في تحقيق غايات الطفل في كل الجوانب خاصة الجانب الدراسي، و الذي يركز عليه موضوع بحثنا. فالتنشئة الأسرية بطبعها تؤثر على التحصيل الدراسي للتلميذ إما بالسلب أو الإيجاب، و هذا راجع إلى نوعية الأساليب و العمليات التربوية التي تقدمها الأسرة اتجاه الأبناء، من إهتمام و رعاية و توفيرها للحاجيات و المستلزمات الضرورية خاصة المتعلقة بالأمور الدراسية، بالإضافة إلى دور العلاقات الأسرية بين جميع أفراد الأسرة خاصة بين الوالدين و الأبناء فهي تؤثر وبشكل واضح على نفسية التلميذ. و تشير الدراسة كذلك أن للمستوى التعليمي للوالدين تأثير على التحصيل الدراسي و ذلك لتوفيرهم جو مناسب لدراسة و توفيرهم معظم المتطلبات الخاصة بدراستهم و الإهتمام أيضا بسير دراستهم مع مراعاة الجانب النفسي و المعنوي للتلميذ، و هذا كله يسهم في تحقيق نتائج تحصيلية جيدة ترضي التلميذ و أسرته في آن واحد.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر و المراجع:

أ- المصادر:

*-القران الكريم.

ب-المعاجم و القواميس:

2-الفيروز أبادي، محمد بن يعقوب، **القاموس المحيط** ، دار احياء التراث العربي، بيروت، 1991م.

3-إبن منظور، **لسان العرب**، المجلد1، دار بيروت، بيروت.

4-جرجي شاهين عطية، **المعتمد قاموس عربي عربي** ، ط 2، دار صادر، بيروت، 2000م.

ج-المراجع:

5-السيد عبد العاطي و آخرون، **نظرية علم الاجتماع الاتجاهات الحديثةالمعاصرة** ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2004م،.

6-السيد عبد القادر الشريف، **التنشئة الاجتماعية للطفل العربي في عصرالعولمة** ، دار الفكر العربي، القاهرة،.

7-إبراهيم جابر السيد، **التفكك الأسري الأسباب و المشكلاتو طرق علاجها** ، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، 2012م.

8-إمتثال زين الدين، **باتولوجية الحياة الأسرية** ، ط 1، دار المنهل اللبناني، بيروت، 2013م.

9-جود حبلي محمد مولاي، **نطق التحضير المختلفة و علاقتها بالتحصيلالدراسي** ، دار ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2004م.

10-حامد عبد السلام زهران، **علم النفس الاجتماعي** ، دار عالم الكتب، القاهرة، 1984م.

11-حسن موسى عيسى، **الممارسات التربوية الأسرية و أثرها على التحصيلالدراسي في المرحلة الأساسية**، دار الخليج، عمان، 2009م.

12-حسناء الخولي، **الأسرة و الحياة العائلية**، دار النهضة العربية، بيروت، 2009م.
13-حلمي المليحي، **علم النفس المعرفي**، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، 2004م.
14-خير الله عصار، **محاضرات في منهجية البحث الاجتماعي** ، دار ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1991م،.
15-رابح تركي، أصول التربية و التعليم، دار المؤسسة الوطنية للكتاب ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999م.
16-راندة الحريري، **مهارات الإدارة الصفية**، ط1، دار الفكر، عمان، 2010م.
17-رسمي علي عابد، **ضعف التحصيل الدراسي اسبابهو علاجه** ، ط 1، دار جرير، عمان، 2008م.
18-رمزي احمد عبد الحي، **علم الاجتماع التربوي**، ط1، دار الورق، الأردن، 2011م.
19-سعاد جبر سعيد، **التنشئة الأسرية للفتيات** ، ط 1، دار عالم الكتبالحديث، الأردن، 2008م.
20-سعيد إسماعيل علي، **أصول التربية العامة**، ط2، دار المسيرة، عمان، 2010م.
21-سعيد عبد العزيز و جودت عطوي، **التوجيه مفاهيمه النظرية-أساليبه النفسية – تطبيقاته العلمية**، دار الثقافة، عمان، 2009م.
22-سعيد محمد عثمان، **الاستقرار الأسري و اثره على الفرد و المجتمع** ، دار مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2009م.
23-سليم مريم، **كيف تنمي قدرات الذاتبالثقة بالنفسعند أبنائنا دليل الوالدين** ،ط1، دار النهضة العربية، 2003م.
24-صالح ذياب هندي و آخرون، **أسس التربية**، ط4، دار الفكر، عمان، 2008م.
25-صالح محمد أبو جادو، **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية** ، ط 11، دار المسيرة، عمان، 2015م.
26-صلاح الدين شروح، **علم الاجتماع التربوي و تطبيقاته** ، دار العلوم، عنابة، 2004م.

27-عامر مصباح، **التنشئة الاجتماعية و الانحرافالاجتماعي** ، ط 1، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2010م.

28-عبد القادر القصير، **الأسرة المتغير في مجتمع المدنية العربية** ، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، 1999م.

29-عبد الله الرشدان، **التربية و التنشئة الاجتماعية**، ط1، دار وائل، عمان، 2005م.

30-علي اسعد وطفية، و علي جاسم الشهاب، **علم الاجتماع المدرسي بنيوية الظاهرة المدرسية و وظيفتهاالاجتماعية**، ط1، دار المؤسسة الجامعية، بيروت، 2004م.

31-عماد عبد الرحيم الزغلول، **مبادئ علم النفس التربوي**، ط6، دار الكتاب الجامعي ، الأردن، 2007م.

32-عمر عبد الرحيم نصر الله ، **تدني مستوى التحصيل و الانجاز المدرسي** ، ط2، دار وائل، عمان، 2012م.

33-كامل محمد محمد عويضة، **رحلة في علم النفس** ، ط 1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1996م.

34-كامل محمد محمد عويضة، **علم النفس** ، ط 1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1996م.

35-كامل محمد المغربي، أساليب البحث في العلوم الإنسانية و الاجتماعية، ط 1، دار الثقافة، عمان، 2002م.

36-محمد برو ، **أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي، في المرحلة الثانوية** ، دراسة نظرية ميدانية للطلبة الجامعيين والمشتغلين في التربية والتعليم، دار الأمل.

37-محمد جاسم محمد، **سيكولوجيا الإدارة التعليمية والمدرسة وآفاق التطور العام** ، ط2، دار الثقافة، عمان، 2008م.

38-محمد جاسم محمد، **علم النفس التربوي وتطبيقاته**، ط1، دار الثقافة، 2004م.

39-محمد حسن العمايرة، **مشكلات الصفية السلوكية-التعليمية الأكاديمية-أسبابها-علاجها**، ط3، دار المسيرة، عمان، 2010م.

40-محمد حسين وقطناني وهشام يعقوب مريزيق، **تربية الموهوبين وتنميتهم** ، ط1، دار المسيرة، عمان، 2009م.

41-محمد سليمان المشوخي، **تقنيات ومناهج البحث العلمي** ، منشأة المعارف الإسكندرية، 2002م.

42-محمد عبيدات وآخرون، **منهجية البحث العلمي**، ط2، دار وائل، 1999م.

43-محمد متولي قنديل وصافي ناز شلبي، **مدخل إلى رعاية الطفل والأسرة** ، ط1، دار الفكر، عمان، 2000م.

44-محمد النوبي محمد علي، **التنشئة الأسرية وطموح الأبناء العاديين ذوي الإحتياجات الخاصة**، ط1، دار صفاء، عمان، 2010م.

45-محمود عبد الحليم منسي، **التقويم التربوي**، ط1، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1997م.

46-معتز الصابوني، **علم الإجتماع التربوي** ، دار المشرق الثقافي، ط 1، عمان، 2006م.

47-معين خليل عمر، **التنشئة الإجتماعية**، دار الشروق، ط1، عمان، 2004م.

48-منى محمد علي جادو، **طرق وأساليب تربية الطفل** ، ط 1، دار المسيرة، عمان، 2010م.

49-منى يونسي بحري ونازك عبد الحليم قطيشات ، **العنف الأسري**، ط1، دار صفاء، ، عمان، 2011م.

50-موسى عبد الكريم أبوسل ، **دور الآباء والمربيين في تعليم الأبناء شركاء في التعليم**، ط1، دار كنوز المعرفة العلمية، الأردن، 2011م.

51-ناصر أحمد الخولدة ورسمي عبد المالك رستم، **الأسرة وتربية الطفل** ، ط 1، دار الفكر، عمان، 2010م.

52-هادي شعلان ربيع وإسماعيل محمد الغول، **المرشد التربوي ودوره الفاعل في مشاكل الطلبة**، دار عالم الثقافة، الأردن، 2006م.

53-هدى محمد الناشف، **الأسرة وتربية الطفل**، ط1، دار المسيرة، عمان، 2007م.
54-وجيه الفرح، **التنشئة الإجتماعية لطفل ما قبل المدرسة**، ط1، دار الورق، عمان، 2007م.

د_الرسائل و الأطروحات

55-رابح مدقن ونعيمة لعور، **التوجيه بالرغبة وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة الأولى ثانوي**، دراسة ميدانية لثانوية المصالحة، شهادة مكملة لنيل درجة الماجيستر، ورقلة، 2013م-2014م.
56_زغينة نوال، **دور الظروف الاجتماعية للأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء**، دراسة ميدانية في إكمالية بلدية باتنة، أطروحة مكملة لنيل درجة الدكتوراه، تخصص علم الاجتماع، شعبة تنظيم وعمل، باتنة، 2007م-2008م.
57_لوناس حدة، **علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس** ، دراسة ميدانية لتلاميذ سنة الرابعة متوسط، شهادة مقدمة لنيل درجة الماستر، 2012م.
58_نجاح أحمد الدويك، **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة** ، دراسة ميدانية، شهادة مكملة لنيل درجة الماجيستر، تخصص علم النفس، 2008م.
59_يونسي تونسية، **تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين**، شهادة مكملة لنيل درجة الماجيستر، دراسة ميدانية، تخصص علم النفس المدرسي، تيزي وزو والجزائر العاصمة، 2012م.

الملحق

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة ادرار

كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية العلوم الإسلامية

قسم: العلوم الإجتماعية

تخصص: علم الإجتماع المدرسي

إستمارة بحث

في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر التي تحمل عنوان "أثر التنشئة الاجتماعية للأسرة على التحصيل الدراسي" بغرض إثراء الدراسة نرجو منكم ملئ هذه الإستمارة بكل دقة و مصداقية لإفادتنا و نحيطكم علما بان المعلومات التي تقدمها هذه الإستمارة لن تستخدم إلا لأغراض علمية و لكم منا فائق عبارات التقدير و الشكر.

إعداد الطالبتين:

كليماني رزيقة

الدهبي خدوجة

إشراف الإستاذ:

د بن السيحمو محمد المهدي

الموسم الجامعي: 2017/2016

المحور الأول: البيانات الشخصية.

1_**الجنس**:ذكر ☐ أنثى ☐

2_**العمر**:15سنة 16 سنة ☐ 17سنة فأكثر ☐ ☐

3_ **المستوى التعليمي**: الأولى ثانوي ☐ الثانية ثانوي ☐ الثالثة ثانوي ☐

4_**نوع الشعبة**:جذع مشترك ☐ آداب و فلسفة ☐ لغات أجنبية ☐

علوم تجريبية ☐ هندسة ☐

5-**المستوى المعيشي**: عال ☐ متوسط ☐ منحفض ☐

6-**المستوى التعليمي للأم**: أمي ☐ إبتدائي ☐ متوسط ☐

ثانوي ☐ جامعي ☐

7- **المستوى التعليمي للأب**:أمي ☐ إبتدائي ☐ متوسط ☐

ثانوي ☐ جامعي ☐

8- **نوع الأسرة**: ممتدة ☐ نواة ☐

9- **الوضع العائلي للوالدين**: متزوجان ☐ منفصلان ☐ وفاة احدهما ☐

المحور الثاني: وجود علاقة بين التنشئة الأسرية للتلميذ ونجاحه في الدراسة.

10- هل توجد جلسات للحوار و المناقشة داخل أفراد أسرتك؟ **نعم** ☐ **لا** ☐

11- كيف ترى دور العلاقات داخل أسرتك؟ **جيدة** ☐ **متذبذبة** ☐ **سيئة** ☐

12- هل تعاني من مشاكل أسرية؟ **نعم** ☐ **لا** ☐

-في حالة الإجابة ب(**نعم**) ما نوع المشكل.....

13-هل ترى ان تنشئتك الأسرية تقوم على ما يتماشى والمجتمع من دين وقيم وعادات؟

نعم ☐ **لا** ☐

14-هل ترى أن تنشئتك الأسرية تسهم في تحصيلك الدراسي؟**نعم** ☐ **لا** ☐

-في حالة إجابة ب(**نعم**)كيف ذلك.....

15-هل يؤثر تقصير الوالدين على نجاحاتك الدراسية؟ **نعم** ☐ **لا** ☐

16- هل تؤثر أساليب معاملة والديك على استيعابك للدراسة؟**نعم** ☐ **لا** ☐

17-هل يساعدك احد الوالدين على المراجعة وحل الواجبات المنزلية؟**نعم** ☐ **لا** ☐

18- هل توفر أسرتك جميع الوسائل المادية و المتعلقة بالدراسة؟ **نعم** ☐ **لا** ☐

19- هل يهتم والداك بنجاحاتك الدراسية؟ **دائما** ☐ **احيانا** ☐ **ابدا** ☐

-المحور الثالث: للمساندة الوالدية علاقة بالتحصيل الدراسي للتلميذ.

20- هل يوجد مكتبة في البيت؟ **نعم** ☐ **لا** ☐

21- هل يشجعك والداك على المطالعة؟**نعم** ☐ **لا** ☐

22- هل يوجد جهاز كمبيوتر في البيت؟ **نعم** ☐ **لا** ☐

-في حالة الإجابة ب(**نعم**) هل تستعين به في الدراسة؟ **نعم** ☐ **لا** ☐

23- هل يخصص لك والداك وقت منظم للمراجعة؟ **نعم** ☐ **لا** ☐

24- هل يحقق والداك جميع رغباتك؟ **دائما** ☐ **احيانا** ☐ **ابدا** ☐

25-هل يقوم أهلك بمتابعة سير دراستك؟ **نعم** ☐ **لا** ☐

26- هل يسعى والداك في تصحيح تصرفاتك؟ **نعم** ☐ **لا** ☐

-في حالة الإجابة ب(**نعم**): كيف ذلك؟.....

27- هل يتدخل الوالدين في تحديد برامج تليفزيونية؟ **نعم** ☐ **لا** ☐

28-هل يقوم الأهل بتشجيعك على التفوق الدراسي؟ **نعم** ☐ **لا** ☐

29- ما موقف والداك أثناء حصولك على علامات ضعيفة هل؟

-يبحثان عن سبب حصولك على العلامات الضعيفة. ☐

-لا يهتمان للأمر نهائيا. ☐

-يحثانك على بذل جهد أكثر وعلاج نقاط الضعف. ☐

30- هل تقدم لك أسرتك تحفيزات عن تفوقك و نجاحك الدراسي؟ **نعم** ☐ ☐

-في حالة الإجابة ب(**نعم**) ما هو نوع التحفيز؟.....

31- هل يزور والداك مدرستك من حين إلى آخر؟ **نعم** ☐ **لا** ☐

مع خالص تحياتنا

اسئلة المقابلة:

الجنس: ذكر انثى

المستوى التعليمي: .....

الوظيفة الحالية: .....

1 ما هو العدد الاجمالي لتلاميذ المؤسسة؟.....

.....

2-ما هو عدد الشعب المتواجدة داخل المؤسسة؟.....

.....

3-ما هو عدد التلاميذ لكل مستوى بالنسبة لسنة الاولى ثانوي، الثانية ثانوي و الثالثة ثانوي؟.....

4-ما هو عدد القاعات لكل مستوى بالنسبة لسنة الاولى ثانوي، الثانية ثانوي و الثالثة ثانوي؟.....